







۲۸۶-۲۸۷
۲۱۲۰۹

کتابخانه مجلس شورای اسلامی



مجلس شورای اسلامی

کتاب

جنب

مؤلف

شماره ثبت کتاب


موضوع

۲۱۲۰۹

شماره اختصاصی (۲۸۶) از کتب اعدائی : مغزی



۲۸۶ سفلی
۲۱۲۰۹

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		
کتاب <u>جنب</u>		
مؤلف		شماره ثبت کتاب
موضوع		۲۱۲۰۹
شماره اختصاصی (۲۸۶) از کتب اهدائی : سفلی		

تاریخ کتابت خامس شهر جمادی الاخر
۱۰۶۴

عبد المجید امیر المومنین
بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام على
المرسلات
وآل المرسلین
وعلیهم السلام
وآلهم
والصلاة والسلام
على
المرسلات
وآل المرسلین
وعلیهم السلام
وآلهم

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام على
المرسلات
وآل المرسلین
وعلیهم السلام
وآلهم
والصلاة والسلام
على
المرسلات
وآل المرسلین
وعلیهم السلام
وآلهم

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام على
المرسلات
وآل المرسلین
وعلیهم السلام
وآلهم
والصلاة والسلام
على
المرسلات
وآل المرسلین
وعلیهم السلام
وآلهم

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام على
المرسلات
وآل المرسلین
وعلیهم السلام
وآلهم
والصلاة والسلام
على
المرسلات
وآل المرسلین
وعلیهم السلام
وآلهم

حضرت ابوالحسن علی بن ابی طالب (ع) بعد از مرگ از ملاوت نماید

قال حدثنا الفرج محمد بن المطهر القمي عن القمي قال حدثنا
عبد الله بن ابي البراء عن ابي القاسم عن ابي روح قال قال
الشيخ اعني قول الله عز وجل لا اله الا الله قد
سب الجمل وعقله في ثلاثين سنة فقال عن الله احد
في ايات الالف واحد واللام ثمان والهاء خمسة و
الواو اربعة والحيم ثلثة والواو ستة والالف واحد والذال
قال الشيخ في سنة ثمان نقل عن الخليل والجرم

عن

باربعة اشياء لا اقدر في هذه الساعة ان افعلها فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اذا قرأت قل هو الله احدت مرات
فكانت لي قد ختمت القرآن واذا طليت علي وعلى الانبياء من قبلي
فقد مرنا الى شفاع يوم القيمة واذا استغفرت للمؤمنين
فكلهم راضون عنك واذا قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله ابر قد حججت واعترفت

عند الوتر بين يديك
عند هو العجوة وعند شد
كون انما

وعن عبد الله بن عباس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال من صلى بعد المغرب ركعتين يقرأ في الركعة الأولى
 فاتحة الكتاب مرة وقُل يا أيها الكافرون ثلاث مرات
 وقُل هو الله أحد ست مرات وفي الركعة الثانية
 فاتحة الكتاب مرة وإذا جاء نصر الله ثلاث مرات وقُل هو الله
 خمس مرات يعطيه الله نعم خمس خصال أولها أنه يحفظ
 أهله من الزنا وأولاده من السرقة وأمواله من اللصوص و
 لسانه من الغيبة وفرجه من الكساية من الحرام ويعطيه
 عند الموت أربعة أشياء أولها يصون عيسر كرات الموت
 والثاني يديه ملك الموت في أحسن الصور والثالث
 يعرف به كالوالدة الشقيقة والرابع يفتح له باب الجنة
 وفي الموقف أربعة أشياء أولها أن لا يقوم مع أصحاب البكاء
 والثاني يفيقه يحيى بن زكريا والثالث يكون مع الشهداء
 في درجة قصم والرابع يدخل عليه كل يوم ألف ملك
 من الله بتجنية مع كل ملك هدية بعض
 والخامس يعطى له في الجنة مائة ألف مدينة مائة ألف قصر
 في كل قصر مائة ألف بيت وكتب له بكل حرف ألف ألف
 حسنة ويجوز عنه ألف ألف سيئة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا رازق الغار في غربة
 يا رازق هذه في غربة
 يا رازق هذه في غربة

ومنها الصلوة الكاملة للرفع شتر أهل السماء وشتر أهل الأرض مروية
 عن الصادق عليه السلام عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلوة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
 عشر مرات والمعوذتين عشرًا والتوحيد عشرًا والحج عشرًا وآية الكرسي
 وفي رواية أخرى العن عشرًا وشهد الله عشرًا فإذا فرغ من الصلوة سبغت
 مائة مرة ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا حول
 ولا قوة إلا بالله العلي العظيم مائة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله
 ومنها صلوات الخواص يوم الجمعة وهي كثيرة منها ما روى عن الباقر عليه السلام
 أنه قال ما يمنع أحدكم إذا صابه شيء من غمة الدنيا أن يصلي يوم الجمعة
 ركعتين ويحمد الله تعالى ويبني عليه ويصلي على محمد وآله عليه السلام ويؤيده
 ويقول اللهم اني أسئلك بأنك ملك وأنك على كل شيء قدير
 وأنك ماثق من أمر يكون وما شاء الله من شيء يكون واتوجه
 إليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله يا رسول الله اني
 اتوجه بك إلى الله ربك ورب كل شيء بك طلبتي وبك حاجتي
 اللهم صل على محمد وآل محمد وأخج طلبتي وأقض حاجتي بتوجهي إليك
 بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله اللهم من أرادني من خلقك
 بغيري أو عنت أو سوء أو مساءة أو كيد من جن أو إنسي قريب
 أو بعيد صغير أو كبير فصل على محمد وآل محمد وأخرج صدرة وأخمد
 لسانه وقصر يده وأسند بصره وأدفع في خروقه وأمتع رأسه
 وأوهن كبدته وأمتته بدائيه وغيطه وأجعل له شغلًا من نفسه

قال الله سبحانه كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحرهم
يستغفرون وقال نعم تنجا في جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا وقال سبحانه انهم هو قانت اناه الليل
ساجدا وقائما يجذب الاخرة ويرجو رحمة ربه وقال والذين
يسئلون لنعمهم سجدا وقائما يجذب الاخرة ويرجو رحمة ربه
تأمله لك عيسى ان يفتك ربك مقام محمودا وقال سبحانه
يا ايها المنزل نور الليل الا قليلا نصفه او انقصر منه قليلا اورد عليه
ورتل القرآن ترتيلا وما كان الله يدعو اليه الا لاسرجيل و
فضل جزيل فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
شرف المؤمن صلواته بالليل وعزه استغناؤه عن الناس وقال
صلى الله عليه وآله اذا جمع الله الاولين والآخرين نادى مناد ليقيم
الذين كانوا تنجا في جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا فيقومون
وهو قليل ثم يحاسب الله الناس من بعدهم وقال عليه السلام اذا قام العبد
من مضجعه والنحاس في عياله وارضى ربه بصلوة ليله باهى الله
الملائكة فيقول اما ترون عبدى هذا قام من مضجعه وتراى لذيق منامه
الى الم افترضت عليه شهرا والى قل عرفت له وقال صلى الله عليه وآله
استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقبول على قيام الليل
وما نام الليل كله احدا الا بال الشيطان في اذنه وجاء يوم القيمة منسلا
وما من احد الا له ملك يرقظه من شامه كل ليلة مرتين يقول عبد الله
اقعد اذكر ربك وفي الثالثة اذا لم يقبض رسول الشيطان في اذنه
وروت عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم من فراشه
يصلى ويقرأ القرآن ويبكى ثم يجلس يقرأ ويبكى ويبكى حتى اذا فرغ
اضطجع وهو يقرأ ويبكى حتى يلبث الدروع خلفه ولم يمتد فقلت يا رسول الله
اليس قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال لا افلا اكون عبدا شكورا

وقال

وقال الشيا ربيع المؤمن قصار نهاره فصامه وطال ليله فقامه وقال عليه السلام
من خاف ان ينام عن صلوة الليل فليقر عند منامه قال انما انما يشكركم
الى انما الحكم الله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا ويقول اللهم تهني لأحت الساعات اليك ادعوك تعجبنى
واسالك تعطيني واستغفرك فتعزلي وتقول اللهم ابعثني
من مضجعي لذكرك وشكرك ووصلاتك واستغفارك فتعزلي
وتلاوة كتابك وحسن عبادتك يا ارحم الراحمين وقال صلى الله عليه وآله
ان النبوت الذى تصلى فيها بالليل وتلى فيها القرآن لتضى لاهل السماء
كما يضى الكواكب الذى لاهل الارض قال فى وصيته لاهل بيته عليه السلام
عليك بصلوة الليل وكثرة ذلك ثلثا وقال الا ترون الى المصلين بالليل
وهو احسن الناس وجوها وانهم خلوا بالليل لله سبحانه فكساهم من نوره
وقال الباقر صلوات الله عليه وقت صلوة الليل هو الوقت الذى جاء من
جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وانه قال ان الله نعم مناد يا بنى ادى
فى السحر هل من داع فاجبه هل من مستغفر فاغفر له هل من طالب
فاعطيه ثم قال هو الوقت الذى وعد فيه يعقوب بنبيه ان يستغفر له
وهو الذى ملج فيه المستغفرون فقال والمستغفرون بالا سحر بصلوة
الليل في اخرة افضل من اوله وهو وقت الاجابة والصلوة فيه هدية المؤمن
الى ربه فاحسنوا هذا كما الى ربكم يحسن الله جوابكم وانه لا يواظب عليها
الا من صديق واعلم انك الله ان صلوة الليل من اول نصفه الاخير
لم يطول الى قراءة ودعاء افضل وهي فى اخيره يقتصر وقال الهادي عليه السلام
لا تعطوا العين حقها من النوم فانها اقل شئ شكرا وروى ان الرجل
يكذب الكذبة فيحرم بها صلوة الليل فاذا حرم صلوة الليل حرم بذلك
الزوق وقال عليه السلام كذب من زعم انه يصلى بالليل ويجمع بالنهار وفيها
اوحى الله الى موسى بن عمران عليه السلام ان يرايت الذين يصلون لى في الذابحى
وقد مثلت لنفسى بين اعينهم وهو خياطونى وقد جلس عند المشاهدة
ويكلمونى وقد تغررت عن الحضور ابن عمران اذهب من عيذك الدروع
ومن قلبك الخشوع ومن بذكرك الخشوع ثم ادعنى في ظلال الليل تجدنى

قريباً عجيباً يا ابن عمرك ان كذب انه يجتنب اذا جئته الليل نام عتي ورؤي
عن بفضل بن صالح قال قال لي مولاي الصادق صلوات الله عليه
يا بفضل ان الله تعالى عباده عاقلوه بخالص من ستمه فقال لهم فقال
من بقره نهمه الذين تهم صفتهم صبيحاً فاذا وقعوا بين يديه سلاها
لهم من ستمها اسروا اليه فقلت وكيف ذلك يا مولاي فقال
اجلهم لا تطلع الحفظة على ما بينهم وبين ربهم وهذا دلالة على اخفائها
افضل من الاجهار بها وقول النبي صلى الله عليه وآله خير العباد
اخفائها وخير الذكر اخفي وقوله عليه السلام لا يدرى الله على امره سبعين ضعفا
وملح الله ثم ذكرها فقال اذ يدعى ربه تلاء خفيته وقال سبحانه ادعوا
لكم تقرعوا وخفيه ودون الجهر من القول وهذا صريح في اخفائها
وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله قوما يرفعون اصواتهم بالدعاء
فقال على رسلكم انما تدعون سمعها بصيرا حاضرا علم وما
يرون من استجاب الجهر في صلوة الليل فانها تختص بالقراءة
دون الدعاء واعلم ان كعبه رفع المدين في الصلوة ان تكونا متسوقين
لحاذي صدر الانسان وقال الصادق صلوات الله عليه
هذه الرغبة وابرز باطن كفيه الى السماء وقال هكذا الرغبة
وجعل قهرها الى السماء وقال هكذا الترفع وحرا صبعة السبائين
يبنوا شملها لا وقال هكذا التبتل وربع اصبعه ووضعها وقال هكذا
الابتهاال وملك يديه تلقاء وجهه الى القبلة ومن ابتهل سكره
مع الذبحة جرحها على خديده ومن لم يركب للتبالي ومن لم يستطع
ان يصلي قائماً للصلاة قاعدا وقال ابراهيم بن صلوات الله عليه
استغفر في النحر سبعين مرة كان من الذين قال الله فيه والمستغفر
بالاستحار وقال من قرأ في ليلة سبعين آية لم يكن من الغافلين وقال
بعضهم لمن ابنت له ليما واصبح نادما خيرا من ان ابنت قائما واصبح
مخجبا وقرب وجعل من بني اسرائيل قرايا فلم يزل من مفرج وهو
يلوم نفسه ويقول لها يا نفس هذا منك ومن قبلك مايت كسم
هاتف يقول ان مقتك لنفسك خيرا من عبادة مائة سنة

وقال

وقال بعض الصالحين تمت ذات ليلة عن وردى سمعت هاتفا
يقول انما عن حضرت الرحمن وهو يقسم حوائج الرضوان بين الاجبة
والخللان لمن ارادنا ان يزيد فلاننا ليلة الطويل ولا ينقص من نفسه
لها بالقليل ويسبح الله لا يكون يداه تحت ثيابه وقد ذكر بعض الصالحين
ان يدعى احدي يديه بارزة والاخرى تحت ثيابه فرأى في صلاة البارزة
مملوءة نوراً والاخرى ليس فيها شيء فاستدل في نفسه عن سبب ذلك
فتبين له لو برزتها لملت نورها فحلف ان لا يعود الى ذلك ابداً وقال ابراهيم بن
صلوات الله عليه لقاربي القرآن في الصلوة قائما وكل حرف يقرأه مائة حسنة
وقاعدا خمسون حسنة ومنطقه في غير الصلوة خمس وعشرون حسنة
وغير طهارة عشر حسنة ما اني لا اقول للمريد بالالف عشر وبالالف
وبالف عشر وبالرأه عشر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من احداث ولم يوفى
فقد جفاني ومن توضا ولم يصلي ركعتين فقد جفاني ومن صلى ركعتين
ولم يدعني فقد جفاني ومن احداث وتوضا وصلى دعاء اول اجبة فقد
جفونه ولست يرب جاف وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الحذر والمساجد يونا وعودوا فلو بكم الرقة والكبر وامن التفكير والبكاء
من خشية الله وكوفا في الدنيا اضيافا والكبر وامن الذكر قال صلوات الله عليه
ما فرغ امر فرغم الا كانت عليه حسنة يوم القيمة وقال ان امراء ضيع
من عمر ساعة في غيرها خلق الله له فخر يوان يقول عليها حسنة يوم
القيمة وقال صلى الله عليه وآله نعمتان مغبوتان فيهما كثر من الناس
الصحة والذواغ والبلغ من هذا كله واضع قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ملهكم
اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون
وان كان منكوب باليد فانه من بيت الدار خسارة لان الربح القليل فمن
حيث الكثير خسارة وقال النبي صلى الله عليه وآله ليكون لسان احدكم
رطب من ذكر الله ولا تكن من الغافلين وقال الله تعالى ولا تطلع من اخفائها
قلبه عن ذكرها واتبع هواه وكان امره فرطاً وقال سبحانه فاغرض
عنك نولي عن ذكرنا ولم يرد الاله الحيوة الدنيا ذلك سبغ من العلم
فقد امرنا بالذكر في كتابه جل جلاله وعز نواله

الباب الثامن والاربعون في الدعاء وبركته وفضله
قال الله تعالى ادعوني استجب لكم وقال سبحانه ان من اجبت المصطر اذا دعه
ويكشف السوء وقال ان الذين يستكبرون عن عبادي سيلخلون
جهنم واخرون يعني من دعاء قال ولقد ارسلنا الى امر من قبلك واخذناهم
بالعياض والاضراس والاعلام ينصرون وقال ولولا افعاءهم يا سينا
تفترعون ولكن فست قلوبهم وقال قل من يحبكم من ظلمات البر والبحر
تدعونه تضربوا عنقه ويخرج قوما على الدعاء فقال انهم كانوا ياربون
في الخراف ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين قال النبي صلى الله عليه واله
افضل العباداة الدعاء وقال الدعاء مع العباداة وقال اذا اذن الله لعبد
في الدعاء فتح له باب الاجابة بالوجه وانتهى عن ذلك مع الدعاء بها الذي
وات الله سبحانه يغضب اذا ترك سؤاله فيسأل احد له ربه حتى في
شسع حبله اذا انتزع ان سلاح المؤمنين الدعاء وقال عليه السلام ان الله قد
يبثلي العبد حتى يسمع دعاؤه ونصره وقال ابراهيم من صلوات الله عليه
ما كان لينفخ على العبد باب الدعاء فيخلق منه باب الاجابة وهو يقول
ادعوني استجب لكم وما كان يفتح باب التوبة فيخلق باب المغفرة وانه يقول
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وما كان الله
ليفتح باب الشكر ويخلق باب الزيادة لانه يقول لئن شكرتم لازيدنكم
وما كان الله ليفتح باب التوكل ولم يجعل التوكلين محرجا لانه سبحانه يقول
ومن يتوكل على الله فيعمله ويرزق من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله
فهو حسبه وقال عليه السلام الدعاء يرد القضاء المبرم وقال من ستره
ان يكشف عنه البلاء فليكثر من الدعاء وينبغي للعبد ان يدعو الله
بجميع وقلب خاشع وسريرة خالصة وبدن خاضع وجوارح متذللة
ويبين وان يحث بالاجابة فيقول له نعم ادعوني استجب لكم لا ان يكون
قلبه تشاغلا بغير فكلوا الله نعم وقال الصالحون صلوات الله عليهم للدعاء
شروط اربعة الاول احضار القلب الثاني اخلاص السريرة الثالث معرفة
المسؤول الرابع الاضمار في المسئلة فانه روي ان موسى عليه السلام كان يركب جبل
ساجدا لربه يدعو ويتضرع قال موسى يا ليت لو كانت حاجة هذا العبد
ان يرضيها فارحم الله الله يا موسى انه يدعو وقلبه مشغول بغيره

فلن يرحم

الموجود حتى يقطع بصلية وتنفيع عباده له استجابه وفي رواية اخرى حتى
يتحول عما بعثت الى ما احب وقال اعدا العبد بدعوى الحاجة فامر
بقتلها فبديت فانزل الملك ان عبيدي تعرض لي بطلب المصلحة
فاستحي المحرمات واذا كانا عندي الا بطاعتي وقال النبي صلى الله عليه واله
عليه واله ان العبد لم يرفع يده الى الله ومطوق حرامه ويلبس حرامه كيف
يستجاب له وهذه حاله وقال ثلث خصال يدرك بها خير الدنيا
والآخرة الشكر عند النعماء والصبر عند الضراء والدعاء عند البلاء
وقال امر المؤمنين صلوات الله عليهم ولولا ان الناس اذا زالت عنهم النعم
ونزلت بهم التقدر فزعوا الى الله بلومة من نفوسهم ومضاق بهم
من شيائهم وخالف من سرايرهم لرد عليهم كل سار ودلاص له
كل فاسد ولكنتهم اخلوا اشكر النعم فسلبوها وان الله نعم يعطي النعم
بشرط الشكر والقيام بحقها اذا احل المكنت كان الله التفتت قال
امر المؤمنين صلوات الله عليهم التخلل زكوة البدن والمعرفة النعم
وقل نعمه اقبل منها المعروف فها مؤنة السلب خصوصية من الخير
فقال الله نعم فانه من قوله نعم الا بدعوى اجتناب حرام وطوعها
الشكر وتقبلها بالطاعة فاللجوء مفتاح الرحمة وسراج الزاهد
وشوق العالدين واقربا الناس الى العجبة والرحمة الطاهرة المضطر
الذي لا بد له مما سأل واقربا الناس الى العجبة والرحمة الطاهرة المضطر
وقال النبي صلى الله عليه واله عند فناء الصبر ياتي الفرج ويأتي امرأه
الى الصالح صلوات الله عليه فقالت يا رسول الله ان اتقي مسافر
عني وقطعت غيبتة وقد اشتد شوقي اليه فادع الله لي فقال لها
عليك الصبر لمضيت فاخذت صبيرا فاستعملته فترجعت بعد ذلك
فشككت اليه فقال عليك بالصبر فاستعملته فترجعت اليه فشككت طول
غيبة عنها فقال انزل علي بالصبر فقالت يا رسول الله كم الصبر
فوالله لقد فني الصبر فقال ارجعي الى منزلي فليكن لك ولدي ففقدته
من سفره فمضيت فوجدته قد فني فانت به اليه فقالوا يا رسول الله
اوجي بعبدك يا رسول الله قال لا ولكن قد قال عند فناء الصبر ياتي الفرج
فلما قالت قد فني الصبر عرفت ان الله قد فرج عنها قروم ودجها وكدها

والله اعلم الغيوب والعبد الفاقه والافتقار الى الله ثم مع الاستكانة والتذلل
والمسكنة والخضوع واذا فعل العبد ذلك فقد فعل ما عليه من العبد
ولله سبحانه المشيئة في الاستجابة على قدر ما يراه من مصلحة العبد وما
يقضي به العدل والحكمة لان جوده وكرمه يتعدى ان حكمته فانه سبحانه
لا يمنع لخل والعبد وبيل للمصاحبة وما يقتضيه الحكمة لا على سؤال
العبد فيما يفرجه ويهواه ولهذا قال تعالى ولو ان جميع الحق اهواءهم
لنسلت السموات والارض ومن فيهن لآل الذاعي يدعوا بما يظنه
لانه مصححه له والله يعلم على ما يعلم كمن في الدعاء ان يعطيه ما لا يعلم
انه يظني به منعه استغاثا عليه ورجوته فسيحان من عطاؤه كرمه
ومنحته نضلي ومن الفوائد والذكر والحمد والشأن على الله اعطاه الله
افضل ما يعطى البائسين للقرآن يقول في بعض كتبه اذا سئل عدي
ذكرى عن سئل اعطيت افضل ما اعطيت السائلين وينبغي
ان يكون الدعاء باسمه راضيا بقلبه فيما يجري له وعليه ليجتمع بين
الامر والرضا والرضا ولا يبقى للعبد ان يمل والنظير الى افضل ما الله
يتطيق وقت فرجة وفي الجرات الله اذا احت ان يسمع
صوت عبده ويدعاه اخرج جده يقول يا جبريل اخرج جده
فاذا احت نظره وسامع صوته فاني اكره ان اسمع صوته
هنا اذا كان عاصيا وان العبد يدعو الله فهو وهو عليه غضبان
فردده ثم يدعو فركه ثم يدعو فيقول ايا عبدك ان تدعوه
غيري فقد استجبت له فلا تبا سوا من تاخير الاجابة فتفكر ان
بين اجابة موسى وهرون في فرعون اربعون سنة من حين
قال الله لهم قوا جيبتي دعواكم وروى ان تاجر كان في
زمان النبي صلى الله عليه وآله بسا من المدينة الى الشام ولا يصحب
الفرامل ولا على الله فعرض له لق في طريقه وصاح به وقال
له خذ المال ودعني فقال لا تفك الى عن نفسك فقال دعني
اتوضا واسلي اربع ركعات فقال اتعل ما شئت فتوضا وصلى
ورفع يده الى السماء وقال يا ودود يا ذا العرش المجيد

يا مبدئ

يا مبدئ يا معيد يا ذا البطش الشديد يا فعال لما يريد اسالك
بنور وجهك الذي ملا اركان عرشك واسالك بقدرتك التي
قدرت بها على خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء لا اله الا انت يا مغيث يا مغيث يا مغيث صل على محمد وال محمد اغني
فاذا هو غارس على نرس اشهد عليه ثياب خضر وبدر زهر
نشد على اللق وطعنه طعنة فتقله ثم قال للتاجر اعلم اني
ملك من السماء الثالثة حين دعوت سمعت ابواب السماء
تفتح فنزل جبريل وامرني بهتله واعلم يا عبد الله انه
مادعي بديانك هذا مكتوب ولا تحزون الا فوج الله عنه واعاذه
فرجع التاجر الى المدينة سالما فاخبر النبي صلى الله عليه وآله بذلك
فقال له لقتك الله اسماؤه الحسن التي اذا دعيت بها اجاب
واذا سئل بها اعطى قال مصنف هذا الكتاب شعله الله تعالى
براسع رحمة ان من شرائط الدعاء اذابه استحضار العبد
ذمته وخطيئته وان لا يكون عليه شغلا بغير الله فان النبي
صلى الله عليه وآله قال ان الله لا يستجيب دعاء عبده وقلبه لاه
ومن شرائطه ان يكون مطعم العبد ولباسه من حلال فان
الله سبحانه قال انما يقبل الله من المتقين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
صلوات الله عليه انا ندعوا الله فلا يستجيب لنا فقال لكم دعوتكم
من لا تهابونه وتعصونه فكيف يستجيب لكم وروى ان عثمان
عيسى عمن حله عن النبي صلى الله عليه وآله فقلوات الله عليه
قال قلت آتيت في كتاب الله اطلبها ولا اجدها قال انها قلت
قال الله عز وجل ادعوني استجب لكم فندعوه فلا نرى الاجابة
قال افترى الله اخلف وعده قلت لا قال فمن ذلك قلت لا
اذرى قال قلت وما حجة الدعاء قال شهد بالحد فهدى الله فذكر نعمته
عندك ثم شكره ثم صلى على محمد صلى الله عليه وآله ثم ذكر ذنوبك
فتقرب بها ثم تستغفر الله منها فهذا جهة الدعاء قال وما الآية الاخرى
قلت قول الله عز وجل وما انتقم من شيء فهو غلظه وانى انتقم ولا
ارى خلعا قال افترى الله اخلف وعده قلت لا فقال نعم قلت
الا ادى قال لو ان احدكم اكتب المال من حله وانتقمه في حقه فما يتفق

رجل الله تعالى الاخلاق عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد
دعا الله سبحانه دعوة ليس فيها فطيرة راحة ولا اثر الا اعطاه الله
بها اخرى خصال ثلث امان ان يحل دعوتك واما ان تاخر له واما ان يقع
عنه من سوء مثلها قالوا يا رسول الله اذ اكلوا الله اكلوا الكفر وفي رواية
الكبر والطيب ثلث مرات وفيما ارجى الله الى موسى عليه السلام ما خلفت
خلقنا احب الي من عبدك المؤمن والى انما ابتليته بها هو خير له عاقبة
لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عبدك واذا اكل برضاي واطلاعي اري
وهي امر المؤمنين صلوات الله عليه يقول الله عز وجل يا عباد
اطيعوا في ما امرتكم ولا تعلموا في ما يصلحكم فانما اعلم بما لا يعلمون
بما يصلحكم وعن النبي صلى الله عليه وآله يا عباد الله اذكروا في ربت
كالطبيب فصلح المظني فيما اعلم الطبيب وبدا به ولا يشبهه
المراض ويخرج فسلموا الله امره تكونوا من الفائزين وقال الصادق
صلوات الله عليه حيث لمؤمن لا يقضي الله بقضاء الا كان خيرا له
اذا تدين بالمشاورين كان خيرا له وان ملك شاة الارض كان خيرا له
وفيما ارجى الله الى داود عليه السلام ان قطع الى كعبه ومن سألني
اعطيت ومن دعا الى جهنم وانا اوخر دعوتك وهي خلقه لا
استحيها حتى يجر قضاي اذا تارة قضاي التلذذ ما سأل فل
المظلوم منها اوخر دعوتك وقد استجبت لها لك على من ظلمك
اضرب كذا في غيبك عليك وانا احكم الحاكمين امان يكون قد علمت
بجلالة نعمك عليك فتكون هذه بقوله لا لك ولا عليك واما ان يكون
لك فخير في الجنة لا تبلغها عندك الا بظلمة لك لا في احسن
عبادتي في اموالهم وانفسهم وربها امرهم ضمت العبد
فقلت صلواتك وخدمته وصوته اذا دعان في كربت حاجت الى
من صلوة المصلين وربها صلى العبد فاضرب بها وجهه وانحرف عن
صوته انديني من ذلك يا داود وذلك الذي يكثر الالتفات الى
حرور المؤمنين يعني التسوق وذلك حليته نفسه لو ولي امر
اضرب الاعناق يا داود لمخ نفسك على خطيئتك كالطردة النكلى
على والها لو رايت الذين ياكلون الناس بالسنة فقد بسطها

بسطة

بسطة الادب وضررت نواحي السننهم مقام من تارة شملت
عليه من سبق خالهم قول يا اهل النار هذا فلان البسطة فاعرفوه
كم ركة طويلة فيها بكى وخشيت ما تشاوى عند الله فتبلا
حين نظرت في قلبه فوجدته ان سلم من صلواته وبرزت له
امراة عرضت عليه نفسها اجابها وان عامله مؤمن حائلة وقال
في صفة رفع اليدين بالدعاء هكذا الرغبة وبسطة راحتيه باطمنها
الى السماء وقال هكذا الرغبة وجعل ظاهرها الى السماء وقال
هكذا التضرع ورفع اصبعيه السبابتين وحركهما عينا وشعلا
وقال هكذا التبتل ورفع سبابتيه عالينا ونصبها وقال هكذا
الابتهاق وبسطة يديه رافعا لهما وقال من استهل منكم نفع الله
بحرهما على خطيه ويشي للراعي ان يكون متطهر استقبل القبلة
ومن آداب الدعاء المواضع الشريفة والاوقات الشريفة وعقيب
الصلوات وان يكون في يده خاتمة عقيق او ذى فص عقيق
وقد روي انه لا يرد يدونها عقيق وقال ما رفعت الى الله
كف احب اليه من كف فيها عقيق وانه لا يتحرك فيها عقيق
وهو امن في السنن وقال الصادق صلوات الله عليه صلوة ركنين
بخاتمة عقيق افضل من سبعين ركة لغيره وقال عليه السلام
العقيق اول جبل اقر الله بالواحدانية والمحمد بالنبوة واعلم بالولاية
الا الله على نفسه الله لا يردك وفعت اليه بالعقيق ولا يعجزها
وقان قد اضر رجل فشكى الى الله فم فرأى في منامه قائلا يقول له
قل يا قريب يا محب يا جميع قل يا بصير بالطيف يا خبير يا
لطيف لما نشاء صل على محمد وآل محمد ورد على يدي فري الله تعالى عليه
وردني ان شاء فقلت يا ستار الكعبة يا كاش وقال النبي ليس لك
شأن في ذلك ولا وزير برشي ولا حاجب ينادي ان اظعنك
فلك الحمد والنيل وان اعطيتك فلك الحمد فاشات تحتك على
ووطع حتى انفعل في فسمعها تاتقول انت نعموني من النار
ووخير الدعا ما هيجهت الا حزان وحركة الاشجان وشجع
المؤمنين دعوهم

قال النبي صلى الله عليه واله عليك بالبقاء من خشية الله
بينك بكل دعة الف بيت في الجنة وما من شيء أحب
إلى الله من قطرة دمع من خشية الله وقطرة دم في سبيل الله
وإذا أراد الله بعبد خيرا نصب في قلبه بالجنة من الخبز وإن الله
يحب كل حزين وخير الله الخفي قال الله تعالى ادعوا ربكم
تخسروا وخسبكم وقال النبي صلى الله عليه واله خير العباد
اخفاها وقال خير الذكر الخفي وقال دعوا السرا تزيل
على النهر سبعين ضعفا وأنتي الله سبحانه على ذكره يا أيها السائل
يقوله إذا نادى ربه ناديا غفيرا وسمع رسول الله صلى الله عليه واله
أقواما يجارون بالدهاء فقال ادعوا يا هؤلاء فان ربكم
ليس بأصم **باب الثالث عشر** في ذكر الموت ومواعظه
قال قال الحسين بن أبي الحسن بن محمد القاسمي مصنف هذا الكتاب
تخلى الله برحمته وزوجه في الدنيا وهوى عليه المصائب ورغبته
من فعل الخير وجعله على التوبة يفرج وتنته عن الفتن وقطعه
عن بسط الأمل في الدنيا وقل أن يعود قلبه بشيء من الدنيا
وما انعم الله نعم بنعمة أعظم من جعل الآخرة نصب قلبية ولهذا
أمر الله هم على إبراهيم وذريته عليهم السلام يقول نعم أنا أخلصناهم
قال الحسن ذكر ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه واله أكثر ما من
ذكر عباد من اللذات فأفكروا أن كتم في صيق وسعة عليكم في خير به
فأثبتوا وإن كتم الغيبا بعصية اليكم لجدد وأخرتم لائق المشايخ
قال طعنات الأمان والليال هذه نيات الأجل أن المرات رسة
عند خروج نفسه وحلول رسة براجا ما قلده وقلة غنى ما خلف
وله من طال خضه ومن حق منعه وقال أمير المؤمنين عليه السلام
علم أن الموت مفردة والقبور ورده ومن يدى الله موفقه وجواره
شاهد ذلك حسنة ودامت نكرته وقال عليه السلام علم أن ما يلقى
الأصحاب ويسكن القرب وبواجه الحساب كان حرا يقطع الأمل
وحسن الأجل فاذكروا وحكموا الله فله من رجاءت سكن الموت

بالحق

أن ذلك ما كنت منه خيرا فكشفنا عنك غطاءك فمركب اليوم حديد
يعنى شهادة ما بين يديك فيه شك ولا أرياب بعد ما كنت ناسيا له
خير كثير به وقال رسول الله صلى الله عليه واله من أيسركم قالوا
لا يا رسول الله قال أكثركم ذكر الموت وأحسنكم استعدادا له قالوا
وما علامة ذلك يا رسول الله قال النجا في عن دار الغرور والآثبات
الدار الغلور والفرقة لسكنى القبور والتأهب ليوم النشور ولذا أحسن
أذكر الموت هادم اللذات ونجود مصرع سوف يأتي وقال آخر
ماذا يقول وليس عندك حجة لو قد أتاك بعض اللذات ماذا تقول إذا حلت
دعيت فترجى وإذا أتتك وانت في غم ماذا تقول إذا حلت
ليس الثقات بأهلها **باب الرابع عشر** في المبادرة بالعمل
يقول مصنف هذا الكتاب رحمه الله اتق الله أيها الإنسان من دخل ذلك
واقف من سكنك وأعمالك في مهمل قبل حلول الأجل وجد قبل
حلول الأجل وجد ما في يديك لما بين يديك فأتا مامل عافية
كؤنة لا يقطعها إلا المحفون فاحسن الاستعداد لها من دار
تدخلها عريانا وتخرج منها عريانا قال الله نعم ولقد جئتمونا فردى كما
خلقناكم أول مرة وتزكروا أولنا كم وراء ظهوركم وما نرى معكم
شعنا لكم الذين زعمتم وقال النبي صلى الله عليه واله علموا والاعلموا في الصلوة
قبل السجدة وفي الشباب قبل الهرم وفي الفراغ قبل الشغل وفي الحيوة
قبل الموت وقد نزل جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد بك قولك السلام
ويقول لك الساعة تذكر في فيها فمضى لك عندى متخرة وكل ساعة
لا تفكر في فيها فمضى منها منك ضايعة وأوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام
يا داود كل ساعة لا تذكر في فيها عديتها من ساعة وقال أمير المؤمنين
صلوات الله عليه إن أمرا أضيع من عمر ساعة في غير ما خلق له الجدير
أن يطول عليها حسنة يوم القيمة فما خلق امرئ ليهلوا النظر والى قوله
الحب الإنسان أيترك سدى وقال نعم الخسبة من أخلقناكم عينا
وأعلموا أيها الأخوان أن العمر شجر عظيم مرغ وكل نفس جوهرة
وكيف لا يكون ذلك وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له انما واحدا خلاقا موقدا
صلواته بخلاف حاجته ولا ولوا كتب اليه له حسنا واربعين الف الف حسنة
وهي عنه خمسين الف الف حسنة وربع له حسنا و
اربعين الف الف درجة في عليين وقال جبريل الى رسول الله
كل شئ يحصى ثوابه الا الله نعم فانه نعم اذخر لا مزيد في له تعالى
فاذكروني اذكركم وانه سبحانه يقول اهل ذكرى في ضيائتي
واهل طاعتي في نعمتي واهل شكرى في رزقي واهل معصيتي
لا اويسهم من رحمتي ان تابوا فانا جديرهم وان مشوا فانا طيبهم
اذا وجههم بالمحسن والمصاب لا ظهر لهم من الذنوب والمعاصي
وقال علي بن الحسين صلوات الله عليه العقل دليل الخير و
الهوى مركب المعاصي والفقد وعاء العزل والدياسوق الاخرة
والنفس تاحض الليل والنهار راس المال والمكسب الجنة
والخسران النار والله التجارة التي لا تبور والبضاعة التي لا تقهر
شوق مثله صلى الله عليه واله وشوق للفانزين من شيعته
وشيعته آباءه وابنائهم ولقد جمع الله على كلمة قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم من ذكر الله ومن يعمل ذلك
فاولئك هم الفاسقون وقال سبحانه لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله وقال سبحانه ولا تطع من اغفلنا عن ذكرنا
واتبع هواه وكان امره فرطا وقال امير المؤمنين صلوات الله عليه
ان الله سبحانه جعل الذكر جلاء للقلوب تسمع به يوم الوقوف
وتصبر به بعد العسوة وتقارب به بعد المعاندة ولا يبع الله عزيت
اسماؤه في البرهة وفي زمان الفترات عبادنا جاهد في فكرهم
وكلمهم في ذات عقولهم فاستصحبوا انوار عظمة في الاستماع
والابصار والانفلة يذكرون بايام الله بمنزلة الاذنة في القلوب
من اخذ القصد حملوا اليه طريق وحلوه من الملكة فاقرب
الذلك مضايح تلك الظلمات واذكركم تلك الشبهات وان الذل

اهلا

القول الرابع في بيان ان الله لا يشركه احد في ملكه ولا في خلقه ولا في رزقه ولا في عونه ولا في شفاعته ولا في حكمه ولا في عونه ولا في شفاعته ولا في حكمه ولا في عونه ولا في شفاعته ولا في حكمه

اهلا اخذوه بدم من الدنيا فلا تشغلوه بخارة ولا ببيع مطعون به ايام
الحياة ويموتون بزواجهم من محاربه الله في اسماء العاقلين يا مرون
يا معروف ويا مقرون به وينهون عن المنكر وينهاهون عنه فكانما
قطعو الدنيا الى الاخرة وهم فيها نشاهدوا ما وراؤ ذلك وكانما
اطلوا عيوب اهل البرزخ في طول الاقامة فيه وحقيقة القيمة
عليهم عذابا فكشفوا غطاء ذلك لاهل الدنيا حتى كانوا هم مرون
يا مقرون بكم لا يرضى الناس ويسمعون ما لا يسمعون ثلثي
مثلهم بعقلك في مقامهم المحمودة المشهورة قد شردوا واورين
اعمالهم تفرغوا الحساب انفسهم على كل صغيرة وكبيرة امرها بها
او قصرها عنها او نهوا عنها ففرطوا فيها وحملوا اقال او زارهم
على ظهورهم وضعفوا عن الاستقلال بها فتشبهوا تسبيحا و
تقاربا يجيبون الى الله من مقام ندم واعتراف بطلب لا رأت
اعلام عرفت وبصاح رجاء قد حققت بهم الملائكة ونزلت عليهم
السكينة وفتحت لهم ابواب السماء واعلمت لهم مقامات الكرامات
في مقول الطمع الله عليهم فيه ورضي سعيهم وحمل مقامهم يشعرون
بلها روح التجاوز رهاين فاقبل الى فضله واساري اذلة العظمة
وحرج طول الاذى فلو بهم واقرب طول البكاء عيونهم لكل اب
رغبة الله منهم يدقار عت يسألون من لا يضيئ ابدا المادح ولا
يحب اليد السالون فحاسب نفسك بنفسك فان غيرها
من النفوس لها حسنة غيرك وروى ان النبي صلى الله عليه واله
انه قال اذكروني في رياض الجنة فقالوا وما راي من الجنة قال الذكر غدا
رواحا واذكروا من كان يحب ان يعلم منزلة عند الله فليظفر
كيف منزلة الله عنده فان الله نعم ينزل العبد حيث انزل الله
العبد من نفسه الا ان خيرا اعمالكم وازكاها عند ملككم وادفعها
في رجاكم وخير من طلعت عليه الشمس ذكر الله سبحانه وتعالى
اسبر عن نفسه فقال انا جليس من ذكرى واي منزلة ارفع منزلة
من جليس الله نعم وروى انه ما اجتمع قوم يذكر الله الله نعم

[illegible][illegible]

[illegible]

لا تتم الصلوة الا بالتكبير سابق وتام بالتحريك غير التام ولا بالرفع عرف توقف
واختبث ثلثت فهو رافق بين اليأس والطمع والصبر والجزع كان الوجه
صنع والوجه يدور مع بؤره ومثل عرسه وبذلك في الله المعجزة وتكبر الله المعجزة
غير مرة فخر بارقامه تقطع علايق الالهة من عين من لم يقصد واليه وقد رزقنا ستره
فاذا انما ذلك كانت هي الصلوة التي بها امر وعندها اخبر وانها هي الصلوة التي
تخرج عن الخفاء والمنكر فالتفت المنصور الى ابي عبد الله صلوات الله عليه
فقال له يا ابا عبد الله لا تزال من جورك تغترب واليك نزلت تبصر العبي
وتقبلوا بنورك الطلحيا فخر نعم من في سموات قدسك وطاقي جورك
اقول **ودعها الا اذكر صورة الفاظ النيات** في كثير من مواضع العبادات
انما الاعلى ما بلغت عليه في خطبة هذا الكتاب من كون العبد عبد الله جل جلاله
لا تاهل العبادات واوضح ذلك على وجه الصواب ولا تفضل الانسان
للعبادة كما تشير اليه هو النية وما ذلك ما يخفى عليه فلا تترك مولانا الصادق
صلوات الله عليه لما ذكر شرط الصلوة ما احتاج الى ذكر شيئا لانها تدخل فيها
اشار عليه السلام اليه **الفصل الثالث** فيما ذكره من تفصيل الدعاء من مخرج القرآن
من ذلك قول الله جل جلاله قل يا ايها الذين آمنوا لا تذكروا ما كان لكم من الله
من نعمة فيكون لآذانكم **اقول** فلو جعل الجهر في الدعاء محلا ولا مقاما
فقد صار منه مخرج ذلك العمل الانسان ومنه لانه عند الله جل جلاله على قدر دلالته
وتفهمه بل هو اهتمامه بها جاته وغاياته وعساك في يد من يقول لك ان الزوائد
باللغة في هذه الآية العبادات والحق ما رواه الثقات عن اهل الامامة والسيادة
في ان الزوائد في هذه الآية عن الدعاء المفهوم يعرف الشئ من غير زيادة
ومن الايات قول الله جل جلاله قل لا اذ جاء عبيدنا فتضرعوا ولكن ثبت لهم
فثبت جل جلاله على انهم لو تضرعوا ازال باسده وغضبه ومعاقبه عنهم وكشف
لهم وجهه ومانا له ولو اتهموا اذ جاء عبيدنا صلوا او صاموا او حجوا او قرأوا القرآن
في ذلك بيان لا محل للافتقار من الاعيان ومن ذلك وعده المقدس
في ان الدعاء مفتاح بلوغ الآمال والنهاي في قوله جل جلاله واذا سالك عبادي عني
فاني قريب مجيب دعواهم **الاعاء** اذا دعاني ومن ذلك قوله جل جلاله اذ دعوني
استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم باخرين
فثبت جل جلاله على ترك الدعاء استجاب عن عبادته

[illegible][illegible]

يستقبل نزول البلا فيمنعه ويدفعه الى يوم الجزاء كما رواه الحسين
بن سعيد بهذا الاسناد عن الحسين بن ابان الياس قال سمعت
الرضا صلوات الله عليه يقول سمعت ابي عليه السلام يقول ان الدعاء يستقبل
البلا فيقتل قاتل الى يوم القيمة ومنها ان يد الاذى لا ترجع والارادة من فضل
رحمة الله جل جلاله كما رواه باسنادنا عن محمد بن يعقوب الكوفي عن
ابي القاسم عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال ما ابرأ من عبد الله
الى الله العزير الجبار الا استخيا الله عز وجل ان يرد بها عقبا حقا
يجعل بينهما من فضل رحمته فاذا دعا احدا فلا يرد يده حتى يسبح على
رحمته وراسد الفصل الخامس فيما ذكره من ان الدعاء وما جاءه الرحمن
افضل من تلاوة كلام الله جل جلاله العظيم الشان فمن ذلك ما رواه الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى ونضا الذين سمعوه عن عمار قال قلت لابي عبد الله
صلوات الله عليه وجلان افتتاح الصلاة في ساعة واحدة فتلا هذا من القرآن
فكانت تلاوة في اكثر من دعائه ودعا هذا فكان دعاءه اكثر من تلاوته بشدة
انصرفا في ساعة واحدة اتفهما افضل فقال كل فيه فضل كل حسن فالتفت
تلاوت ان كلا حسن وان كلا فيه فضل فقال الدعاء افضل اما سمعت قول الله
تبارك وتعالى وقال ربك ادعونا استجب لهم ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيلخلون جهنم داخرين هي والله العباداة البت هي العباداة هي
والله العباداة هي والله العباداة البت استجب لهم هي والله استجب
هي والله استجب هي والله استجب ومن ذلك ما رواه الحسين
بن محبوب السراذير عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل ايها افضل في
الصلاة كثرة القراءة او طول اللبث في الركوع والسجود فقال كثرة اللبث
في الركوع والسجود اما سمعت لقول الله تعالى فاقروا ما تيسر منه واقبوا
الصلاة انما هي باقامة الصلوة طول اللبث في الركوع والسجود فقال قلت
فاتيها افضل كثرة القراءة او كثرة الدعاء قال كثرة الدعاء اما سمعت لقوله
قل يا ايها المكذوبين لو لا دعائي لكم اقول وقد يوجد في العقول سوانة هذا
المتقول في فضل الدعاء على القراءة وذلك انه ليس كل من تلا كلام الله
جل جلاله كان عارفا به ولا عارفا بقدر كلامه ولا طابا برضاء بتلاوته
وانما الذي تكلف يكون داعيا وسائلا واملأ وهو لا يعرف المدعو جل جلاله
والمسؤل والمأمول والدعا يشتمل على معرفة المدعو ومعرفة صفاته

ومعرفة

ومعرفة رسول الله الال عليه صلوات الله عليه ومعرفة التفويض اليه والطلب بعينه
عليه وعلى ادب الاقتدار اليه وعلى تعلق الخاطر بالاقتدار عليه وعلى معجزات
وكرامات عند كل ما يحصل به من اجابة دعوات وتضا حاجات وتخرج كربات
وهذه فوائد ومواهب يزيد فضلها ويتضاعف ثمرها على كل ما لا يحصى
مجزاها وهي واضحة التفرج جميع على كل من عرف معناها وعسى يقول قائل
ان الدعاء ايضا قد يقع من غير العارفين بالله والحواب ان الدعاء قد
حصل الاستغناء به حتى لا يلبس على الله جل جلاله في قوله اجعلني من المنظرين
فاجاب سؤله وقال جل جلاله انك من المنظرين فاجاب الى يوم الوقت
المعلوم والقرآن الشريف لا يثاب على تلاوته ولا يظفر بميزة علقه لله
جل جلاله في حال علاوته كما استنع بالدعاء ابليس عند سألته انقل
ومن ترجع الدعاء بالمعقول ان السائل والواقي يعطى من سألته ودعاه من
اجاله عليه وخشوعه من عليه على فوضوه في حاجته اليه فهو كالمشطر الى الله
العبودية لكثرة حوائج الناس الى الله جل جلاله في الحيوة الدنوية وتلاوة القرآن الشريف
في اوقات فائدة من هذه الصفات ودرتها كانت تلاوته بالغفلات وصديت
سبقات الفصل السادس فيما ذكره بالعقل من صفات الداعي التي
يلتزم ان يبلغ اليها يقول علي بن موسى بن جعفر عن محمد بن الطاووس
الذي ينبغي ان يكون الداعي عليه ان يعرف الله تعالى ما لا يدرك بالحواس
وان هذا العبد لا يفتا له عن سبيله ولا يخلو الا بالاجابة اليه وان هذا المالك جل جلاله
اعظم الجلال والمهابة وعلو الشان وان هذا العبد لا يدون الزالة والمهابة والنفحات
وان اصله من المقرب ومن طيبين ومن جلالته ومن ما يهين شديده صفة من حياته
ومن وجوده ومن عافيته ومن تدبير اصول معادته في دنياه واخرته فاذا اصاب هذا العبد
الى هذا الاسفل الضعيف السقيم المهن الزميمة غافلة مولاه المحسن اليه القادر القاهر المطلق
عليه ويحتون جلاله واتباله وفارضه في تعالده ومقاله وراي غيره يابى ان يكون صامدا احرار
ان يكون حاد عند الدعوات والمنجات كما يكون العبد الخائف الذليل من ربه مولاه فيخاطب
خطاب الذليل المعز من الجليل وخطاب الفقير الغنيير المملوك الغنيير العلي الكبير وخطاب
الضعيف السقيم للعلوي المرحوب الخوف وخطاب اهل الذنوبات والذنابات لا عظم
مالك قادر على الانتقام في سائر الاوقات وان يكون مراده جل جلاله من دعائه ان يفي بعهده
حضر وجوده متوليا على مرادك من رحمته وجوده فيكون تلاوته في سجدة وتلاوته سجدة
اعظم شانه والاعتراف باسما حاج اليك في اوقات الدعاء من ذكر حوائجك ولو كانت
من مهامك في دار القناء او دفع اعظم البلاء فانك ايها العبد لو عرفت جل جلاله
على المعين عرفت ان اشتغالك بغير حرمته وحق رحمته ابلغ فيما تريد

من اجابته عرسا عذرة كان ربهنا باسنادنا الى محمد بن يعقوب الطيبي
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
صلوات الله عليه قال ان الله عز وجل يقول من شغل بكري عن سؤلي
اعطيت افضل ما اعطى من سألني اقول انما اعدت في هذا
المقام من اهل القبلة من اخوة الاسلام الذين عليه افضل الصلوات والفضل الامام
دعائي ودعاهم الى الله تعالى فليست عليهم حاشية فاشيا اعرف مراد الراعي
والسائل واكمل في طلب الفضائل انك جل جلاله وعبد الله من خلقه ان حيث
يحدث من ذنوب الصلوات فقال اذكر حاجتي ام قد كفاني شعير
حياتك ان شئت والحياء والافتقار الى امره وكفاه من عجزه الشاء
قلت انما تحفل بالمدح ثبانه على المدح يكفي في قضاء حاجته جل جلاله
احق بذلك لجل جلاله ورحمته فاذا ريت قلبك وعقلك ونفسك بين
قلبي والله جل جلاله على هذه الصفات عند الخرافات فاعلم انك في حضرة
وجوده وجوده قباله من صفات وفتاح سعادات وتجمل اجابات
واذا ريت قلبك غائلا وعقلك ذاهلا ووجدت نفسك لها من الله
جل جلاله شغلا شاعلا وكانك في حضرة احد على الخشب ولا
انك بين يدي مالا عظيم الشان مالا عظيم الشان مالا العالمين
وعلى وجهك ذلك العبودية ولا خوف الهيبة العظيمة الا لغيره لا راحة
العبادة العباد اذا راي احد من هؤلاء فاعلم انك محجوب بالذنوب عن
عالم الغيوب ومعدود بالحبوب عن ذلك المقام المحبوب ومنوع بحجاب
القلوب عن بلوغ المطلوب واخبر ان يكون الله جل جلاله على شهودك
انك لا تؤمن به ومن شهد الله جل جلاله عليه بعد ما الايمان فاعلم انك
انما قال سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والذات عليه
انما تزداد خضوعا وانا وعلى يدهم يكون فانك عند ذلك على نفسك بكونك
الخلق مولاه على سيرة صورية وخلق سوريته وسيرة سيرة فظنوه عن
البركة والعبادة وعن اعتنا به وجعل من جملة عقابه انه شغل بدينه عن شرفه
فاذا اخرجت عنك اجابة الدعوات وانت على ما ذكرنا من الصفات فالذنب لك
على التحقيق وانك ذاهبا لولاك على سائر التصديق ولا وقت عندك على
باب التوب الى الفصل السابع فيما ذكره بالنقل من الصفات التي ينبغي ان يكون
الراعي عليها روى محمد بن ابي ناس قال قال الصادق صلوات الله عليه

هو

علما الرعية وابتدأ راحته الى السماء وهكذا الذهبية وجعل لهم كريمة الى السماء
وهكذا التصريح وحرك اصابعه بينا وشمالا وهكذا التبتل برفع اصبعه مرة
ويضعها مرة وهكذا الاتهام ومثله تلقاه وجهه الى القبلة وقال لا تتل
حتى تجرى الديمة وفي حديث آخر عن الصادق صلوات الله عليه ان الاستكانة
في الدعاء ان يضع يديه على منكبيه حين دعائه قال السيد الامام العالم
العامل النقية الفاضل الكامل الورع رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين
شرف السادة ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاقوسي
مشقة الله ببلوغ المآرب وادراك المطالب وما له يمكن ان يكون المراد بهذه
الاشارات ان يسط اليد في الرغبة اقرب الى من يكون رجاءه لله جل جلاله
وحسن ظنه بافضاله يزيل على فؤده من جلاله فالراغب يسأل الايمان فيسط
كفه لما يزيل فيها من الاحسان واما الرعية وكون ظهر الكف الى السماء
فلعل المراد بذلك ان العبد يقول بلسان حال الذلة لملك دار الفناء ودار البقاء
انما اقدم على سط كفي اليك فقد جعلت وجهك كفي الى الارض ذلا وخلاص
يؤيدك ولعل المراد بترك الاصابع بينا وشمالا في التصريح انه على عادة التملك
عند المصائب الهائل تقلب يديها وتخرج بها ادبارا واقبالا وبينما وشمالا وتل
اليد بالتبتل برفع اصبعه مرة ووضعها مرة ان معنى التبتل الانقطاع فكانت يدي
قد انقطعتم اليك وحلك لما انت اهل من الاهلية ويشتر باصبعه وحدها
من دون الاصابع على سبيل الوجاهة وهذا مقام خليل فلا بد من العبد الا
عند العبادة وروى في موقف العبد الاليل واستغفاله بصاحبه الخلال عن ظلمت الامان
والتعرض للسؤال ولعل المراد بالابتهاج ومثله تلقاه وجهه الى القبلة
نوع من انواع العبودية والذلة ولعل المراد بالاستكانة وترك يديه على منكبيه
انني قد غلقت يدي الى عنقي كما يفعل العبد الجاني اذا حمل الى مولاه تحت الاسر
في التوب والاضلال ووضع يديه في صفات الراعي بالمعقول
ان يبدا بمدح الله جل جلاله والثناء عليه قبل عرض الحاجات عليه روى الحسن بن سعيد
عن صفوان بن ابي عمير عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال اذا طلب
احكام الحاجة فليكن على رية ولمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان
هياله من الكلام احسن ما يقدرك عليه فاذا طلبت الحاجة من السلطان هياله من الكلام
احسن ما يقدرك عليه فاذا طلبت الحاجة من الله فليكن على رية وامدحه واشوا عليه تمام العبد
وعن الحسن بن سعيد عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله صلوات الله عليه
ان في كتاب علي صلوات الله عليه ان المذحة قبل المسألة فاذا دعوت الله فخذوه
ان قلت كيف تجله قال يقول يا من هو اقرب الي من جبل الورد يا من يقول بين
العرس وقلبه يا من هو بالنظر الاعلى يا من ليس كمثل شئ

ومن صفات الواهي انه لا يكون جبارا لما رواه محمد بن الحسن عن احمد بن ادریس عن محمد بن
القطيب عن التميمي عن ابي الراشد عن حماد بن الحسن عن داود البرقي عن ابي عبد الله عليه السلام
عليه السلام قال سمعنا الله تبارك وتعالى الى داود عليه السلام قال الجبارين لا يذكر فينا ولا يذكر في
عبد الا ذكرته وان ذكرته في فكرهم فلعنهم ومن صفات الواهي ان يكون قلبه خاليا
بقيا وثقة صادقة لما رواه محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن عن الصادق عليه السلام عن محمد بن الحسين بن
ابن الحسن عن الحسن بن محبوب عن محمد بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
يقول ان الله لا يحب ان ياتي اسراييل فداها الله ان يورثه فلا يورثها ويورثك منين فلما
راى ان الله لا يحب قال يارب ابعيد اناسك فلا تسمعني امر فرب انت متى لم
لا يجيبني قال فانه آت وفيه فقال له انك تدعوا الله فتدعيت سنين بلسان يدي
وقلب عات غير نقي ونية غير صادقة فاقم عن ذلك وليتق الله قلبك ولحسن
نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله قوله غلام ومن صفات الواهي
الا يكون داعيا في دفع مظلمة عنه فظلمه هو عبدا اخر مثلهما لما رواه محمد بن الحسن
عن ابي طالب عن محمد بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
يقول قال الله تبارك وتعالى وعزق وجلال لا احيى دعوة مظلمة في مظلمة ظلمها
ولا احيى هذه مثل تلك المظلمة ومن صفات الواهي انه يحب الدعاء
لشأن نفسه فلو لم يبع رجائه لما رواه محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن الحسن
عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي ابيوب عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام عليه السلام قال ان العبد يسأل الله تبارك وتعالى الحاجته من
حوائج الدنيا قال يكون من شئت الله فضاؤها الى اجل قريب او وقت يعطى
قال فيذهب العبد عند ذلك الوقت ذبا قال فيقول للملائكة الموكلة بحاجته
لا تجبل له حاجته واحرصه اياها فانه قد غرض ليعطى واستجيب للحرقان مني
ومن صفات الواهي ان يكون دعائه آياتا صالحة لما رواه محمد بن
الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصادق عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم
عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
لما يدان في كتاب الله لا ادرى ما يطلعها فقال وماها قال قلت فلو لم تفرق
استجب لكم ثم ادعوا فلا ارى الاجابة قال فقال لي انتم في الله فقال اخلف وعده
قال قلت لا فقال الاية الاخرى قال قلت فلو لم تفرق وما انتم من شيء فهو جاف وهو
خير الرازيين فاقم فلا ارى جلا قال انتم في الله اخلف وعده قال قلت لا فقال انه
قلبك لا ادرى قال لم يكن اخبرك ان شاء الله انما انكم لو اطعتموه فيما امركم به
ثم دعواهم لا جالكم ولكن في الغربة وتعصونه فلا يجيبكم واما قولك يستقوت
فلا يتقوت خلت اما انكم لو كسبتم المال من حله لم ينفقوه في حقه لم ينفق رجل نذرا

ومن صفات الواهي انه لا يكون جبارا لما رواه محمد بن الحسن عن احمد بن ادریس عن محمد بن
القطيب عن التميمي عن ابي الراشد عن حماد بن الحسن عن داود البرقي عن ابي عبد الله عليه السلام
عليه السلام قال سمعنا الله تبارك وتعالى الى داود عليه السلام قال الجبارين لا يذكر فينا ولا يذكر في
عبد الا ذكرته وان ذكرته في فكرهم فلعنهم ومن صفات الواهي ان يكون قلبه خاليا
بقيا وثقة صادقة لما رواه محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن عن الصادق عليه السلام عن محمد بن الحسين بن
ابن الحسن عن الحسن بن محبوب عن محمد بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
يقول ان الله لا يحب ان ياتي اسراييل فداها الله ان يورثه فلا يورثها ويورثك منين فلما
راى ان الله لا يحب قال يارب ابعيد اناسك فلا تسمعني امر فرب انت متى لم
لا يجيبني قال فانه آت وفيه فقال له انك تدعوا الله فتدعيت سنين بلسان يدي
وقلب عات غير نقي ونية غير صادقة فاقم عن ذلك وليتق الله قلبك ولحسن
نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله قوله غلام ومن صفات الواهي
الا يكون داعيا في دفع مظلمة عنه فظلمه هو عبدا اخر مثلهما لما رواه محمد بن الحسن
عن ابي طالب عن محمد بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
يقول قال الله تبارك وتعالى وعزق وجلال لا احيى دعوة مظلمة في مظلمة ظلمها
ولا احيى هذه مثل تلك المظلمة ومن صفات الواهي انه يحب الدعاء
لشأن نفسه فلو لم يبع رجائه لما رواه محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن الحسن
عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي ابيوب عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام عليه السلام قال ان العبد يسأل الله تبارك وتعالى الحاجته من
حوائج الدنيا قال يكون من شئت الله فضاؤها الى اجل قريب او وقت يعطى
قال فيذهب العبد عند ذلك الوقت ذبا قال فيقول للملائكة الموكلة بحاجته
لا تجبل له حاجته واحرصه اياها فانه قد غرض ليعطى واستجيب للحرقان مني
ومن صفات الواهي ان يكون دعائه آياتا صالحة لما رواه محمد بن
الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصادق عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم
عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
لما يدان في كتاب الله لا ادرى ما يطلعها فقال وماها قال قلت فلو لم تفرق
استجب لكم ثم ادعوا فلا ارى الاجابة قال فقال لي انتم في الله فقال اخلف وعده
قال قلت لا فقال الاية الاخرى قال قلت فلو لم تفرق وما انتم من شيء فهو جاف وهو
خير الرازيين فاقم فلا ارى جلا قال انتم في الله اخلف وعده قال قلت لا فقال انه
قلبك لا ادرى قال لم يكن اخبرك ان شاء الله انما انكم لو اطعتموه فيما امركم به
ثم دعواهم لا جالكم ولكن في الغربة وتعصونه فلا يجيبكم واما قولك يستقوت
فلا يتقوت خلت اما انكم لو كسبتم المال من حله لم ينفقوه في حقه لم ينفق رجل نذرا

باب
الا خلافة الله عليه ولود عوقوه من جوهرا الرعاء لا جالكم وان كنتم عاصرين
قال قلت وما جهنم الدنيا قال اذا ادت الفريضة تجدت الله وعظمته و
تجدد بكل ما تغد عليه وتصل على النبي صلى الله عليه واله وتجتهد في الصلاة
عليه وتشهد له بتبليغ الرسالة وتصل على ائمة الهدى عليه السلام ثم تذكر
بعد التمجيد لله والشاء عليه والصلاة على النبي صلى الله عليه واله ما ابلاك
ولو لا ان وتذكر نعمه عندك وعليك ما صنع بك نعمه وتذكره على ذلك
ثم تعتق بذلك بذنوبك ذنب ذنب وتعتقها او ما ذكرت منها
وتحمل ما خفي عليك منها فتتوب الى الله من جميع عاصيا وانت تتوب
الاتقوا وتستغفر الله منها بسلامة وصدق بنية وحرف ورجاء ويكون
من قولك اللهم اني اعتقد اليك من ذنوبي واستغفرك واتوب
اليك فاصني على طاعتك ووقعتي لما اوجبت علي من كل ما يرضيك
فاني لم ابرأ حلا بلغ شيئا من طاعتك الا بعبودك عليه قبل طاعتك فانعم
علي بعمدة انك بها رضوانك والجنة ثم تسال بعد ذلك حاجتك فاني
ارجو ان لا يغيبك ان شاء الله تعالى يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه
العلامة الفاضل الكامل رضي الله عنهما ركن الاسلام جمال العارفين شرف السادة
ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطائفي بلغه ما فيه وكنت
اعاديه وبيان قول مولانا الصادق صلوات الله عليه ان العبد اذا دعا الله
جل جلاله وهو عاص له وتجاوز اجابة دعائه فان الله جل جلاله يطالب بالتوبة
وترك المعاصي والعبد يطلب من الله ما يدعو له وان كان الامر كذلك فان
لسان الحال يقول للعبد عن الله جل جلاله ان اطالبك بالتوبة وهي حق واجب
لي عليك وقد غفرتي منها فكيف تتعجب اذا طلبت في دعائك حتى شيئا
ما هو واجب علي لك اذا سئلتك منه وما هو واجب لك علي في جواب سؤالك
لي ما هو واجب لي عليك وبيان قول الصادق عن قول الله جل جلاله ابو
كسبة من حله وانفقت من حقه لا خلفه عليكم لان العبد اذا كتب لاجل جهنم
نفسه ولم يقصد بالكسب والاتفاق مقابل الله جل جلاله ولتسال امره فكأنه قد غفرت
عزله ارادة الله جل جلاله وحكمته في تلبس بهاده وخلفه فكيف يكون على الله جل
جلاله تلبسك اتفاه وانما لو كان العبد قد كتب لاجل امثاله لاسر الله والتق باراه
في طاعته كان ضمانه على الله جل جلاله ومن صفات الراعي الا يكون قلبه غائبا
عن الله وما يلا الى الدنيا لاجل ما رآه مصنف كتاب ربيع الابرار في الجدة الثاني

باب
الله والحمد لله فقال من سئى على قربة من عصى بني اسرائيل انظر الى عصى بني
قد سوا المسوح وجعلوا القباب على رؤسهم وهو قباب على رؤسهم
على خلد دم فيكون رحمة لهم فقال النبي صلى الله عليه واله بنو اسرائيل حق
وعودا عوى القباب وتجاوز انياح الكلاب فانحى الله اليه فليدرك ذلك لان
لا تخزني قد قلت ام لا فان قلت بلاني قد قلت ام لا است ارحم الراحمين ولكن
عليه من اني عليه بركات الصدور يدعوني وقلوبهم غائبة عنى ما يلة الى الدنيا
ومن صفات الراعي الا يكون قلبه غائلا لاهيا لا تاريا في كتاب الادعية
المزينة من الحفرة النبوية للسمعا في باستناده المتصل عن النبي صلى الله عليه واله
ان قال ادعوا الله واتقوا فكونوا بالاجابة واعلم ان الله لا يستجيب دعاء من
قلب غافل لاهي ومن صفات الراعي الا يكون تاركا للامر المعروف والنهي
عن المنكر لاجل اني عن النبي صلى الله عليه واله ان قال لتأمرن بالمعروف وتنهعن
عن المنكر واسلطن الله شراكم على خياركم فندعو خياركم فلا يستجاب لهم
ومن صفات الراعي الا يكون المذعولة حبيبا له لاجل ما رويناه من تاريخ الخطب
عن ذكر محمد بن الحسن النخعي المقرئ باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
سالت الله الاستجيب دعاء صبي على حبيبه ومن صفات الراعي ان
طعامه وغلبه من الخوام لاجل ما رويناه باسناده نا الى ابن عقلة من كتاب
شيوخ الشيعة باسناده عن جعفر بن محمد قال سمعت ابا جعفر محمد بن محمد اذا زاد
اجلهم ان يستجاب له فليطلب كسبه ويخرج من مظالم الناس وان الله لا يرفع
اليه دعاء عبد وفي طهر آخر اشأ وعنده مظالم لا حدين خلقه وراينا في كتاب
الادعية الروية عن الحضر النبوية للسمعا في عن النبي صلى الله عليه واله ما يصفه
اذا كان الراعي مطهرا حراية وعلى حراية والي يستجاب لذلك ومن صفات الراعي
ان يكون في بيته خاتمة فضة فيروى في فاني وجدت في كتاب قاله شيخنا
كاغزة اخبرنا هذا الخطبة عن ابي الحسين ربه الى الصادق صلوات الله عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله سبحانه اني لا استجيب من عبدي
يبيع يده وبها خاتمة فيروى في فاني وجدت في كتاب قاله شيخنا
خاتمة عشيق رويناه ذلك من كتاب فضل العقيق تأليف قريش ابن مهنا العلوي
فقال بالاسناد الى ابي عبد الله صلوات الله عليه ان قال ما رغبت لك الى الله عز وجل
احب اليه من كنت فيها خاتمة عشيق ومن صفات الراعي الا يكون دعائه في طبيعة
رحمة لا يجوز قطعها لاجل ما رويناه في ليلة النصف من شعبان وغيرها ان
يستجاب دعاؤه فيها الا لقاطع رحمة وفي طبيعة رحمة ومن صفات
ان يربى بالاعانة من الله جل جلاله به وتوكله ارادة الله على راحة نفسه وبها

فان قيل لا يكون فصله من الدعاء بما فيه محبة فانه لشهوته وعاجله ورياءه
الشائنة عن آخرته بل يبقى على مراد الله جل جلاله في طاعته ومثال اخذ اذا مر من
ولاه او من يعز عليه لا يكون دعاءه لهم بالعافية لاجل ميل طبعه اليها فلهذا
في مصلحةهم او لئلا يذلل ذلك او لئلا يشمت به شامت وقبح هذه المطالب بل
يدعوهم للعافية ليكونوا على حسب قاعة الله جل جلاله ورازدته ونظام
حكيمته اقوال
والدعوات يكاد ان يبس او يطعن في شئ من هذه الروايات واعلم انه
يمكن ان يكون هذه شروط الدعاء المحمود اجابته او التخلية فائدة او الذي
يحصل المدعوي به بوائده وعينه دون عوض عنه او من يكون حاجته كثيرة فحتاج
الى مثل هذا الاستظهار بغير ذلك من وجوه التناول المرافقة لتصل في
الاخبار والاقتضاب الله هم من البس مع اصراءه ومن خلق كثير لم يكونوا
على جميع الشروط عند دعائهم وينبغي ان يجتهد الانسان في تحصيل هذه الشريعة
عند حاجته ليكون مستطاعا لتقضاء حاجاته انشاء الله تعالى الفصل الثامن
فيما تذكره من النوادر بالمحافظة على الاكثار من الحاجات وتفضيلة الدعاء
للاخوان بظهر الغيب ولائمة النجاة يقول السيد الامام العارفين
العامل بالحق العلامة الفاضل الكامل رضي الله عنه ركن الاسلام ابو القاسم
عليه السلام بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائفي دام الله عليه نعمته وكنت
اعداؤه وحسدته اقر راي من نوادر المحافظة على المناجاة ان ذكر الله جل جلاله
يصير شغل القلب فيصير جليا لانسان العبد بالرب ويستغل به عن الخواطر
الدنيوية والاسباب الدنيوية فيكون ذلك داعيا الى المحافظة لمولاه والسلامة
من المحابطة والظفر بوضاء ورايت من نوادر المحافظة على المناجاة ان العبد
يستدل بها على منزلته من تلبية فليكن على نفسه ان يراى نفسه داعيا
الى تكرار الذكر وعرف ان الله جل جلاله عند منزلة تكون وسيلة الى السلامة من
الاخطار فمن احب شيئا اكثر ذكره ورايت من نوادر المحافظة على المناجاة ان العبد
جل جلاله يقول اذكر في اذكره ومن المعلوم انه لو قال رضي الله عنه العارفين
لاحسن ما كبره الذي يعرفه من قدر منزلته العلية اذكر في اذكره وكان في حقه والملازمة
كاحسن في حقه الله جل جلاله فانه كان يجتهد في تكملة ذكره فانه الاجتهاد ليدركه بركاه
ويشبهه بركاه في الدنيا والمعاد الا اني معنى قول الشاعر بركه بان نفسي بربها اعلمها
اذا سمعت عنها بشكوى ثراسله ويصير العبد في طلب العلي فذكره في عبادته
بالعباد العارفين المودون فيجهدون في الاكثار من ذكر مولاهم الذي يباهون
بذكره غير اولئك بفضل رضي عنهم او بوضاءه ووجدت من نوادر المحافظة

على المناجاة

على المناجاة بالمنقول عدة نوادر مشروقة اما مولد منها ان الامام العارفين
البلاء كما رواه محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن زيد بن ابي عمير عن
عنه بن سالم قال قال ابو عبد الله صلوات الله عليه تعرفون طول البلاء ومن قصره
قلنا لا قال اذا المحمدر او الصبر احدكم بالدعاء فليعلم ان البلاء قصير ومنها
ان تقديرة الدعاء قبل الابتلاء وادفع الالباء وبعد البلاء قد لا يحصل به بلوغ الرجا
كما رواه محمد بن الحسن بن الوليد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن صلوات الله عليه
قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول من تقدر في الدعاء قبل ان ينزل
به البلاء ثم ينزل به البلاء لم يستج له ومنها ان الملائكة تحب دعاء العبد
اذا دعا في البلاء وامكن ممن يدعوا في الرخاء كما رواه محمد بن الحسن بن الوليد
عن احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن بكير عن ذكره عن سلام النخاس
عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال اذا دعا العبد في البلاء ولم يدع في الرخاء
حجت الملائكة صوته وقالوا هذا صوت غريب ابن كنت قبل اليوم قد سمعنا
ابن الدعاء على الاحاج مفتاح النجاة كما رواه محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن بن
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن
عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عتبة الجعفي قال سمعت ابا جعفر صلوات الله عليه
يقول والله لا يبلغ عبد مؤمن على الله في حاجته الا قضاءها له وعن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان وغير واحد من اصحابه عن ابي عبد الله والبا
جعفر صلوات الله عليهم انهما قالوا والله لا يبلغ عبد مؤمن على الله الا استجاب له
يقول السيد الامام العارفين ابو القاسم رضي الله عنه ركن الاسلام ابو القاسم
عليه السلام بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائفي دام الله عليه نعمته وكنت
اعداؤه وحسدته اقر راي من نوادر المحافظة على المناجاة ان ذكر الله جل جلاله
يصير شغل القلب فيصير جليا لانسان العبد بالرب ويستغل به عن الخواطر
الدنيوية والاسباب الدنيوية فيكون ذلك داعيا الى المحافظة لمولاه والسلامة
من المحابطة والظفر بوضاء ورايت من نوادر المحافظة على المناجاة ان العبد
يستدل بها على منزلته من تلبية فليكن على نفسه ان يراى نفسه داعيا
الى تكرار الذكر وعرف ان الله جل جلاله عند منزلة تكون وسيلة الى السلامة من
الاخطار فمن احب شيئا اكثر ذكره ورايت من نوادر المحافظة على المناجاة ان العبد
جل جلاله يقول اذكر في اذكره ومن المعلوم انه لو قال رضي الله عنه العارفين
لاحسن ما كبره الذي يعرفه من قدر منزلته العلية اذكر في اذكره وكان في حقه والملازمة
كاحسن في حقه الله جل جلاله فانه كان يجتهد في تكملة ذكره فانه الاجتهاد ليدركه بركاه
ويشبهه بركاه في الدنيا والمعاد الا اني معنى قول الشاعر بركه بان نفسي بربها اعلمها
اذا سمعت عنها بشكوى ثراسله ويصير العبد في طلب العلي فذكره في عبادته
بالعباد العارفين المودون فيجهدون في الاكثار من ذكر مولاهم الذي يباهون
بذكره غير اولئك بفضل رضي عنهم او بوضاءه ووجدت من نوادر المحافظة

على المناجاة

[illegible]

وانت قد انزلناه ما خلق الله نفسك ولا احد من المخلوقين في زمانه و زمانا
 وان اللطيف بوجوده صلوات الله عليه سبب انك اذ انت وغيرك فيه وسبب
 لكل خير تبلغون اليه فاما ان تقول نفسك واحد من المخلوقين
 في الولاة والاعماله ما بلغ الامكان واحضر قلبك ولسانك في الدعاء لذلك المولى
 العظيم الشأن واباك ان تعتقد انني كنت هذا لانه يحتاج الى دعائك في صفات
 صفات ان اعتقدت هذا فانت مريض في اعتقادك ولا بد لك بل انما قلت
 هذا لما عرفت من حقه العظيم عليك واحسانه الجسيم اليك فلا لك اذا
 دعوت له في الدعاء لنفسك ولعن بعد عليك كان اقرب الى ان يجمع الله
 جمل جهلك ابواب الاجابة بين يديك لان ابواب قبول الدعوات
 قد غلقت بها القيد باغلاق الجذبات فاذا دعوت لهذا المولى الخاص
 عند ملك الاحياء والاموات بوشك ان يفتح ابواب الاجابة لاجله فتدخل
 انت في الدعاء لنفسك ولعن بعد الى زمن افضل وتسمع رحمة الله جل جلاله
 لك وكرمه عنايتك لتعلم في الدعاء بحسبه ولا تقل انك اذ انت فلا تاولا
 من الذين يتنكس لهم من شيوخك بما اقول يقولون وما وجد لهم الا وجه من
 مولانا الذي يشرع اليه صلوات الله عليه فاقولون ولما صلوات فاقول
 لك انما قلت لك فهو الحق الواضح ومن اجل مولاه واغفل كما ذكرت عنده
 فهو والله الغلط الفاحش وكتب علي ما ذكرناه من طوبى ما رويته ما ذكره ذلك
 ابو جعفر الطوسي رضوان الله عليه في كتاب المصباح وذكره محمد بن ابي حمزة في كتاب
 على حسن صفات وروايتان في سورة الطول دعاء وانما ذكره برفاهة جملتي
 ابو جعفر الطوسي قال يا هذا الغفلة محمد بن عيسى باسنادهم عن الصادقين
 عليهم السلام قالوا في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساخر
 وقايرنا وقايرنا على كل حال وفي الشكر لله وكيف امكنك ومضى حشر من دهر
 فتولاه بعد حمد الله تعالى والصلوة على محمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 لم يترك فلان في هذه الساعة وفي كل ساعة وليت حافظا وقائدا وانصارا
 ودليلا وعينا حتى تسكن ارضك طوعا وتمتعه بها طويلا اقول كيف ترى هذا الامر
 بالاعتناء منهم عليه افضل السلام هل هو كما انت عليه من النعمون بشرف هذا المقام
 ولا توقف عن الاكثار من الدعاء له صلوات الله عليه ولعن بعد الدعاء اليه في الموضع
 فيها ورواه باسنادنا من طريق الرواية عن محمد بن علي بن محبوب شيخ القميين في زمانه
 في كتاب المصنف عن ابي محمد الصلوات الله عليه قال قلنا كملت الله به في مسئلة
 الرجعة ليس بكلام اقول فلا عذر لك اذن في ترك الاعتناء له في كتاب المصنف

بعض اللآات وغرق الجماعات والجميع بالشوات ويجول بين العبد وبين
لذة البقاء وبين انسه بالاحياء والاحياء ويقطع جبال الامان وينزع
من نفع الاهل والاموال هذا بعض حاله مع الجاهلين باحواله واما العارفون
باخطاره والمظلمون على اسراره فانه يفرق بينهم وبين الاستعداد للمعاد
ويستعمل من استدل ذلك ما فرطوا فيه في حال التذلل ويقفون من غنى المكان
ويجملون في اسرار الجمل والتذلل وان يجنبهم بالرد والحرمان اذا اتوا قائلهم
وبت انهم على اعمال الحافيه انزلت فيقال كان لعل ذلك يقال
لهم لو علموا الصالحات من حيا واهلا وبغافل بهم في مضمورة الوجوه
والانفراد ووحشة نفوس الاعضاء والاحساد والهموم من الهموم
لكبر واستحضار اخطارها اسلطان من ذنب كبير او صغير او ابليل لال
تصلب في وعيد ونق باب العذاب شديدا فما اشبه حال الموت برأيه
الموت الا ان الموت مولانا على صلوات الله عليه حيث قال لعلنا يقينا
لا شاك فيه صار كمثل لا يعين فيه كلكوت اقول ولو لا خوف التطويل
فكرت شيئا عظيما في ذلك من الشرح والتفصيل واعرف قوما الجاهدا بجهاد
انوار كانت الموت على قاضيهم سعادة وراحة ويكون الموت على من يخشى
منه زيادة ونعمة فما اشوقهم الى انقضاء ايام دار الزوال وما اعرفهم
بوجوه الاقبال وما اسعفهم بصفات الكلال وما اخوفهم من المقام في الآخرة
حذرا من نقصان الاعمال والاحوال او شغوا بجلالة من المهر وعرفوا ان جعل جلالة
باله فاره واحمد وعقوله وقوله وهم ونفوسهم شغولة به لذاته فلهذا هم
مقتس ذاتة وشرف صفاته يخدمون خدعة جهل المستظلم ويندبون ويكون
عيب من امره يزل في التوريط والتضييع عزه ليعبر الاربعة من جلاله وعظمته
اثاله شغله بجلالته وهيبته وحرمة ومراحمه ويختمه عن حظوظ
انفسهم منه ويبقى لهم غلث ولا حثان ولا لسان ولا مكان يتصرف فيها
يعلمهم عنه تقديرات الجوارح بقبول المحضوري في خدمة المعبود وتوحيده العقول
تتجهت بهول ذلك الوجود والجود فغضت جل جلاله لهم ذلة ورحمة
جل جلاله لهم الكاملة شاعلة اكل منها يملأ قلوب العارفون ويشغل عقول
الكاشفين ولكن اولئك لا يعرفون ان وجدوا وان غابوا الى غيبته وما اعرف اسماؤه
ورجوه غير معروف بل الوجه والاسماء موصوفة واسرارهم واسرار
مولاهم عندهم غير مكتوفة ولا تعجب اذا قيل لك الله لا يعرفون وهم منطرون

التي هي الموت من حرمه ولا وجلالة المستوفى في الله جل جلاله عنه
تراه في الموت الملك ولا هو صرون وانما ترتب حديث الموت وغسل
الاموات على الغالب من احوال اهل العقالات الذين يهدى الموت عليهم بالجهنم
من الاثار ويجرب ما الفهم من غارة القار ورويق تجلسه عن القرار والعاقل
من اصره غايته لا يهمل ان يراى في ليل الاقلام وعقل ما يصح به المفطرون
فانه اذا فرط في نفسه فالاحياء في التوريط اذن يغذرون في حاله مثال
عبد اخذ مولاه حضرة ويكنه ان يسألهم ما شاء ليعمل اجابتهم ويعمل كل
عمل صالح ايضا غف كرامته فشيء ذلك في العبد يغفل عن ارباب الجمل وسال
من هناك من العلمات ويلتفت في حجة يكتب فيها وصيته يستدعيها الى بعض
حناك من اتباع السلطان اذا اخرجوه مولاه من حضرة الامكان وعقل الباب
بشبه بينه وبينه من اهل الحرات وتكون وصيته فيما كان يغذرون بخصيه
مولاه في حال حضوره بين يديه اما سيفه ويخجله ويحذر من كل من يعرف
حاله ويخبر عليه كمال احواله من مكنه الله جل جلاله في حال حيوة من متاجانه
وعباداته وقضاء حاجاته العمل واغفل وصار يزيد الوصية اذا اخرج مولاه
من حضرة الحياة واخرج من الهموم والهموم في اسر الوفاة وعقل الباب بينه وبين
القبول اما يكون سفيها او بين او مجتهدا او ملوما عند اهل العقول فانه لا يقبل اليه
تصحة من خدم على الاستظمار واحتمت على الغفلة والاصابة الواجب عليه
تجمل ما يمكن في حله عند غيب الخناق وقرب الموت واليقين بالانوار
ولما يضيئ الوت من تجمل من استدل لك احواله وما يحتاج اليه لفظ
في المظالم او عيال او اسرار الطيور من الوصية الكاملة الكتاب والشهود
ويبدأ بها بالاهة فالاهة فما يحتاج اليه لليوم الموعود فيبدأ بتجهيزه الى الله
جل جلاله على الافار وان كان حاله يضيئ من ذلك الحرام فيجهد بحسب الامكان
في المظالم الا ان كان او استعمل انما يحيا كيف كان او بالوصية الى الاخوان
او من الحقوق الواجبات او المندوبات او بالامارات ووجه المبرر
شأن الدين واداء الحقوق والفروض والقيام بكمالياتهما الشايفين
الغرض من كرامة في ردة المظالم واستند الى الجرائد وينظر في امور صالحة
له وليكن وصيته حقيقة ومعنى الى الله جل جلاله ويخذه وليكن فاني به
في اماله شمس مودة ونظاها الى من عرفت منه في ايام حياته
لله جل جلاله مقالده ونعاه فان تعذر ذلك فيستدعيها الى بعض

الذي يجمع فيه شمله من كل شيء من الدنيا والآخرة
 اخذوا كل ما كان في الدنيا من كل شيء من كل شيء
 لشيء الذي يجمع فيه شمله من كل شيء من الدنيا والآخرة
 والآن ما خلاها وبشرها واسماها قبل العارفين بعناها وعند المسعودي
 باقبال الجلالة الالهية والظاهرين بعناها وان كان الكفر بما احروا الانسان
 فيه الحج فقد روي محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الحج باسناده عن ابي عبد الله
 صلوات الله عليه ان النبي صلى الله عليه واله اخبر في نوبين بما اثبت عبدي
 وثقفا وكمن فيهما وقد كنت احريت في تقطيعين من قطن يضايين وقد كنت
 بمصا في مرقنة عذرات وكان يوم جمعة وتها الوقوف على صلات المناميا
 من بعد صلوة الظهر حين وقت الوقوف الى بعد غروب الشمس على ما اتفق
 عليه من المالك الرؤف فلما قضيت الحج فنهضت لغيرها ونشرتها على الكعبة
 الشريفة ولما كانها المعظمة المنيفة وعلى الحجر الاسود المكرم وجعلت ذلك
 طلحبا والسبب الى رحمة المالك الذي احسن الاكرام وقد قدمت الموقرة النبوية
 بسطتها بطنا وظهرا على حجر تم الميمون وجعلت ذلك طلحبا والسبب
 الى رحمة المالك الذي احسن الاكرام وقد قدمت الموقرة النبوية
 ان يبلغ بسومها يات المأمول ثم قضيت الى الاجمة بالبيع اصعب بهما
 مثل ذلك الصنع وجعلت ذلك طلحبا والسبب الى رحمة المالك الذي احسن
 الاكرام ولان ابي المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه تساقا
 ذلك على ضرب الحج وذلك الولا الذي استند القوسا وجعلت ذلك طلحبا
 والسبب الى رحمة المالك الذي احسن الاكرام وقد قدمت الموقرة النبوية
 لانا الهادي من لانا الهادي العسكري وحل غيرة لانا الهادي
 ان ذلك طلحبا والسبب الى رحمة المالك الذي احسن الاكرام
 وهو غرضي ومن قلبي في امة محمد وآل محمد
 بعباد الاحسان والحق بدار النور
 شفيده رحمة وجوده من خلق الخلق والفرقة
 الى الله والوصول الى شاء الله ولا اقل
 على السلطان الذي يقابل الملائكة في ذلك يوم
 الى ما تدين في نظر الله كل وقت في حياته
 في نظر الله في كل وقت في حياته

تالی

من الصدقة والعطفية المستحب بها الاصله من ليقاب القربة قال ارفع الى
 وما استفوا من خير يوقب اليك قال النبي صلى الله عليه واله الصدقة ترفع من يد
 وقال عليه السلام ان الله لا يرفع بالصدقة الا ذل ولا يرفع بالصدقة الا ذل ولا يرفع بالصدقة الا ذل
 والجنون الى الله على علمه لا يرفع بالصدقة الا ذل ولا يرفع بالصدقة الا ذل ولا يرفع بالصدقة الا ذل
 المعروف بشيخ من سئل عن الصدقة فقال لا يرفع بالصدقة الا ذل ولا يرفع بالصدقة الا ذل ولا يرفع بالصدقة الا ذل
 كانا يرون الصدقة ترفع بها عن الجبل الظاهر وقال الباقر عليه السلام
 صاحب المعروف ترفع مصارع السوء وقال النبي صلى الله عليه واله الصدقة
 بغيره والفرص بغيره وصدقة الاخوان بغيره بصلن الرضا بغيره
 وعشرين وقال الصادق عليه السلام واو امرضا كور بالصدقة فادفعوا البلاء
 بالدعاء واستقروا الرزق بالصدقة وهي تقع في يد الرب قبل ان تقع في يد
 العبد ويستحق للمريض ان يعطى السائل بيده ويؤمر بالدعاء بالصدقة
 من الولد ويستحق بيده والتكبير بالصدقة للرجل شريفة وكذلك اول القيل
 الخاص والسافر وكثرة السائل ولو كان على ضرب وخصوصا السائل وثواب
 اطعام الصوامر والحيثان عظيم والصدقة تقضي الدين وتطهر بالبركة و
 تزيد المال وتأتي سعة على العيال من اعظم الصالحات ويستحب زيادة الزكاة
 لصدقة الشتاء ويحرم على الفقير ان ياتى بصدقة او على الخائف ان ياتى بصدقة
 وسمع الحسن من الصدقة على غير الميت ولو كانت في يد الميت في الجهر لم ياله
 اعد من وفقت له الصدقة في قلبك والكرما يعطى ثلثا الصدقة واعطاء السائل
 ولو قلنا لا يحرق او يضر او يمشقها والشارعها فضل ولو اكلت السواد اعطى
 ثلثه وفضل الزايد ولو من السائل بالدعاء ولو كان كافرا والوكيل في الصدقة
 احد المصدقين ولو تفرقا وان فضل الصدقة جهل العقل وهو الاثران وفضل
 افضل الصدقة عن الفقر عن الجمع بينهما ان الاثر على نفسه يستحقه كل واحد
 على عاله ويستحب الصدقة بالمحرم وكثرة الحديث والظواهر من فضل الصدقة
 وكذا سقى الماء والجمع من الميت وخصوصا الرجوع وذل الماء والمنة للميت
 والصدقة على الرجوع والعلما والاموات وقرينة رسول الفضل بغيره ولا يتعاقب
 ويستحب له وانظار المعسر والاعطاء الى الاخوان والدعاء بها قبل السؤال و
 تجليلها وتصفيرها ومنهها ويجب شكر المانع بها ويجوز كثراتها وكثرة ان
 يتصدق بجمع ماله الا مع وثقه بالصبر ولا عيال له وصدقة المذنبات الجاهل
 بالصدقة مع الحق بها والحق بها والسؤال لغيره فمن فتح باب مسأله

وقال ربي العباد سلوات الله عليهم من سأل غير حاجته اضطر الى
 من حاجته والظلم والحاجة وشكاية الفقر ولو اضطر الى المسئلة فلا كراهة
 وتلك بالاجاب والقبول والقبض وان كان بالفعل ولا بد فيها من
 نية القربة ولا يقع الرجوع فيها بعد القبض لرجوع كانت او لا جنبي
 وجوز الشيخ الرجوع فيها وهو بعيد والصدقة سزا افضل الا ان ينهم
 بهن الح المساراة او يصدقاها غير به اما الواجبة فاطلهاها افضل مطلقا

سلوات الله عليهم من سأل غير حاجته اضطر الى
 من حاجته والظلم والحاجة وشكاية الفقر ولو اضطر الى المسئلة فلا كراهة
 وتلك بالاجاب والقبول والقبض وان كان بالفعل ولا بد فيها من
 نية القربة ولا يقع الرجوع فيها بعد القبض لرجوع كانت او لا جنبي
 وجوز الشيخ الرجوع فيها وهو بعيد والصدقة سزا افضل الا ان ينهم
 بهن الح المساراة او يصدقاها غير به اما الواجبة فاطلهاها افضل مطلقا
 سلوات الله عليهم من سأل غير حاجته اضطر الى
 من حاجته والظلم والحاجة وشكاية الفقر ولو اضطر الى المسئلة فلا كراهة
 وتلك بالاجاب والقبول والقبض وان كان بالفعل ولا بد فيها من
 نية القربة ولا يقع الرجوع فيها بعد القبض لرجوع كانت او لا جنبي
 وجوز الشيخ الرجوع فيها وهو بعيد والصدقة سزا افضل الا ان ينهم
 بهن الح المساراة او يصدقاها غير به اما الواجبة فاطلهاها افضل مطلقا
 سلوات الله عليهم من سأل غير حاجته اضطر الى
 من حاجته والظلم والحاجة وشكاية الفقر ولو اضطر الى المسئلة فلا كراهة
 وتلك بالاجاب والقبول والقبض وان كان بالفعل ولا بد فيها من
 نية القربة ولا يقع الرجوع فيها بعد القبض لرجوع كانت او لا جنبي
 وجوز الشيخ الرجوع فيها وهو بعيد والصدقة سزا افضل الا ان ينهم
 بهن الح المساراة او يصدقاها غير به اما الواجبة فاطلهاها افضل مطلقا

[illegible]

في دخول المسجد قمارا ويأتين من مولانا القضاة صلوات الله عليه
 عن مولانا الحسن العسكري صلوات الله عليه ويدخل بعضها في
 من ابتداء أو إرادة الدخول إلى المسجد إلى أن يقف في
 صلاة مستقبل القبلة فإذا أراد دخول المسجد مستقبل القبلة
 وقال بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وخير الأسماء لله
 وكملت على الله لأجله ولا نقول إلا بالله اللهم افتح لي باب رحمتك
 وتوبتك واغلق عني الأبواب معصيتك واجعلني من روادك
 وعمار ساكنك ومن يناجيك بالليل والنهار ومن الدين
 عمو على صلواتهم بما فظون وأدجز عني الشيطان الرجيم
 وجنود إبليس الجحيم وقتل رجلك اليمنى قبل اليسرى
 ودخل وقيل اللهم افتح لي باب رحمتك وتوبتك واغلق عني
 باب معصيتك وباب معصيتك كل معصية هي لك التهمة
 اعطني في مقامي هذا جميع ما أعطيت أوليائك من الخير وأصرف
 عني جميع ما صرفته عنهم من الأسواء والكره رينا لا نأخذنا إن
 نسبنا أو أخطانا رينا ولا نخل علينا فضلا كاحلته على الدين من قبلنا
 رينا ولا نخلنا من الأظافة لنا به واعف عنا وأغفر لنا وأرحمنا أنت
 مولانا فافضنا على القوم الكافرين اللهم افتح سماع قلبي للملك و
 ليرزقي نصر المحمدي وشيتني على امرهم وصل ما يبيد بينهم واجعلهم
 من بين الذين هم من خلفهم وعن إيمانهم وعن شهادتهم وابعثهم
 أن يصل إليهم ليسوء اللهم أني زيارتك في بيتك وعلى كل ما في
 من أمانته وزادته وأنت الكرمي ياتي وخير منور وخير من
 طلب إليه الحاجات فاستألك بالله يا رحمن يا رحيم برحمتك التي
 رحمت كل شيء وبحق الولاءة أن تصلي على محمد وآله وأن تدخلي

الجنة وتبين على بكائك يبقني من النار فإذا أنت صلاتك مستقبل
 وقيل اللهم أني أقدم إليك هذا بقلبي في الرحمة وأهل بيته الأوصياء
 المرضية بين يدي حواشي واتوجه بهم إليك واجعلني بهم عندك
 وجهي في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلواتي مقبولة
 ودعائي بهم مستجابا وذنبى بهم مغفورا ورزقي بهم يسورا
 وانظر إلى وجهك الكريم نظرة استكمال بها الكرامة والآيات
 ثم لا تصف إلا بغيرتك وتوبتك رينا لا تدفع قلوبنا بعد أذهابنا
 فحيت لنا من ليلتك رحمة أنك أنت الوهاب اللهم إليك
 توجهت ورضاك طلبت وتوابعك اتبعيت وبك آمنت وعليك
 توكلت اللهم أقبل علي بوجهك وأقبل إليك بقلبي اللهم أعني
 على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك الحمد لله الذي جعلني من
 يناجيه اللهم لك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على ما فضلتني في
 لك الحمد على ما رزقتني ولك الحمد على كل بلاء حسن أليبتني اللهم تقبل
 صلواتي وقبلي واغفر لي وارحمني وتب علي أنك أنت
 المولى الرحيم وأعلم أن صلوة النوافل في غير المساجد أفضل و
 صلوة الفريضة في المساجد أفضل وسوف تذكر تفصيل ذلك على ما
 يقضيه الله جل جلاله علينا فاعلمناه واحسن به اليانا إن شاء الله
 الفصل الخامس عشر فيما ذكره من تعيين أول صلوة فرضت على العباد
 وأنها الصلوة الوسطى أقول أن الذي رويته في هذا الباب ورايت
 هو الذي يعتقده أقرب إلى الصحة والصواب أن أول صلوة فرضت
 على العباد صلوة الظهر وأنها هي الصلوة الوسطى وكانت ركعتين

والاخبار في انها اول صلوة فرضت وانما كانت الركعتين كثيرة
فلا حاجة الى ذكرها لظهورها عند القدوة من المصنفين
واما انها الوسطى فانني رويت من كتاب عمر بن اذينة فيما رواه
عن زائدة ومحمد بن مسلم قال سمعنا ابا جعفر وسالاه عن قول الله
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال هي صلوة الظهر
وفيها فرض الله الجمعة وفيها الساعة التي لا يسأل الله فيها
عبد مسلم خيرا الا اعطاه اياه ورويت عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر قال كتبت امرأة الحسن بن علي مصحفا فقال الحسن للكاتب
لما بلغ هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة
العصر وقول الله فانتين ورويت من كتاب ابراهيم الخزاز عن
ابي بصير عن ابي عبد الله قال حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقول الله فانتين ورواه ايضا الحاكم النيسابوري
في الجزء الثاني من تاريخ نيسابور من طريقه في ترجمته
احمد بن يوسف السلمي باسناد الى ابن عمر قال امرت حفصة
ابنت عمر ان يكتب لها مصحف فقالت للكاتب اذا كتبت على
آية الصلوة فارني حتى امرني ان تكتب كما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فلما آذنتها امرته ان يكتب حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى وصلوات العصر وروى ابو جعفر
ابن بابويه في كتاب معاني الاخبار في باب معنى الصلوة الوسطى
مثل هذا الحديث عن عائشة وذكر عبد الله بن سليمان بن
الاشعث السهمي في الجزء الاول من كتاب جمع المصاحف
ستة احاديث ان ذلك كان في مصحفها وثاني احاديث
انه كان كذلك في مصحف حفصة وروى حديث

ان ذلك كان كذلك في مصحف ام سلمة اقول فقد صار تعيين
ان الصلوة الوسطى صلوة الظهر من ثبوتها من الطريقين وذكر الشيخ العظيم
محمد بن علي الكراچكي في رسالته الى ولده في فضل صلوة الظهر من يوم الجمعة
ما هذا النظم لصلوة الظهر يا بني من هذا اليوم شرف عظيم وهو اول
صلوة فرضت على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وروى
ما الصلوة الوسطى التي يميزها الله تعالى في الامم بالمحافظة على الصلوات
فقال جل من قائل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وروى
الكراچكي ما تقدمناه من حديث زائدة ومحمد بن مسلم اقول
هو حديث في كتاب بن الاصول عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال صلوة الوسطى صلوة الظهر وهي اول صلوة انزلها الله على نبيه
صلى الله عليه وآله ورايت في كتاب تفسير القرآن عن الصادق عليه السلام
من نسخة عتيقة ملاحظة عندنا الان اربعة احاديث بعدة طرق
عن الباقر والصادق عليهما السلام ان الصلوة الوسطى صلوة الظهر
وان رسول الله كان قولا حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
صلوة العصر وفيه حديثان اخران بعد ذكر احاديث قلت
بل وقد ذهب ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب معاني الاخبار الى ان
الصلوة الوسطى صلوة الظهر وورد في ذلك اختيارا من الطريقين
وروى ايضا في كتاب مدينة العلم عن ابي عبد الله عليه السلام ان الصلوة
الوسطى صلوة الظهر وهي اول صلوة فرضها الله على نبيه صلى الله عليه وآله
اقول لعل المراد بالوسطى اي العظيم كما قال تعالى وكذلك جعلناكم
امة وسطا ويمكن ان يكون لانها بين صلوتين في نهار واحد وانها
تند وسط النهار وقد تجبت كيف خفي تعظيم صلوة الظهر وانها

الصلوة الوسطى مع الاتفاق على انها اول صلوة فرضت في الدنيا المخصوصة
تجمع فيها واثان الساعة المستقيمة بالاجابة فيها وانها وقت فتح ابواب السماء وانها
وقت الصلوة الاوابين مع الرواية بان صلوة الحضر معطوفة عليها غيرها
الفصل السادس عشر فيما ينبغي على عند زوال الشمس اقول وقت الزوال
موضع خاص لاجابة الدعاء والابتهاال يورينا باسنادنا الى هرون بن موسى
التلعكبري رضي الله عنه باسناده الى عبد الله بن حماد الانصاري عن الصادق
عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا زالت الشمس ففتح ابواب السماء
وابواب الجنان وقضيت الحاجات العظام فقلت من اي وقت الى اي وقت فقال
مقدرا ما يصلح الرجل اربع ركعات **سنة** اقول **روينا**
عن ابي محمد هرون بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن حماد قال حدثنا
عبد الله بن العلاء المذاري قال حدثنا سهل بن زياد الاديمي قال حدثنا
علي بن حسان عن زياد بن النور عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن ركود الشمس عند الزوال فقال يا محمد ما اصغر جنتك واعضل
سئلته وانت لا اهل للجواب وفي حديث طويل حدثناه ثم قال يبلغ
شعاعها نحو العرش فتنادي الملائكة يا الله يا الله اكبر وسبحان الله
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن
وكبره ككبره قال فقلت فذلك اخطر على هذا الكلام عند الزوال
قال نعم حافظ عليه كما حافظ على عيذك فلا تزال الملائكة تسبح الله تعالى
في ذلك الحق بهذا التسبيح حتى تغيب **روينا** باسنادنا الى جديك ابي
جعفر الطوسي نيل يروي عن محمد بن علي بن محبوب ورواه جعفر
ابن جعفر الطوسي في كتاب زاد المصنف باسناده عن ابن ابي عمير عن
زارة عن ابي جعفر الطوسي في كتاب صلوات الله عليه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله واذا زالت الشمس ففتح ابواب السماء وابواب الجنان
واستجيب الدعاء فطوى لمن رفع له على صاخر **روينا** ايضا باسنادنا الى الحسين
بن سعيد من كتابه كتاب الصلوة وسندنا في الفصل الحادي والاربعين
من هذا الكتاب في ادمية الساعات بعض ما روينا في سبب فتح ابواب السماء
الدعاء

الدعاء عند زوال ومن ثبات جعفر بن محمد بن مالك عن ابي جعفر صلوات الله عليه
واذا زالت الشمس ففتح ابواب السماء وهبت الرياح وقضى فيها الحاجات الكبار
قال محمد بن مروان سمعت ابا عبد الله صلوات الله عليه يقول اذا كانت لك
الى الله حاجة فاطلبها عند زوال الشمس **روى** محمد بن يعقوب الكليني
في كتاب الدعاء باسنادنا عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال كان ابي اذا كانت له
الى الله حاجة طلبها الى الله في هذه الساعة يعني زوال الشمس **اقول**
واذا كانت هذا وقتا خاصا لاجابة الدعاء وبلوغ الرجاو بابا مستوحا لرحمة قد هدى الله
جل جلاله اليها فلذلك ما ينبغي تغيبه لمن يريد الا بدعاءه غير ما قدماه من الصفات
التي يحسن ان يكون الدعاء عليها **روى** ابو محمد الحسن بن محمد المقرئ قال
حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد المصوري قال حدثنا علي بن موسى عن عيسى بن احمد
الامام ابو الحسن علي بن محمد صاحب العسكر عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال من قد
هذا الدعاء امامه دعائه استجيب له **قال** حدثنا مرة اخري فقال حدثني محمد بن
داود عن ابي بصير عن عبد الله الكوفي عن عاصم النبيل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من احب الا بدعاءه فليقدم هذا الدعاء امامه **وهو**
يا شاك الله توجها الى الله يا شاك الله تعبد الله يا شاك الله فليطلب الله ما شاء الله
تد الله ما شاء الله استغفر الله ما شاء الله استسكن الله ما شاء الله استعاض الله ما شاء الله
الح الله ما شاء الله استعانة بالله ما شاء الله استغاثه بالله ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم **اقول** وما يقال عند الزوال من الابتهاال
لروينا عن جديك ابي جعفر الطوسي ما ذكره في المصباح الكبير وهو من ادمية
السر الله ربنا لك الحمد جليلة وتسميه كما استجودت به الى اهل البيت عليهم السلام
والله صمد ذلك الحمد لله ربنا لك الحمد كما جعلت الحمد رضاك عنك بالحمد وضيت
عنه لي شكره به من نعمتك اللهم ربنا لك الحمد كما رضيت به لنسلك وقضيت به
على عبادك حمدا مرفيا به عند الخوف منك به ابتداء ويرعوا عن اهل العزة بك
السلطانك وشكورا عند اهل الانعام منك لانعامك سبحانك ربنا متكررا في
منزلة تدهدج البصار والناظرين وخيرت عقولهم عن بلوغ علم جلالها تباركت
اسمك الذي اعلى وتقدست في الآلاء التي انت فيها يا اهل الكبرياء لا اله الا انت
الكبير القناو خلقنا وانت الكاين البقاء فلا تنفني ولا تنقني

وريت العالم شامخا من اجل العزة والغلبة من شانه ان يملك الارض والسموات
ولا تخلفك سنة ولا نوم بعقلك باستبدك صل على محمد وآل محمد من
تقبل ما انعمت به علي في الدين واياها الدنيا باكرير روى صاحب الحديث
قال النبي صلى الله عليه وآله عن الله تعالى انما اذا قال العبد ذلك كنيه
كل الذنوب التي عبادي الصالحين وصحت له برضا مني وجعلته
لي ولبي الفصل السابع عشر في ما ذكره من نوافل الزوال وبعض
اسرار تلك الحال يقول سيد الانام من العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل
الكامل الزاهد العابد الوهم رضي الله عنه ركن الاستسار جال العارفين افضل
الساد في شريف العزة ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاهر بن
بلقيه متاه وكنت اعلمه بحواله اعلم ان هذا الفصل يشمل على عباد
متجاهل ما ذكره من اسرار الصلوات ومن المراقبة فيها بالنيات ونزوم
الاداب وحفظ الحركات والسكنات ومنها ما ذكره من كون صلوة
نوافل الزوال تستحق صلوة الاوابين وان الاعمال فيها مقبول عند الله
ومنها ما ذكره من ان الاستخارة عند نوافل الزوال كما سيأتي الرواية به
في تلك الحال ما ذكره من اسرار الصلوات اعلم ان الصلوة تشمل
على ثبوت الصلوة والخطب الكبير والخطب وحقت ورحمتي للذي نظر في الثبات
والارض وعلى محمد وجميع دعوى العباد ولا يستعان به جليل
ودعوات وشراء في القرآن وخشوع وركوع وسجود وخشوع وشهادة
الله جل جلاله بالوحدة والحمد لله صلى الله عليه وآله رسوله بالرسالة الزاكية
وصلوة عليه وعلى آله وتسليم ذلك رتبة الصلوة اما ثبوت الصلوة
فانك اذا كنت عبدا مع الله جل جلاله في جميع الحركات والسكنات عارفا
بمعنى قوله جل جلاله في تلك الايات وما خلقك الجحش والانس والجن
فانت اذ كنت كذلك لا تزال متعبا لا اواره فتشغل به وتغفل
لانك تسحق العباد لثباته كما لو كنت متعبا لدخول شخص في عيبك
فانك كنت حيث تراه تقدر ان تراه وتقبل عليه بمقتضى مشاهدته فانه
او لو كنت متعبا لدخول رسول اليك ممن يعز عليك فانه اذا وقع
نظرك عليه ونظره عليك وعنه من رسالة الرسول فانك تباد
الى قبوله من غير تردد فكل ولا رتبة ولا تحتاج الى تجديد زيادة شية وانما ان
كنت عن زيد غائبا وانما انك في حواله معاسلا فتحتاج عند المحضر
للصلوات

للصلوات ان فطر شانه قلبك بزمان عقلك وقلبك وتغفر بغيرك يدك مولاك
وتلكه اتدعائك واتدعائك وتغفر بعقلك وقلبك انك تغفر لانه اهل
للعباد وتدخل حرفة مناجاة دخول اهل السعادة وهذه الصلوة ان كانت
واجبة اداء فتعبد العباد لوجه وجهها اداء وان كانت قضاء فتعبد ذلك وان
كانت نافلة اداء او قضاء فتعبد بذلك العباد لله جل جلاله **ذكر**
تكملة الاحرام بغيري اذا قلت الله اكبر ان يكون هذا القول منك معاملة لله جل جلاله
وعباد ولا يكون تلفظا بالغفلة على العادة ويكون صادقا فيه فاما قولك الله اكبر
تقدر روى ابن بابويه عن الصادق صلوات الله عليه في كتاب التوحيد باسناده ان
رجلا قال لعنه يعني عند الصادق صلوات الله عليه اكبر فقال الله اكبر من اي شيء
فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله صلوات الله عليه حذر من قال الرجل كبري ان
فقال قل الله اكبر من ان يوصف بقول سيدنا رضي الدين ركن الاسلام ابو القاسم علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن الطاهر وس قوله عليه السلام حذر من لا اذا كان الله
جل جلاله اكبر من كل شيء فكل الاشياء غيره وهي مخدرات وكل محوثة محرومة
فكان المعتقل لذلك فاجعل الله جل جلاله محروما وقوله عليه السلام اكبر ان يكون
الله جل جلاله لا تحيط الصفات به على التحقيق وانما لوضاقت العبادات
على اهل التوفيق والتصديق علمهم الله جل جلاله ورسوله عليه السلام
الفاظ في وصف جلال الله على قدر تصور علوم العبادات **اقول**
ومعنى قولك ان يكون قولك هذا عبادة ومعاملة اي ان يكون الله جل جلاله
في قلبك وعقلك عظميا على قدر ما وهب من معرفته وصفاته الكاملة
فتعبد بها الاعتقاد في عظمتهم وبهذا اللفظ في قولك الله اكبر بعبادته
لان اصل العبادة **اقول** وانما قولك ان يكون صادقا فريد بذلك ان يكون
لقلبك لقولك موافقا حيث اذا قلت الله اكبر يكون صدق قلبك موافقا لعلائق
في انه لا شيء اعظم منه جل جلاله في وقتك وعقلك وقلبك ولا يكون شيء اعز عليك منه ولا يشغلك في تلك الحال شيء عنه كما قال
جل جلاله في تهديد من يوش عليه بصبح القرآن المبين قل ان كان آباؤكم وابناؤكم
واخوانكم والنساء حرم وعشيرتكم واموالكم فتمسوها وبغاة غشون كسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتقصوا حتى
ياي الله يا هو والله لا يهدي القوم الفاسقين **اقول**
فانما وجدت عقلك وقلبك ونفسك توش على الله جل جلاله غيره فاعلم
انك داخل تحت فعل يد سلطان العالمين ولعلك تكون من قد مضى

الله جل جلاله عليهما السلام فلا يذبح لنفسك وسبائك من الناس فيكون
وقد روي نحوه ذلك في النقل بزيادة كشف لما في القرآن
والعقل كادور الحسين بن سعيد صاحب الصادق صلوات الله عليه
في كتاب الصلاة الذي استند اليه قال سمعت ابا عبد الله صلوات الله عليه
يقول لا يخص رجل الايمان بالله حتى يكون الله احب اليه من نفسه
وابية وابية وولده واهله وماله ومن الناس كلهم اقول
وقد روي ابلغ من ذلك في ان الناس لا يحصل لهم الايمان
حتى لا يؤثروا على رسول صلوات الله عليه وآله ما تضمنه الحديث
الذي نروي باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه فيما رواه باسناد
في كتاب امانته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يؤمن عبد
حتى يكون احب اليه من نفسه واهله واهله من غير الله في
احب اليه من عبقريته وذاتي احب اليه من ذاته اقول
فاذا كان رسول صلوات الله عليه لا يعجز الايمان مع هذا الايمان عليه
فكيف يحصل الايمان مع الايمان على الله جل جلاله وتزجج غيره عليه
ذكر التوجه اما التوجه فقد روي ابو جعفر محمد بن بابويه في
كتاب زهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
باسناده الى ابي عبد الله صلوات الله عليه قال كان علي اذا قام
الى الصلاة فقال وجهته وجهي للذي فطر السموات
والارض تغفر لونه حتى يعرف ذلك في وجهه ورأيت
في الحد الاول من المختصر من الاخبار الاثمة الظاهر من
تأليف يعقوب بن نعم بن قرقاره الكاتب وكان جليلا ثقة قال
حدثني محمد بن عبد الله بن زبادة العلوي بجرجان قال كان الحسن
بن علي صلوات الله عليهما اذا وضع من وضوء التيمم لونه فقبل به في
ذلك فقال حتى لم ينزل على ذي القرنين جل وعز
ان يتغير لونه اقول وروي صاحب كتاب

زهرة المحج وتواريخ الحج باسناد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبد
عن عبد الله بن ابي يعقوب قال قال مولانا الصادق صلوات الله عليه كان
علي بن الحسين صلوات الله عليه اذا حضرت الصلاة اقتصر جلده واضفر
لونه وارعد السعفة وروي عنه عليه السلام عند قوله في الصلاة
وجهته وجهي للذي دنا عن مولانا علي صلوات الله عليه فكانا
اذا دخلنا في التوجه اصفر كونهما وظهر الخوف من الله جل جلاله عليهما الاثمة
عليهما السلام غفرا وعلينا هيبته المالك الذي يؤمان بين يديه
وسباني في هذا الكتاب من خوف النبي صلى الله عليه وآله في الصلوات
وخوف عقوبة المعصومين ما تعلم يقينا انك لست تابعيا لله وتلك
على خلاف ما كانوا عليه من معاملته سلطان العالمين اقول
وقد كان فرضا جميعا ان يخاف الله جل جلاله للهيبته والخشية التي
يستحقها لانه فليفت الغفلة بنا الى اتنا لا تخاف لذلك ولا تخاف
لاجل خوف المعصومين الذي يقتضي به في عبادته ولا تخاف لاجل
ما تجلده من عقاباته في راداته وتقربنا بجلاله امره ونهيته ويعقبن
حبه وقربه وشيخاته وهذا جعل عظم مقام المعصومين كما ان قربهم من جلال
اهل الجود فاذا قال العبد وجهته وجهي للذي فطر السموات والارض
يفتحي ان يتوجه اليه في مقام العوض وانه ما زاد الله جل جلاله منه ومواد
رسوله صلى الله عليه وآله بقوله وجهته وجهي اي وجهته صورة وجهي الى القبلة
نحسب للذي فطر السموات والارض ولكن المباد منه ان يكون قد وجهه
وجه قلبه وعقله عن السموات الى سواه جل جلاله من سائر المبادات
والكبريات ولقد قيل لبعض العارفين ما احسن ما تشبه بوجهك
على الصلوات فقال ان كان وجهي لا يلتفت فان وجه قلبي كثير الالتفات
اقول واذا كان وجه القلب متفلا وتوجه الى الله جل جلاله
بالكيفية كانت الجوارح مقبلة على الله جل جلاله فيما خلقت له لا تخاف
مع القلب كالرعية وعند هذه الحال يكون دخوله في هذه الصلوة
دخول اهل الاقبال فان استمر على ذلك الى حين الفراغ من الصلوة
فقد ظهر له الاقبال وان عثر في اقبال الالتفات عن مولاه وهو هو
عاه في حال حال اهل التقدير الذين يقع احدى نارهم وتقوم نار
في عظم

في خطاه ورتبها فسد عشره عليه دنياه واخره ولا تاقبال رتبته
جل جلاله ورضاه وان قال وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض وهو في تلك الحال قافل او متغافل عن هيبه العرش
وحسبه الغرض فيكون في قوله وجهت وجهي للذي فطر السموات
كما اذا قلتم صلواته بالجنابات ثم بالكذب والبهتان وكيف يكون
حال من اوله صلواته تصفح بالكذب والزور والعدوان اما يكون مستحقا
للجهنم وان كان في حال قيامه الى الصلوة ودخل فيها على صفة
التكاسل والمشاغل فليست حال الذي يتقرب الى الصلوة كسالى
في صريح القرآن ويذكر الله يدخل عليه قبل ان يدخل في تلك الصلوة
صليها وبعض من يجيده من اعوان السلطان كيف كان يقوم اليه
ويقبل عليه بغير تكاسل ولا مشاغل وليحقق من نفسه ان الله جل جلاله
اهون عنده من عبد من عباده والذين ينظر هاهنا ذكر
ادبه في التمجيد والتعظيم في خطبة كتابنا ان التمجيد والتعظيم
من وظائف من خلص فيها بينه وبين الله جل جلاله من الجنابات
فانما من كان عليه من مضيق من المذمات فالدعوة لازمة له بالاهتمام
فالاهتمام والاهتمام عليه التوبة واداء فريضه المستعينة قبل الدخول في التمجيدات
والتعظيمات والصلوات سواء كانت تلك الفروض على قلبه او بلسانه او باله
او في شئ من اعماله اقواله ومن ادب الانسان عند تحميد وحميد
ان يكون تلامذه وتعلق فاطره بجله لله جل جلاله وتحميده وطلب الله
جل جلاله على ذلك وشكره له سبحانه الذي عنده واجب اليه من مدحه
لكل من يعترف عليه من العباد ومن مدح اهل الدنيا له وثنا عليه عليه
في الاصل والابواب ويكون ترجيح حبه لمدحه لله جل جلاله وشكره لله
جل جلاله له بقدر ما بين الله وبين عباده من تفاوت جلالته وحق
انعامه وارفاة فان عجز العبد عن هذا المقام فلا اقل ان يكون حبه
لمدحه لله جل جلاله وشكره لله جل جلاله له ان يحج زبانه من مدحه لاهل
الانعام من الاله او لشكره من ملوك الاسلام فلما ان نقص
حال العبد عن هذا المقام وكان مدح الله جل جلاله وشكره سبحانه اهون

اهون عنده من ماله ودينه وتقد استوفى استغفاراً عظيماً بتمجيد وحميد وكان
سبحاً لما اتصف به هول وعبدية وتحميد فكل ادبه عقل قوله ملاك يوم الدين
اعلم ان يوم الدين هو يوم الحساب والعرض على سلطان العالمين وانظروا السراير
بمحض من كان في نفسه من الخلاق اجعبت فينبغي ان يكون عنده هذه الحال
خافيا لما يخافه على نفسه يوم الحساب والسؤال فتدري محمد بن يعقوب الكوفي
ما بعناه ان مولانا زين العابدين صلوات الله عليه وهو صاحب المقام المكنون
كان اذا قال الحمد لله يوم الدين يكثرها في قلبه حتى كان يظن من يراه انه قد شرب
على حامته شعر وما الخوف منه ما يحذرون ولا الخفا عليه ولكن هيبة هي
ما هيها شعر ان مولانا زين العابدين قدوة لك في امور الدنيا والدين
فيسر في آثاره بهداه الله جل جلاله وبأمره على طابا اليقين فان الله جل جلاله
قادر ان يطلع ما هو سبحانه اهل من مقامات العارفين ذكر
ادب العبد في قوله اياك تعبد واياك يستعين اعلم انه ينبغي ان يكون العبد
صادقا في قوله اياك تعبد ومعنى قولك ان يكون صادقا الله اذا قال اياك تعبد وكان
تاما تعبد الله جل جلاله لما يرجوه من سبحانه من نعم عاجل او ثواب اجل او دفع
محذور في الدنيا او في يوم النشور فانها يكون على الحقيقة كما في عهد نفسك
وتكون عبادتك لاجلها ولا لاجل شهواتك ولذا تذكر ولا تكون عابدا لله جل جلاله
لانه اهل للعبادة فيكون قولك اياك تعبد كذا ويصانها وانما العبد من الظهور
بالسلامة والسعادة ويثبت اسمك في ديوان الكذابين وتكون قد جعلت نفسك
من الهالكين اما تسبح كلامه المقدس الميمون انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنوا به
مكتوب قلع السالك ونجاح المسالك بين خادوس

الفصل الثامن عشر فيما تذكره من صفه الاذان والافانته وبعض اسرارها
يقول السيد الامام العاقل عليه السلام في كتابه الكافي في الزاهر العابد في
الدين ذكر الاسلام جمال العارفين ابا القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
محمد الطائفي من شرف الله قدره وقدر من الملأ الاعلى ذكره وذكرنا في كتاب
غياث سلطان الوري لسكان النوري اسرار جليله للاذان فتطلب من ذلك
المكان ونحن نذكر الان طورا قمارا وبناه من اسرار الجسد ما نؤفقه من الامكان
قال الشيخ السعدي ابو جعفر محمد بن بابويه رضوان الله عليه حديثنا احمد بن محمد بن
عبد الرحمن المودني بن الحاكم المغربي قال حدثنا ابو محمد جعفر بن محمد بن
البحراني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي بن عمار قال حدثنا محمد بن عاصم الطبري
قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسن النخعي قال حدثنا علي بن محمد بن ابي
زيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه قال كنا جلوسا في المجلس اذ صعد المودن المنارة فقال يا ابا عبد
الله اكبر فيكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وكنا اكبنا فقلنا فرغ
المودن قال انتم من ما يقول المودن قلنا الله ورسوله ووصيه عليه قال لو علمون
ما تقول لعظمكم قليلا ولبيكم كثيرا فلقوله الله اكبر معان يكون منها ان يقول المودن
الله اكبر يقع على قدمه واربعة واربعة وعلمه وقوته وحلمه وكبره وجوده
وعظاته وكبريائه فاذا قال المودن الله اكبر فانه يقول الله الذي له الخلق والامر
وعيشيته كان الخلق ومنه كل شيء والخلق واليه يرجع الخلق وهو الاول قبل
كل شيء لمرزول والاخر بعد كل شيء لايزال والظاهر فوق كل شيء لا يلدن
والباطن دون كل شيء لا يجسد فهو الباقي وكل شيء دونه فان والمعنى الثاني
الله اكبر اي العلم الخبير علمه ما كان وما يكون قبل ان يكون والثالث
الله اكبر اي القادر على كل شيء بقدره على ما يشاء القوي القدر المتقدر
على خلقه القوي لانه قد رتب قوته على الاشياء كلها اذ افاض في اسرارها
يقول لانه يكون والسر الرابع الله اكبر على معنى حلمه ذكره من حلمه حتى كانه
لا يعلم ويصغى حتى كانه لا يرى ويسفر كانه لا يسمع لا يجل بالعقوبة كبريا وصفا
وجليا والوجه الاخر في معنى الله اكبر اي الجواد جواد بل العطاء كبريه العادل

والوجه

والوجه الاخر في معنى الله اكبر اي كبريائه في كبريائه كانه يقول الله اجل من ان يدرك
الواصفون قدر وصفه الذي هو موصوف به وانما يصغى الواصفون على قدر
القدر عظمته وجلاله تعالى الله عن ان يدرك الواصفون صفته علوا كبيرا
والوجه الاخر الله اكبر كانه يقول الله اعلى واجل وهو الغني عن عباده لا حاجة
به الى اعمال خلقه وانما قوله اشهد ان لا اله الا الله فاعلم بان الشهادة لا تقوم
الا معرفة من القلب كانه يقول اعلم انه لا معبود الا الله عز وجل وان كل من عبده
باطل سواه الله عز وجل واقر بلساني بما في قلبي من العلم بانه لا اله الا الله و
اشهد ان لا ملجأ من الله الا اليه ولا منجى من شره الا الله عز وجل
وفي السنة الثانية اشهد ان لا اله الا الله معناه اشهد ان لا اله الا الله
ولا دليل الى الا الله واشهد ان لا اله الا الله بان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
السموات وسكان الارضين وما فيهن من الملائكة والناس اجمعين
وما فيهن من الجن والانس والحيوان والوحوش وكل طيب وبابس
ما في اشهد ان لا خالق الا الله ولا رازق ولا معبود ولا ضار ولا نافع
ولا قابض ولا باسط ولا معطي ولا مانع ولا دافع ولا مانع ولا شافي
ولا مقدر ولا موخر الا الله له الخلق والامر وبه الخلق كما تبارك وتعالى رب
العالمين وانما قوله اشهد ان محمدا رسول الله يقول اشهد ان لا اله الا الله
واقول اشهد ان محمدا عبده ورسوله ونبي وصفي وخليفة ارسل الى كافة الناس اجمعين
بالتحدي ودين الحق لم يظهروه على الذين كفروا لولوه المشركون واشهد ان محمدا
الواحد المنفرد الغني عن عباده والمخلص من عباده وانما قوله اشهد ان محمدا
نبي الله وادعيا الى الله باذنه وسرا جاسم من انكره وحججه ولم يؤمن به
ادخله الله عز وجل نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وانما قوله حي على الصلوة
اي حركوا الي خير اعمالكم وعوفو ربكم وسارعوا الي عقر قمر ربكم واظفأ نار الله التي
ارقدتموها فكان ربكم الله التي وهبتموها البكور الله عنكم حيثما كنتم وبغفر لكم
ذنوبكم وبمبدأ سبيلكم حسنا لكم فانه ملك كبري هو الفضل العظيم وقواذن
لنا معاشر المسلمين بالدخول في خدمته والتقدم بين يديه والحمد الشايد

قال الله عز وجل عبدني وامني على خلق اصطيقتهم برسالاتي بشي قال
 حي على الصلوة قال الله جل جلاله اقم من مشي البها واظب عليها
 ابتغاء وجهي ثم قال حي على خير العمل قال الله جل جلاله حي افضل
 الاعمال وانكاهها عندني ثم قال قد قامت الصلوة فليقم الذي صلى الله
 عليه وآله فاقم اصل السماء فمن ثم عرف النبي صلى الله عليه وآله
 يقول السيد الامام العالم العامل الحجة العلامة الفاضل الكامل رضي
 الله عنه تكن الاسلام رجال العارفين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن
 محمد بن محمد الطائوس شرف الله قلده وقدره في الخلا الا على ذكره
 واذا ذكرنا بعض ما روينا من اسرار الاذان والاقامة فلنذكر
 ما نريد ذكره مما يحتاج اليه اهل الاستقامة فنقول
 اذا فرغ من فاضل الزوال كما شرعناه فليؤذن كما سبنا في ذكره
 وببارة بواضع المقام وان شاء الله الاذان بعد سنة ركعات من
 التوافل الزوال وجعل الركعتين الباقيتين من الثمان ركعات ودعاها
 بين الاذان والاقامة فقد رويت في ذلك روايات عامة منها
 ما حدث به ابو الفضل محمد بن عبد الله رحمه الله قال حدثنا محمد بن
 احمد بن بطة القمي قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران قال حدثنا
 يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي الاعلى الا غلط عن ابي عبد الله
 اوابي الحسن صلوات الله عليه وآله قال يؤذن المظهر على سنة ركعات
 ويؤذن للعصر على سنة ركعات بعد الظهر ذكر ما يروى
 وصنف من احكام الاذان والاقامة هما سنونان وفيهما اسرار
 نذكر بعضها بحسب المصلحة بالان وهما فيما يجهر به من الصلوات
 اعظم البكيا مقتضى الروايات وخاصة صلاة الغداة وصلوة المغرب
 فانها فيهما من المهمات ومن كمالها ودلائل حضور قلب العبد
 مع الرب وانه من المستعدين لهذه سلطان العالين ولا يكون
 من المطرودين كما قال جل جلاله في المجاهدين ولولا ذلك لخرجه لا عدوا
 له عدة ولكن كره الله ان يهاشمه فشيطونه وقيل ان الله مع القاعد
 فيكون

قال الله جل جلاله في المجاهدين ولولا ذلك لخرجه لا عدوا له عدة ولكن كره الله ان يهاشمه فشيطونه وقيل ان الله مع القاعد فيكون

فيكون العبد على طهارة ويستقبل القبلة وقاما تعظيما للرسول والرسول
 والمسلمة ويرتل الاذان ويجوز الاقامة ويقول كل كلمة منها بالصدق وبواقعة
 السيرة للعلانية على صفة اهل الاستقامة فيقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد
 ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح
 حي على خير العمل حي على خير العمل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
 ويفصل بين الاذان والاقامة كإرواء ابو محمد محمد بن موسى رضي الله عنه
 قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري عن احمد بن مامدا عن
 احمد بن هليل الكرخي عن ابي عمير عن يمين محمد الا زدي عن ابي عبد الله
 صلوات الله عليه قال كان ابو المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
 يقول لا صحابة من تحت بين الاذان والاقامة فقال في سجدة ريت
 لك سجدة خاضعا خاضعا فليقل الله تعالى ملائكتي وعزقي
 وجلالي لا جعلت محبة في قلوب عبادي المؤمنين وهيبته في قلوب
 المنافقين ورواه اخرى قال حدثنا عبد الله بن الحسين بن محمد
 قال حدثنا الحسن بن حمزة العلوي قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي
 قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن يعقوب بن يزيد الا بنار عن محمد بن
 ابي عمير عن ابيه عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال ريت اذن
 من اهوى للسجدة سجد بين الاذان والاقامة فلما رفع رأسه
 قال يا ابا عمير من فعل مثل فعل غفر الله تعالى له ذنوبه كلها وقال من اذن
 من سجد فقال لا اله الا انت ربي سجدة لك خاضعا خاضعا غفر الله له
 ذنوبه اقول انا فاذا رفع رأسه من السجدة بين الاذان والاقامة
 يقول ما رواه ابو عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا علي بن حشيش بن قولي
 قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثنا
 الحسن بن محبوب بن وهب عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله صلوات الله عليه
 يقول بين الاذان والاقامة سبحان من لا تبذل معاملته سبحان من لا ينسى ذكره
 سبحان من لا ينجس سايله سبحان من لا يسلم حاجب بعثي
 ولا يرب يرشني ولا يرحماني سبحان من اختار نفسه احسن الاسماء
 سبحان من خلق البحر والسموات سبحان من لا يزداد على كثرة العطا الا كثرنا وجره
 سبحان من هو هكذا لا هكذا غيره

أقول ثم يدعوا بينهما بما يجمع من الله جل جلاله عليه وسيدنا بالعدل لا عظم
الخلق في زمانه عند الله جل جلاله واعتز به عليه فانه موضع خاص لا جانب
يقوم بشرط الدعاء كأنك اليه ثم يقوم الى الإقامة فيقول
الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن
محمد رسول الله أشهد أن محمد رسول الله حتى على الصلوة حتى على الصلوة
حتى على الفلاح حتى على الفلاح حتى على خير العمل حتى على خير العمل ثم قامت
الصلوة قد قامت الصلوة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله لا إله إلا الله
يقول السيد الامام العاليه العالم العارفين بالحقية العلامة الفاضل الكامل
البايع الويع وضى الدين ركن الاسلام جمال العارفين ابو القاسم علي بن
موسى بن جعفر بن محمد الطائفي من شرف الله قدره وقدر
في الملأ الاعلى الامام ايها العبد الضعيف الذي يسئ من حيث
لا يدري وبنام مخلوقا من حيث لا يدري وبمرحمت من حيث لا يدري
ويصرف من حيث لا يدري ويصايب بالنوايب من حيث لا يدري
ويطمع بفقد الحباب من حيث لا يدري ويموت في آخر الامر من حيث
لا يدري ما الذي قواك واقدمك على سوء الاكواب على سلطان العالمين
وانك سمعت فداء مؤلا تلوحيا تقوم الى خدمته صهوت بذلك
ولقد تلفت الى دعوته فاعاد الله نصرها وقال مرارا في الاذان والاقامة
حتى على الصلوة حتى على الفلاح حتى على خير العمل وانت مع ذلك تسمع
بالحديث اي سكين ولا تلتفت الى جانبه فاذا كان اليهود والنصارى
يسمعون هذا ولا يلتفتون وانت تسمع مثلهم ولا تلتفت ما بلغ ما
يكون فما الفرق بينك وبينهم في التحقيق فهل نجفى عليك ام على
عاشل ان صفات ما هي صفات اهل التصديق ولجلى لو كنت من
ذوى البصائر كان بكفيلك في تجمل القيام والا هتافا بالحواطرة
السراير تجوز انه يمكن ان يكون الفداء من سلطان الاوائل والاواخر
فانك ملو من ذل من ورتبه وراك وقال قابل لا تعلم هذه هلا

دواء الفلبي

[illegible]

في فصله الرابع

المفضل الأخرى فتح الربيع

فصل الثلثون فيما ذكره مما يقع في الدين بقبل النور والافاق السبعة وفي فضل نوره
وله جلس برك السند للمعالم العالم العاقل الفقيه الامام الفاضل الكامل رضي الله عنه السلام
ما اتفقنا من التوفيق السلف الطاهر ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
بجاءه امانيه وكتب اعاديه بمحمد بن ابي ابي الرجبل الذي في الله سلمه بصدق الكتاب
والرسول وان عليه ملكه يكتبون ما نعمل ونقول والله جل جلاله رقيب من وراءهم
يطلع على ما نعمل والحفظه وعلى ما استقر عنهم ولا يستر من جل جلاله الليل وهو
جليس ما ليكده ويري ما يقع منهم ان كنت كما ذهبت في العمل في هذه الاسباب
لما فتنتم ظلام الليل وتشتد في سالك ما لك سوء الادب فذلك ان وجدت
برق في غفلة في اعمالك بين عملها بالليل والنهار واعلم انك انما كنت
عبد في آدم وانما تذكرك انما عندك اعظم حريمه من مالك الحيات القفار المظلم على
الاسر فلما اسر لك الليل منهم هان عند هؤلاء الذي يراك واذا كنت كذلك
كيف تكون سلما عند نفسك ان كنت من ذوي الالباب وبأي عقل او قلب
رجو سلامه يوم الحساب اما سمع الله جل جلاله وقد صرح غرضه بالاجل القادر
انه لا يحب شريك مع خيانتك واستغفارك من الناس وتلك الاستغفار من مقام
اعظم جليل فقال جل جلاله ولا تجادل عن الذين خيانتوا انفسهم ان الله لا يحب من كان
غافرا انما يستغفرون من الناس ولا يستغفرون من الله فمعه اذ يشوف ما لا يرضى
من القول وكان الله بما تعملون بصيرا ها هنا قوله جاد لم يفسد في الجود لربنا
في جاد الله عنهم يوم القيمة انما العبد المستكين فهل يصح ان يكون اسفل جلاله
ما يشك فيكون من السكين انظر في سقا سقام قلبك وديك فلا ترى عظيم
دعوت وعلا اهتديت فاقديت بمن ذكر انك تحضرك يا زاهر وعقلك يا كاره
وليت كانت امور الصبر في ليلهم الذي تضعدت باعتماد العفلات وطلب الشهوات
وذلك ما يشك عنها حكم الحكماء فمن صفات القوام في ليلهم ما روي
الطبرسي في تفسير قوله تعالى الليل الا قليلا نصفه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وطأه
من المؤمنين يقومون حتى يصبحوا اضافة الا يحيطوا بها بين النصف والثلث و
الثلثين حتى خفف الله عنهم وكان بين التكليف بذلك والتخفيف منه عشرين
وذكر هذا الحديث مشروحا برجع عبد بن محمد بن علي في كتاب البصير عن زهد النبي
صلى الله عليه وآله ومن صفات الذين في ذلك انك تحضرك به في ليلهم ما روي
السعيد بن جعفر بن ابوبره في كتاب العوالم عن الجالس باسناده قال ان موافقا على
ان طالع علي بن ابي طالب كان جليلا ليله ولم يخرج ساعة بعد ساعة ينظر الى السماء و
يتلى القرآن قال يوسف فمن في بعد جود من الليل فقال يا يوسف اراقت اذنت
ما في قلت بل ايسر ما اوقاد يطرق فاما جلاله الله عليه فانوف طوي للزاهرين

والله اعلم بالصواب

باب المقامات المشيعة على صلوات الله عليه الشاهجوت انما خلوت الاطالون
 خبيصة بطونهم متغير في الوانهم مصفرة وجوههم اذا جهم القيل والخل والارض فربما
 واستقبلوا الارض من جباهم كبر مجودهم كثير ومنهم كثير دعاؤهم كثير وكما وهم
 يرضع الناس وهو عذون ومن صفات الذين عرفوا الحق تفوتهم بهما
 رويها باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه في رواه في كتاب امانه باسنادنا الى الفضل
 بن عمر فيما رواه سولانا الصادق صلوات الله عليه قال حدثني ابي عن ابيه عليه السلام
 قال ان الحسن بن علي عليه السلام كان عبد الناس في زمانه وارضاهم وانفسهم
 وكان اذا خرج ماشيا ومنهم من كان اذا ذكر الموت جلا اذا ذكر الموت
 واذا ذكر البعث والشور وكما اذا ذكر المسير على الصراط بكلمة في العرش على الله ذكرهم
 شفق شفقة بعشش عليه منها واذا قام في صلاة ترعد رايته بين يدي ربه
 عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم ويسأل الله الجنة
 ويتوق من النار وكان عليه السلام لا يقرأ من كتاب الله الا ما يقرأ في الآخرة
 ليتذكر الجنة ليتذكر ولم يبق سبي من احواله الا ذكر الله سبحانه وكان اصدق
 لفظة واضحه منطقا والخبير طويلا ومن صفات الذين عرفوا الحق انهم
 يتقون جهم ما ذكره ابن عبد الله في الجزء الرابع من كتاب العتق قال قيل لعلي بن
 الحسين صلوات الله عليه ما اقبل ولا يباري فقال العجيب ولدت كان جعل
 في السور والليله الف كعتة فتق كان يفتخ في ذلك او يروي هذا الحديث
 الا ان كعتة لزمين العابد في صلوات الله عليه ومن صفات الذين
 عرفوا الحق يتقون جهم ما رواه في خطه جهم بن الحنف السور روى رحمه الله
 ونحن نروي عنه كذا رواه في ظاهر الحديث انه مروى عن ابي جهم بن بابويه رضى
 وهذا الغف ما رواه حقا محمد بن موسى بن المنصور رحمه الله قال حدثني علي بن الحسين
 السور روى عن احمد بن محمد بن خالد بن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الا زدي
 قال سمعت مالك بن ابي نصر في الحديث يقول كنت ادخل الى العباس بن جعفر في خط
 صلوات الله عليه فنزلت في محله ويوفى لي قودا ويقول يا مالك اني احببك
 كنت اسر بك واخذ الله عليه قال وكان عليه السلام رجلا لا يخلو من احد في تلك
 خصال اقصاها ما اوتيا فانها واما ذكره وكان من عظماء العباد وكبير الزهاد
 الذين جشور الله عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير النوايد فاذا قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخضر مرة واصفر اخرى حتى يكره من كان يعرفه و
 علق جهم معه سنة فلما استنوت به راحلة عند الاحمر كان كلما هم التلبية
 انقطع الصوت في محله وكاد ان يخر من راحلته فنزلت له باني رسول الله ولا بد لك
 من ان يقول فقال باني ابن عمر كبرت اجسر ان اقول ليتك اللهم ليتك واخشى
 ان يقول عز وجل لا ليتك ولا سعدك وقد ذكرت في كتاب فقير السالك
 الى الموت

باب المقامات المشيعة على صلوات الله عليه الشاهجوت انما خلوت الاطالون
 خبيصة بطونهم متغير في الوانهم مصفرة وجوههم اذا جهم القيل والخل والارض فربما
 واستقبلوا الارض من جباهم كبر مجودهم كثير ومنهم كثير دعاؤهم كثير وكما وهم
 يرضع الناس وهو عذون ومن صفات الذين عرفوا الحق تفوتهم بهما
 رويها باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه في رواه في كتاب امانه باسنادنا الى الفضل
 بن عمر فيما رواه سولانا الصادق صلوات الله عليه قال حدثني ابي عن ابيه عليه السلام
 قال ان الحسن بن علي عليه السلام كان عبد الناس في زمانه وارضاهم وانفسهم
 وكان اذا خرج ماشيا ومنهم من كان اذا ذكر الموت جلا اذا ذكر الموت
 واذا ذكر البعث والشور وكما اذا ذكر المسير على الصراط بكلمة في العرش على الله ذكرهم
 شفق شفقة بعشش عليه منها واذا قام في صلاة ترعد رايته بين يدي ربه
 عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم ويسأل الله الجنة
 ويتوق من النار وكان عليه السلام لا يقرأ من كتاب الله الا ما يقرأ في الآخرة
 ليتذكر الجنة ليتذكر ولم يبق سبي من احواله الا ذكر الله سبحانه وكان اصدق
 لفظة واضحه منطقا والخبير طويلا ومن صفات الذين عرفوا الحق انهم
 يتقون جهم ما ذكره ابن عبد الله في الجزء الرابع من كتاب العتق قال قيل لعلي بن
 الحسين صلوات الله عليه ما اقبل ولا يباري فقال العجيب ولدت كان جعل
 في السور والليله الف كعتة فتق كان يفتخ في ذلك او يروي هذا الحديث
 الا ان كعتة لزمين العابد في صلوات الله عليه ومن صفات الذين
 عرفوا الحق يتقون جهم ما رواه في خطه جهم بن الحنف السور روى رحمه الله
 ونحن نروي عنه كذا رواه في ظاهر الحديث انه مروى عن ابي جهم بن بابويه رضى
 وهذا الغف ما رواه حقا محمد بن موسى بن المنصور رحمه الله قال حدثني علي بن الحسين
 السور روى عن احمد بن محمد بن خالد بن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الا زدي
 قال سمعت مالك بن ابي نصر في الحديث يقول كنت ادخل الى العباس بن جعفر في خط
 صلوات الله عليه فنزلت في محله ويوفى لي قودا ويقول يا مالك اني احببك
 كنت اسر بك واخذ الله عليه قال وكان عليه السلام رجلا لا يخلو من احد في تلك
 خصال اقصاها ما اوتيا فانها واما ذكره وكان من عظماء العباد وكبير الزهاد
 الذين جشور الله عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير النوايد فاذا قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخضر مرة واصفر اخرى حتى يكره من كان يعرفه و
 علق جهم معه سنة فلما استنوت به راحلة عند الاحمر كان كلما هم التلبية
 انقطع الصوت في محله وكاد ان يخر من راحلته فنزلت له باني رسول الله ولا بد لك
 من ان يقول فقال باني ابن عمر كبرت اجسر ان اقول ليتك اللهم ليتك واخشى
 ان يقول عز وجل لا ليتك ولا سعدك وقد ذكرت في كتاب فقير السالك
 الى الموت

الاول من السبل من الاجتهاد لجليل الجليل
 في قوله ولا توفى السبل عظماء السبل على هذا الطريق تكن كاتبا السبل على السبل
 استقصيه مع ذلك في قوله الذي انت بين يديه فانه على السبل اذا وضعت عن
 اقتضت عن الشتر قوله واعتبر صديق دعائك من بطلانها في ان نفسك
 ريد النور ونكاحك من خدمتها لكها وصليها ما تدرجاءك واحد من
 اسد قاتك او بعض خدمك في دار الغرور او جاتك من جومات السور
 في عظماء من الدنيا التي تمنى انما او شفي بقاها امانت شتر الكسل و
 النور الكمية فاذا عرفت ذلك من نفسك فابك عليها فانك مرض في طبعك
 او ضعيف في عقابك المديته فت الى الله جل جلاله واسأله العفو وان تكمل لك
 ما هو جل جلاله اهل من السعادة في الدنيا والآخرة فاعلموا حاصله ان في مراتبه
 في الجنة والاهلية قوله فاذا جاء النور وصرت كالغلوب فانك انك
 سلك ما لم يكن فيك طوبى طوبى به علما الغريب عن مقامات خلق الحق
 المحبوب فقد جاء في الحديث ان الله جل جلاله لم يزل ينادي من خلقه عفو عني
 بطريق الذنوب فانظر هناك فيما رواه ابن جهم في كتابه الذي رواه
 ابن سولانا الصادق صلوات الله عليه باسنادنا عن عبد الله بن ابي عبد الله
 قال قال رجل يا وصفي قال اوصيك بتقوى الله واذا آتيت الرفاهة فاشك لا ذكر ما
 تسببت في يومك من طيب او شقي واذا ذكر ما اخطت بطنك من طيب او شقي
 في السبل امام الاعمال المعامل العباد الفاضل الكامل الباطن الوارث
 النبي الذي ركننا اسوار جمال العارفين استوف السادة ابو القاسم عيسى بن موسى
 عرفت محمد بن محمد الشارح من اهل تلك اذا اودت النور معلوما عليها ومختارا او ما لا
 اليه فاعلم ان النور موت البتة ورواها الجوارح عن حيوة الاستغفار قال الله جل جلاله
 انه وهو الذي يتوكل بالليل ويوم ما جرحتم فانهما رضى بعنكم فيه فعمل كل جلال
 النور رفاة والبالغة بحق وحيوة وتوحدت ان انما تصبر كما تقرر الاضطر
 الغريب والمطوب ويضع منه عقلا ونوايد كان يحمل به مولاه علام الغيوب
 لا تذا ذام فمذ طبع حاله واسراله وحولهم وضرب رايته وما يورى ما يجري عليها
 وما في الله في
 انا حرمها
 ال ما اذنت
 ما يورى على
 سلكك و
 الا الله جل

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الواقعة في ليلة الجمعة أو في ليلة السبت لم يضره شيء حتى يبعث الله عز وجل ملكا ينزل من السماء فيقرأ القرآن على راسه حتى تنقلب الحصى في قبره ثم يرحل فيكون من السالكين

انما القدرات قبل الطهارة ومنها ما يحتاج اليه الانسان ليعمل الخلا والبول
والغائط وتلك الضرورات فاقول عند هذا ما عبد الله يا هيب
ما الذي جرت على سلطانك انما عرفت العالمين ومالك الاولين والآخرين
وما الذي اخرجك عن مقامك سكر مستكين الى الاحوال والتبسط
والاشتغال بغير العبودية والخدمة والمعاملة ذلك بوسا من ذلك وما ترى
انك كيف بينت العذرات وجمال اركان الخدود وتراعى حيث طهارة
جسدك لعلك تتعلم فيك يوم وليلة من ايامك ولا تخلصك من حزن
الصنعة الحبيب الى ان قوت وخلق كيف رفعت راسك من شعور الذن
والفكر لصاحب الجود ومالك الملائك والملكوت اما تعلم ان ياربك من فخر
ايديك نظمة مددة وانها خربت من محل الاوال الفضة فخرت بعد ذلك
حال وتساو العذرة ثم تكون بعد الموت جيفة كره ظافي زانك ذلك و
حياة ونجلا واخضر صوتك من فخر وجلا واعرف حساسة فذلك
وانظر في تدبيرك واسمع لملاك في كتابك قد قبلت من اسر العبودية وفي
خروجك من ذل هذه الحساسة الرقة بده رسل وترسل في عتقك من رق
الاسار وان تعلمك من الاحرار وما جلا في المقام في دار العز والجلل
الذي عندها هذا مصنعة الحساسة التي انت منها تخرج بيوت الطهارة
كان العذرات وتعلم هذه الجسد الحبيب والصور هي نوا وسيف
عن هذه الاقوال يصلح للفقراء فيها ذكرا من دار دار المساءر فكل القوت
يتمل قد جعل في الدنيا اليك فان تمت بالدون فانت المقيون والذات
لمت والمصيبة ما يلة عليك فاذا اراد العبد المبتلي بهذه الاشياء في دار الغناء
الدخول الى بيت الخلا فيحتاج ان يعرف ما هو في الدخول اليك على علم
فما يعمل يقول كمن تلك الامور التي كانت على الاشياء والمقادير ان
تفكر راسه قبل الدخول ان كان مكشورا وان يكون موضع قضا حاجته موصوفا
عن من ينظر الى عورته واذا اراد الجلوس كذلك فلا يكون يستقبل القبلة
ولا مستقبها ولا يستقبل الجوى بالبول المعك بركة الجوى عليه ولا يستقبل
الشمس ولا القمر ولا يبول في ثوب الحيوان فكل من خرج منه ما يذير
ويجرب المواضع التي يتأذى بها الناس ولا يبول ولا يخط في ماء جار
ولا راكدا فانه شدة كراهية وان كان الماء الراكد دون ذلك

الطهارة

التي هي من طهارة النفس فراقها الطهارة وما شئت فلا تترك في تلك الشدة والبول
بذلك لا تتركها الا ما يستوي به الرحمن الرحيم من طهارة القويمة البزاي وتسمى العمل
ببقيتها وقوية العزيم لا يلجأ ولا ينجى من طهارة البزاي يستحق الله فدية
الشفيع والوتر وقد كليات القاتات بوجوه الخول ولا قوة الا بالله العلي
قد كليات اللطيف صل على محمد وآل محمد وسلم طهارة هذا العالم عشر مرات
يا قائل من قد يورثه ما شئت فوالله ادرى الى السماء به ما شئت يا قائل
شقية من على المودع يوم عاشوراء يا حبيب ارحم من النار يوم عاشوراء
يا جامع شمل يحضر يوم عاشوراء يا جامع كروب في النور يوم عاشوراء
يا كاشف حزن ارب يوم عاشوراء يا غافر غيب داود يوم عاشوراء يا سامع
دعوة موسى يوم عاشوراء يا زائل الخضر في علم يوم عاشوراء
يا خالق الخلق والبار يوم عاشوراء يا رحمن الدنيا والاخرة وحجتها
يا فاعلي الحاجات تقرب حاجتي في الدنيا والاخرة وحجتي في الدنيا
يا صانع جبرتي يوم عاشوراء يا ولي العساة ما ارفع الشك يا حي يا قيوم
يا ذا الجلال والكرام يا مالك يوم الدين لك تسجد واباك استعبد
اكثر ما اتق من سوء العذاب والدين جعلك يا رحمة الراحمين وعلى الله وعلى
والله الظاهر من الطيبين ورحمة الطاهرين اجمعين والله ما يشاء العالين

سورة الاسماء العظمى
 يقول من كتابه بالاسم سبعون بكرا العمل المشروع من تصانيف رضى الدين بن طاهر
 رايته بخط حسن بن طاهر رحمه الله وفي كتابه لاسمها بالاسم سبعون بكرا العمل المشروع من تصانيف رضى الدين بن طاهر
 بن عليه وجعل في محرابه على يد الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله
 ان قال وموت هذه الاسماء في لوح من نور السيف اسرى في وليس بين الفجر والعرض
 حجاب فقال جبريل عليه السلام لا ان يطلع اسمك لا خير لك بشان هذه الاسماء
 فان الله عز وجل يقول من تكلم في كل جمعة مرة بها تداو هذه السموات والارض لم يضره الله
 على ساءة ومن تكلم بها كل جمعة مرة او مرتين لم يزل في انوار الله وجواره ولم يضره احد
 على تكبره قال الحسن بن الجري السجستاني على الاسماء سبع مائة فادخلها بصدور طير وعرف
 وقت دخلت على الحاج وقد اقبلت في ربي وادناي وقال على من لا يعلمها لم يضره الله
 موسى عليه السلام لما دخل على يثوبن بها فلم يضره عليه السلام فادخلها بصدور طير وعرف
 فبها الله من نار يوم الدين نعمان ولقد دعا بها الفخر عليه السلام فرفع في عين الحياة وتكلم
 بها جبريل عليه السلام فبها الله ولقاء بديع عظيم وقال صلى الله عليه وآله ما دعا بها ملك كرب
 الا نتج الله عنه ثوبه ولا مقهور الا نفس الله عنه ولا طاعة الا تقصبت
 له من سواي الدنيا والآخرة وقال علي بن ابي طالب في التوبة من قراها
 في كل جمعة مرة واحدة كانت له قبولا وحسنة وبها وعظيمة وبها والارضية
 عند الملوك والعظماء والاشراف وقال النبي صلى الله عليه وآله من احبها
 مصيبت او زلت به نازلت من اهل الدنيا والآخرة ثم تكلم بهذه الاسماء
 خرج الله عنه وقضى حوائجه واذهب عنه وبصره الله على عبده وقال
 علي بن ابي طالب في ابدان تنطق بهذه الاسماء فليكن لها ربيع بها في كل
 جمعة ويسال الله فيها من امر الدنيا والآخرة فان الله قضي وحله وارحب
 الا بد من تكلم بها كابن من كان ولقد دعا بها النبي صلى الله عليه وآله يوم الاحد
 حوله الله على اعدائه وحمل اسماء الله المقتضية المباركة
 باسم الله وبالله اخوت الاولين واخوت الآخرين واخوت القائمين
 واخوت القاعدين نفسي ايضا لهم طمينة وترسل السماء عليهم طمينا
 الا من شهرا فاشيهاهم ثم لا يجدون الله عز وجل في القلوب بنور الله
 استبصر وبقوة الله القدس استبصر الله يعطيني والله الملك الجبار
 ثم ففعلني على اخوة الكرمين والصدوقين والمصدقين والمستحيين الا من
 الاخر واذا الله ارحم الراحمين لله الله ادعوا الى اسموات والارض

لله الله ادعوا الى الملائكة المقربين لله الله ادعوا الى جميع الملوك
 ادعوا الى الشمس والقمر لله الله ادعوا الى الملوك الملوك لله الله ادعوا الى الملوك
 والملوك لله الله ادعوا الى الله مقدسات الغنى والعتيق والمكبر الرحمن الرحيم
 الواسع وحمده الخالق كبري عظمته العزيز العظيم لليل بنار الله
 ملك الملوك تكون اسماء في هذه الى عضدا وفراوتها وحسنة ونورا وعظيمة
 ابداما اقبيني وتكون لي حنفا وخلاصا ونجاة انا عبدك وان عبدك تعفاني
 رحمتك وعفاني عفائك بعزتك وعيبتك تحني من الاناث كاجبت ارحم
 خليتك من النار وكأنت موسى طمنا فصرمت وباسم الله في هذه تعفني بها
 وكما الارض كسوتها تحت السماء وكما هو امة كسوتها تحت السماء وقت تلك الموت
 وكما ملك الموت كسوتها بين يدي الله رب العالمين كذلك تكون القلوب كسوتها
 تحت قدمي الاله اعينني يا ناصر المسلمين وبما طهر المستصيرين يا رحيم
 الراحمين انت لي حرد من جميع خلقك ومن بني آدم وبنات حواء وبنات آدم
 ومن سيد الجن والانس ان لا يسطروا علي احد من بني آدم الا الامانة
 فستك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها التي لا يجرى ولا فاجر اغصنت
 على المنين اعوذ بالله من شر سقفة العرب والعجم ومن شر الهوى والابليس
 ومن شر من يريدني شونا ويريدني شرا فكل على الله ومن يترك على الله
 حشبه انت الله بالبحر امره قد جعل الله لكل شئ قدرا حسبي الله بسيد الله وبالله
 ارحم وياقوت ويا عوذ ويا الله اعصم وبالله العظيم استجير من الشيطان
 الرجيم اعوذ بكلمات الله التاتيات التي لا تجوزها بغير ولا فاجل مما ذكر
 وتو اومن شئ ما يطرق بالليل في النهار الا طارعا بطرق غير رحمتك الا
 الراحمين اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل امة انت آخذ
 بها صفتها ومن شر كل عين بالظلمة واذا من سامعة ومن شر كل هاربه
 جنة صيد الله في الهات كل شئ اليك وتوكل في انورى عليك
 انت والي وموذي القوي لا تسلفي ولا تخلفي ولا تكلبي الى شئ طرفة عين
 ولا تخرقني بديك واسألني على نفسي واجبي واسألني على
 يا حشيت يا حشيت اجعلوا على ملككم لا اله الا انت العلي العظيم عليك

[illegible][illegible]

منقول من كتاب المناجات

ثم يروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من قرأ هذا القرآن بالقلوب لم يضر
 شيء في يومئذ ولا في الساعة وهو هذا الدعاء يسبح الله المخلص لله بسم الله محمد رسول الله
 علي وفاطمة والحول والأقوة آلا بالله العلي العظيم بسم الله على نفسي ودينه وبأبي
 وأهلي وولدي بسم الله على جميع ما آتانيه ربي بسم الله خير الأسماء بسم الله
 الذي لا يقرع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم بسم الله
 رب الأرض ورب السماء بسم الله انتقم وبداختف وعلى الله
 توكلت والأول والأقوة آلا بالله الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر ما أخاف
 وأخذر الله أكبر الله أكبر الله أكبر ما أخاف وأخذر لا آله إلا الله العلي العظيم
 تبارك الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع وما ينهتن وما ينهتن
 عورت العرش العظيم عز جارك وجل ثناؤك وقد انت سماؤك ولا آكر عرشك
 اللهم اجعلني وما أشكرك في عبادك وكفك وفي عجزك وفي ضعفي وفي عجزك
 وفي عجزك من كل سوء ومن الشيطان الرجيم إن ولي الله الذي نزل الكتاب
 وهو يتولى الصالحين لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
 عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فتول حسي الله لا اله الا هو عليه توكلت
 وهو رب العرش العظيم اللهم اني استسلك خيرك من الخير الذي لا يعطيه غيرك
 وأعوذ بغيرك من الشئ الذي لا يفره غيرك توكلت على الله حسي الله ونعم الوكيل
 هو الحول والأقوة آلا بالله العلي العظيم وأقوم بين يدي قل هو الله أحد الله الصمد
 لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وعن يميني مثل ذلك وعن يساري مثل ذلك
 وأما الذي جعل ذلك ونوق رأسي وحت فاحتم كل ذلك الصالح
 على النبي وآل الطاهرين اللهم صل على محمد وآل محمد وحسبنا الله ونعم الوكيل
 قال هذين أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن قال كتب إلي ما أشكرك من أجمع عيني وشكرك
 إلى أوجيد الله عليه السلام قال اللهم دعاء يلقى له نيك وآخرتك وتكن به صحتها وعافيتها
 به من شئ انصاف الظالمين وبكر الماكرون وعناد الحاسدين وجور الناسمين ومن شئ
 العرب والجم وطوايف القبيل والتهاد وتكن به وجه عبيدك قلت باني أنت وباني
 قال نعم قل في ذم النجس والمقرب اللهم اني استسلك خيرا من الخير الذي لا يعطيه غيرك
 وأعوذ بغيرك من الشئ الذي لا يفره غيرك وأعوذ بغيرك من الشئ الذي لا يفره غيرك
 وأعوذ بغيرك من الشئ الذي لا يفره غيرك وأعوذ بغيرك من الشئ الذي لا يفره غيرك

عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحسن بن علي بن فضال
يوم القيامة عن جنتي عرش الرحمن تبارك وتعالى بمنزلة السيفين من الوجهة عن الحسن بن فضال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرج في السماء رايت علي باب الجنة مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله على جيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة بنت
علي با غصنهم الحسن بن علي بن عباس قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وآله
اذ حضر عليه السلام جبريل ع ومعه جابر من البلور الاحمر ملو اسنكا وعثرنا وكان في
جنب رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ورواه الحسن بن فضال
صلوات الله عليه قال قال له السلام عليك الله عزك السلام وتحييتك بهذه
التحية ويامرك ان تعبد عليا وولده قال ابن عباس قلنا صارت في كنف
رسول الله صلى الله عليه وآله اهل كلنا وكبرنا ثم قال بلسان دري علي
يعني الجاه بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ما اتولنا عليك والقرآن لتشتفي فاشتمها النبي
صلى الله عليه وآله وجبا بها علينا فلما صارت في كنف علي قالت بسم الله الرحمن الرحيم
(انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يتقون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم الاحقر
فاشتمها علي بن ابي طالب عليه السلام فلما صارت في كنف الحسن
صلوات الله عليه قالت بسم الله الرحمن الرحيم عمة قيسا تكون عن النبأ العظيم الذي
هو فيه مختلفون فاشتمها الحسن صلوات الله عليه وجبا بها الحسن صلوات الله عليه
فلما صارت في كنف الحسن صلوات الله عليه قالت بسم الله الرحمن الرحيم جوجم
قلنا اسالك الله اجرا الا المودة في القربى ومن يتقرب حسنة نزد له فيها
حسن ان الله عفون لكونه ثم ردت الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت بسم الله الرحمن الرحيم
الله عز الصواب والافضل قال ابن عباس فلما ادري اسما وصعدت اوفى الارض
تلاوت بقراءة الله عز وجل من امانى النج الطوسي

قال ابو جعفر صلوات الله عليه اذا صليت العصر يوم الجمعة نقل المصحة فصل على
عهد والحمد الاوصياء المرسلين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل
بركاتك والسلام عليهم وعلى آلهما جميعا ورحمة الله وبركاته
لان من قالها بعد العصر كتب الله عز وجل له مائة الف حسنة وهي مائة
الف سيئة وتطهر له مائة الف حاجة ورفع له بها مائة الف حاجة ورفع له
اها مائة الف درجة عن ابو عبد الله الصادق صلوات الله عليه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تال شفاعتي غدا من آخر العريضة بعد ذلك ما في
لن علي الصادق صلوات الله عليه وعنه نعم
شبهة لو اننا رأينا ولا يكون علينا شبهة
ننكره ولكن جاعل الفضول ورفع القول

عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا اله الا الله محمد رسول الله
يستعمل الخفي واستند بر الغفور وفتح باب الجنة من كلامه فقال له هذا وراي من جنتي
من ابيهم ما في عليه السلام قال من قال في كل يوم خمسة عشر مرة لا اله الا الله حقا لا اله الا الله
الله اعلم ما في ذلك من عودته وراي اخبر الله عليه وجهه ولم يعرفه عند وجهه من غير الخوف
منه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله وحده سبعين مرة في يوم
وخلد كتب الله له ثلثة الاف حسنة وفي كل ليلة اوف سبعة وثلاثون آية درجته
والخلق منها طاروا في الجنة يستمعون الله ويكون اجرهم سبعون الف حسنة وراي من جنتي
من قال لا اله الا الله مائة مرة دخل الجنة واخبره بها ان في يومه فاحذر من الله عز وجل
من ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الغياثون في مثل
لا اله الا الله ابو عمران الجوني رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مؤمن
يقول لا اله الا الله امانت ما في الدنيا من سيئات حتى ينهي الى مثلها حسنة من كلام
ابو الحسن عليه السلام من قرأ قل هو الله احد احدى عشر مرة في يوم الجوار الجنة فذلك
الجراد وبه وادع ان الشيطان الرجيم من ذرية قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قال هذا الاية عشرا ما هو الاية التي يتبعها كما ان الشيطان الرجيم من ذرية كفى القوم
بكم بالحق وراي جابر عن ابو عبد الله عليه السلام ان ملكا من الملائكة سأل الله عز وجل
سبح العباد فاعطاه الله ذلك الملك فابو عن يوم الساعة ليس احد من المؤمنين يقول
صلى الله عليه وآله وسلم الا قال الملك وقلبك السلام ثم يقول الملك يا رسول الله ان فلانا
يتردد في السلام فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه السلام فيقول من الاعلاء
يقول القرآن الذي اذا قرأه رسول الله صلى الله عليه وآله وجب عن المؤمن بالاخوة حجابا
استنوب اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم واولئك هم الغافلون
من اهل علم من ذكر مايات ربه ما عرض منها ونسي ما قدمت يداها فجعلنا على قلوبهم أكنة
ان يفقهوه وفي اذا قرأوا القرآن لم يذكروا الا الحرف على بصيرة او ادا اقرايت من الحمد
عنه عزاء واخبر الله على علمه وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه
من بعد الاخطاء فكذلك قال في كتاب العقدة يوم يخرجون في سبيل من الكوفة الى بغداد وخرج منهم
سبع سفن فتقطع على ست وسلمت السفينة التي قرا فيها هذه الايات

قال سأل اعرابي عن النبي صلى الله عليه وآله دعاء اذا دعاهم خروج من الدنيا مع الايمان
قال اقول اللهم اني اعوذ بك من ذوال عنتك وقحول عاقبتك ومن لجا عنتك
ومن جميع محظرك ومن كان بعدك فيهم على اسمك عن الاسمين بناء قال كذا ربع حسنة
باب ابراهيم عليه السلام وانا دعواته اذ خرج ابراهيم عليه السلام فقال اصبغ تحت يديك قال اني اشق
تسعة ثلث ركعت وانا دعواته في العلم انما في ذكاة تسعة من رسول الله صلى الله عليه وآله
على ان المؤمن على ان كان والمؤمن على كل حال فيضرب بيده اليمنى على يمينه ويحركها
من تحت يمينه وقت رايك واسطقت يدك اسما جرحك من تسك

لأن أدر حكمة المحمود في ذلك من الشجرة وأما كرم المحمود فان قابيل نزل آدم عليه
 السلام فاحبه قابيل والحاسد جاحد لا يذير رض بقضاؤه الله واعلم أن الحسود لا
 يتورع عنها في تأويل قوله نعم أنها حتر ربي الفوا حشر ما ظهر منها وما بطن
 قيل ما بطن يعني الحسد وقال الله نعم في بعض كتبنا منزلة الحاسد علق
 والحسد يدين في الحاسد قيل المحسود وقال ابو المؤمنين صلوات الله عليه **الحسد**
 ما عذب بها صاحبه تعظمه وقال بعض هذه الحزبه الذي لم يجعل في قلوب الانراء ولا النوايا
 ما في قلب الحاسد فكانت تلك الناس جميعا قال ابن كثير في السماء الخامسة
 ملكا حتر به الا عمل فترها مروت به علانا لشهين يعني نورا فتره وبقول هذا فيه
 حسد فاحتر به وجه صاحبه وما رايت قلما اشبهه بظلمه الا الحاسد وكل حد
 سبيل الا الحاسد لا طريق الى صفاه لا نكالا يرضيه الا يقول نعمه المحسود ومن
 انعمت الحاسد انه شتمت برؤا نعمه المحسود يحسده ومن علماته ايضا ان
 اذا حضر ويغتر به اذا جاءه من بين حسده وروى ان موسى عليه السلام رأى رجلا في القوس
 فخطبه فقال يا رب لا يزال هذا ما هو فيه من سكتاه تحت ظلال عرشك فقال
 الله له يكن حسد الناس والحاسد اذا رأى نعمه شتمت واذا رأى عثرة شتمت وينسى
 سدا واذا سلوا من الحاسد ان يذكره عنه نعمته واعظمه الا خلاص المذمومة الحسد والظبية
 والكلاب واذا كان الحاسد لله نشر فضال المحسود فانه ينشر فضاله من حيث لا يعلم واذا
 نشر عن فضاله واذا اراد الله نشر فضله طويت الاباح له اسان حسود وقال الحزب في المعنى
 الحسن يرحم وقد حاد نعمه اذا كان لا يذير رض بالازاها وقال عليه السلام الحسد بكل الحسنات
 والسيئات كما قال النصارى الحبيب واذا كان النبي وابراهم عليه السلام قد شهدوا
 ان الحسد بكل الامان والحسنات تأتي شئ الحبيب يعني عوا العبد بعد ذهاب
 الامانة والحسنات فحزبوا منه سبع للوكمه واذا انكم من الغيب والافتر وتذهب
 التي في ذلك ونسي ان يصي الى قولنا الى رأس له احسده اذ قد فاق الامر فوق ذلك
 من بين الا نصير والاحساب وان الحزن والحسد بعد فوات ذلك مصيبة ثمانية
 فقلوا ارحمكم الله آخر الامر يسترجوا وتوزوا فاعاقل محسود آخر الامر يستع
 حدها ولا يجاوزها وبني كان الغالب على القلب الفكر وعلى اللسان الذكراوات
 المحمود لا يتكلم في ذلك حسد ولا شئ من المعاصي وغيرها وان الذكر والذكور سيف
 قاطع لراس كل شئ حطان من الجن والانس وجنته وامره من الغفلة وعلى الذكر
 الطوبى في منكرات رثا والكلوب

ذكر فضل الصلوة الراغبين بطلب الله جل جلاله الثامن عشر من طالع
 الذي في ذلك بطريق الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه عن ابي
 حمزة في كتاب ما لم يقل قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا
 احمد بن محمد بن ابي قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن سعيد القمي عن ابي
 احمد بن هشام قال حدثنا منصور بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي
 شبيب عن جعفر بن ابي اسحاق قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 ان لله تبارك وتعالى ملكا يستقي سخايل اهل البيوت للصليين
 عند كل صلوة من رتب العالمين جل جلاله قالوا ايهم المؤمنون وقاموا
 وترحموا وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله تعالى جلي برأه لم يكتب فيها
 انا الله الباقي عبادي واماني في حديثي جعلتكم في علي وخت
 كنتم صيرونكم وعلمني لاخذكم وانتم مغفور لكم فابكم الى الله
 فاذا كان وقت الظهر فقاموا وترحموا وصلوا اخذ من الله جل جلاله
 البراءة الثانية مكتوب فيها انا الله القادر عبادي واماني بركات سيدنا
 حسنات وغفرت لكم السيئات واحللتكم رضاءي دار الجلال
 فاذا كان وقت العصر فقاموا وترحموا وصلوا اخذ من الله جل جلاله
 البراءة الثالثة مكتوب فيها انا الله المجليل جل جلاله وعظم سلطاني
 عبيدي واماني حرمتم اهل الكفر على النار واسكنتم ساكن الارباب
 ودفعت عنكم برحمتي شقا الاموات فاذا كان وقت المغرب فقاموا
 وترحموا وصلوا اخذ من الله جل جلاله البراءة الرابعة مكتوب فيها
 ان الله اجابكم اليكم اعيادي واماني صلواتي ملائكتي من عتلكم
 بالرضا وحق علي ان ارضيتكم واعطيتكم بركة القبة فليكن كما اذا كانت
 وقت عشاء الاخوة فقاموا وترحموا وصلوا اخذ من الله جل جلاله
 البراءة الخامسة مكتوب فيها ان انا الله لا اله الا هو ولا اله الا هو
 عبادي واماني في بيوتكم تطهرتم وولي سويتم مشيتم وفي ذكركم
 خضتم وحق عرفتكم وفرايض اديتم اشهد اني باسماييل بسلامة
 ملائكتي ان قد رخصت عنكم قال لينادي سخايل بسلامة اصحاب
 كل ليلة بعد صلوة العشاء يا ملائكة الله ان الله تبارك وتعالى قد غفر
 للمصلين دعاءهم الموحدين ملائكتي ملائكتي في السموات اسبح الله

للمصلين ودعاهم بالمداومة على ذلك فمن رزق صلوة الليل
 بين صبيحة وامة قام لله عز وجل مخلصا مقوضي وضوء سائر وصلاته
 عز وجل بنية صادقة وقلب سليم ويدن خاشع وعين دامعة
 جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كل صف
 مالا يحصى عددهم الا الله تبارك وتعالى احدي طرفي كل صف بالمشرق
 والاخر بالمغرب قال فاذا فرغ كتب الله له بعدد هم درجات
 قال منصور كان الربيع بن بدراة اخذ هذه الحديث يقول ابن ابي انث يا غافل
 عن هذا الاكرم وابن ابي انث من قيام هذا الليل ومن جزيل هذا الثواب
 ومن هذا الكرامة يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل
 ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس كتب الله اعلا
 محمد وآله اياك ان تعقد ان من صلى صلوة الغفلة عن الله جل جلاله والتهوى
 بحرمته الله جل جلاله والتهوى بحرمته الله جل جلاله ان هذا العطالة
 فقد عرفت ان من صلى هذه القليل من جملة السبب التي تحتاج اليها
 فيها الى طلب العفو عند فراغ من تلك الصلوات اما ينظر في هذا الحديث
 كيف قال عن اصحاب هذه الصلوة التي بعد عليها هذه الوعود وهذا
 الجودان ملائكتي صلواتي عنكم بالرضا وانت تعلم من نفسك
 انك ما انت راض بندي بول الله في نفسك وعيالك وآمالك و
 احوالك وقوله في الحديث في ذكرى خضتم وحق عرفتكم وفرايض اديتم
 وانت تعرف انك في اكثر وقائك خاشع في ذكر الدنيا ولا تعرف
 حق الله جل جلاله ولا تقوم فيه كقيامك بحق بعض عباد العزيرين
 عليك وقوله في نافذة الليل بقلب سليم ويدن خاشع وعين
 دامعة وانت تعلم انك ان كان حالك غير هذا فصلتك كانها
 ضايعة او ضامة واقعة له وكتاب فلاح السالك ونجاح المسالك الطائوس

هذا الحديث في فضل الصلوة
 الذي في كتاب ما لم يقل
 قال حدثنا محمد بن ابراهيم
 بن اسحق رحمه الله قال
 حدثنا احمد بن محمد بن
 ابي قال حدثنا محمد بن
 احمد بن محمد بن سعيد
 القمي عن ابي احمد بن
 هشام قال حدثنا منصور
 بن عمار عن ابي عبد الله
 عن ابي شبيب عن جعفر
 بن ابي اسحاق قال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 واله ان لله تبارك وتعالى
 ملكا يستقي سخايل اهل
 البيوت للصليين عند كل
 صلوة من رتب العالمين
 جل جلاله قالوا ايهم
 المؤمنون وقاموا وترحموا
 وصلوا صلوة الفجر اخذ
 من الله تعالى جلي برأه
 لم يكتب فيها انا الله
 الباقي عبادي واماني في
 حديثي جعلتكم في علي
 وخت كنتم صيرونكم
 وعلمني لاخذكم وانتم
 مغفور لكم فابكم الى
 الله فاذا كان وقت
 الظهر فقاموا وترحموا
 وصلوا اخذ من الله جل
 جلاله البراءة الثانية
 مكتوب فيها انا الله
 القادر عبادي واماني
 بركات سيدنا حسنات
 وغفرت لكم السيئات
 واحللتكم رضاءي دار
 الجلال فاذا كان وقت
 العصر فقاموا وترحموا
 وصلوا اخذ من الله جل
 جلاله البراءة الثالثة
 مكتوب فيها انا الله
 المجليل جل جلاله
 وعظم سلطاني عبيدي
 واماني حرمتم اهل الكفر
 على النار واسكنتم
 ساكن الارباب ودفعت
 عنكم برحمتي شقا
 الاموات فاذا كان وقت
 المغرب فقاموا وترحموا
 وصلوا اخذ من الله جل
 جلاله البراءة الرابعة
 مكتوب فيها ان الله
 اجابكم اليكم اعيادي
 واماني صلواتي ملائكتي
 من عتلكم بالرضا وحق
 علي ان ارضيتكم
 واعطيتكم بركة القبة
 فليكن كما اذا كانت
 وقت عشاء الاخوة
 فقاموا وترحموا وصلوا
 اخذ من الله جل جلاله
 البراءة الخامسة
 مكتوب فيها ان انا
 الله لا اله الا هو ولا
 اله الا هو عبادي
 واماني في بيوتكم
 تطهرتم وولي سويتم
 مشيتم وفي ذكركم
 خضتم وحق عرفتكم
 وفرايض اديتم اشهد
 اني باسماييل بسلامة
 ملائكتي ان قد رخصت
 عنكم قال لينادي
 سخايل بسلامة اصحاب
 كل ليلة بعد صلوة
 العشاء يا ملائكة الله
 ان الله تبارك وتعالى
 قد غفر للمصلين
 دعاءهم الموحدين
 ملائكتي ملائكتي في
 السموات اسبح الله

جاءت فذلك الشقاء من قلبي فليفت الناس من كل طرف فقالوا
فقلت سلطانا أو غيره لظان ما فلا يجوز من من ذلك الأمر
من طين قبر الحسين صلوات الله عليه يقول الله في اخذته
من قبري وليك ولين وليك فاجعله لي أمنا وحيزا لهذا الخاف وما لا يخاف
لأنه قد يرد ما لا يخاف قال المحدث بن المطيع قال قلت لابي اسرف وقتي
ما قال لي نعم حسبي وقاتي اما ان كل ما خفت وما لا يخاف كان لك
ابو عبد الله صلوات الله عليه فما رايت مع ذلك من الله تكروها ولا محذوراه
عبد الله بن حرز الانباري عن زكريا بن ابي اسامه قال كنت في جماعة من عهده
مخضرمين سيدنا الصادق فاقبل علينا ابو عبد الله صلوات الله عليه فقال
ان الله جعل شربة حرق الحزين عليه السلام شفاؤه من كل داء واما ان من
كل خوف فاذ تناولها احداكم بقبولها او بغيرها على صليب ولحمها
على سائر جسدها وليقل الله حق هذه التربة وحق من حل بها
وتوى فيها وحق ابيها واقرباؤه والامة من ولده وحق الملائكة
الحائرين بها لا جعلها شفاؤه من كل داء ومرض من كل مرض وحق من حل بها
وحيزها من اخاف واحذر شربتها قال ابو اسامه فاني استعملها
من دهرى الاطول قال ووصف ابو عبد الله صلوات الله عليه نورا
بجود الله وكبره عظمته عن الحسن الرضا صلوات الله عليه قال سالت عن الظلم
الحسيني قال له الناس فقال كل ظلم حرام لا يقبضه ولا يبرأ ولا يصل
الحسيني الله به ما خلا قبر الحسين صلوات الله عليه فانه شفاؤه من كل داء
الحسين بن محمد ابو عبد الله الارزي قال حدثنا ابي قال سميت في جامع الكوفة
والذي يابني وجله في علي حجازي السوفالي اجدها الصاحبه يا فلان انما علي
ابن الحسين صلوات الله عليه قال كل داء ومرض من كل مرض وحق من حل بها
الحرف فتعاجلت بكل داء
سها وكانت عذرا من اذن على سورة عجز كبيره فقلت علي وانا في اشك
نا من العلة فقلت لي يا سالي ما اري عطف الاكل يوم لا بد فقلت لها
نعم فقلت فقلت لك اني انا لاجل فقلت يا فلان الله عز وجل فقلت لها ما انا
الشيء اخرج مني الى هذا فقلتني ما في قلبي فسكت حتى اقبلت ورايت
حتى كان لم يكن لي علة فقلت لكانت جعل الله في قلبي علة فقلت لها يا
عليك يا سلم وكان اسمها سلم ما اذا رايت في ذات واحدة ما في هذه السجدة
من سجدة كانت في ذاتها فقلت والله السجدة فقلت اني انا لاجل فقلت لها ما انا
داويته في ذاتها فقلت والله السجدة فقلت اني انا لاجل فقلت لها ما انا
لانا سجدت في ذاتها فقلت والله السجدة فقلت اني انا لاجل فقلت لها ما انا

روى عن عبد الله بن الحسن بن علي عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال
من من العلم على النعم ان لا يكون السؤال عليه ولا يسبق الجواب ولا يقع عليه اذا عجز
واخذ ثوبه اذا سئل ولا يشد يديه ولا يجوز له ان يسجد ولا يشا ويرى مجلسه ولا
يطلب حوائجه وانما يقول قال الله في خلاف قولك ولا يفتش له سرا ولا يفتاب
عنه ولا يظنه شاعرا وغايبا ويعجز عن ذم السلام ولا يفتش له سرا ولا يفتاب
ما اذا كان فاجبه سبق القوم الى خدمته ولا يل من حول المحبة فانه احسن من الخلة
ينظر معي يسقط عليك منها شفاعة والعاله عترة الصالح القادر الجاهل
في سبيل الله واذا ماتت العالاه اشكر من الاسلام لخدمته لا يسقط اليه من القوم
وان طالب العلم يشيع سبعين الف ملك من موزن السماوات وعن رسول الله
سلي بن عبد الرحمن اعان طالب العلم فقد جيب الانبياء وكان معصوما
ومن ابغض طالب العلم فقد ابغض الانبياء ونحو ذلك من العلم شفاؤه
اشفاؤه انبياء وروى في حقه الزبيري عن ابي بصير عن ابي جعفر الطوسي
الف مدينة من نور في حقه الماوي فان من درجته من ان لا يتكلم به ولا يكلم
وهو النور في طلب العلم جوازي بعد النور و بعد الملائكة ومن صاح
لانا العالاه حرم الله جسده على الناس اعان طالب العلم اذا مات غفر الله له
الحسين حضر جنازته وقالوا الملائكة من دنياه يا باجعي وبنت طالب الدنيا
الا وان دعا طالب العلم دعاء العالاه ومن ادعى طالب العلم لعنة الملائكة والى الله
يكرم القبر وهو عليه فضيلا الا ومن اعان طالب العلم بعد موته من الملائكة
عند قبضه من يد الملائكة ورفع الله له بابا من نور في قبره وقال النبي صلى الله عليه
سالت جبرئيل عليه السلام فقلت اعد الله امر الشهداء فقال العالاه الجاهل
المرحومين الله على الله من الف شهيد فان اقتلوا العالاه بالانبياء واقتلوا
الشهداء بالعالاه وقال عليه السلام من احب ان ينظر الى عترة الله من النار
فلينظر الى طالب العلم وقال عليه السلام طالب العلم افضل عند الله من المجاهدين والمجاهدين
والججاج والاعمال والعتكيتين والمجاهدين ويستغفرون له الاشجار والاهجار
والرياح والسماب والجمود والنبات وكل شئ اطلع عليه الشمس والى الله
صلوات الله عليه عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه علي بن ابي
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول طالب العلم روضة على كل مسلم لا يظلم
العلم من مظان الملائكة به تسبيح والول به جهاد وتعليق لمن لا يعلم صدقة
بالله لاهله قرية الى الله لانه ما انت الحلال والمحرمة وما ربي الله والمؤمن
في الوحشة والصاحب في الغربة والوحدة والمحدث في الحيوة والادبيل على النور

الحروف والاعمال على من الحسب زواياها
سبحانه الرحمن الرحيم اللهم بذكرك استغني عن كل شيء
والى عليك توكل الى رحمتك املى للاخلاق انا الى الله
استعبد واعصم ورتب لك الود والخير وبعثك استعبد
واستعبد وبورك اشدى واستعبد واما انك استعبد
اليك تصدق اشد ورتب لك اخص وأجود ورتب لك اطلب ما أحارل
فانقضي لخير المعين وفي الكارة كلها نار جنة المؤمنين للذي
المذكور بكل لسان الشكر على كل انسان العبد في كل مكان
بغير الامور وتقدر الامور والعالم بها تجتهد الجود وتكثر الصدقة
وتحب الظلم وتبديع النور الذي طار في علمه العلماء وسلمت حكمه
وتوافع لعزته العظيمة ولاق يستعبدكم الكرامة وساد بعظمه
العلماء والهدية الذي لا يخفى من انقضى بقتله ولا ينقض من
استعبد بعظمته ولا يلقى من ادع شكر نعمته ولا يلقى من
تعد به نعمته ذي المن التي لا تحصى العادوت والتعبد التي لا
تأخرها المحتلوت والصناع التي لا يستطيع دفعها الجاحلون
والا لال التي تنقصر نورها الموقودون احده جاهر بخده شاكر
لوفده حمد موقر لوفده وانقضى بذكره له الشكر الدائم والامر الدائم
الله انا انك اناك ورتب لك الوكيل وتفضلت اعظم
قبلك اعظم وفي رحمتك ارقب ومن نعمتك ارقب
وبورك استعبد وبغضبك استعبد اللهم انت الذي
المشيد والعبيد المريد والعون المريد الواجد الغفور والعالم الجيد
والقاصد المبين والخالق الحكيم والرازق الكريم والسابق القديم علمت
خبرك وحملت وسئورك ورحمتك تعفرت وعظمت ففكرت
وسكنت فاستقامت واذا كنت فاقدرت وحملت فعدلت

والا

راحمته والمصلت وادانت فاحسنت وصنعت فاقنت وحيدت
فاقنت وايدت فلكيت وحلفت فسويت ووقعت فعدلت بطلت الغيوب
لخبرت بمنون اسرارها وحلت بين القلوب ومن نصرها على الشيطان
ما يفتت البوابات لك تدبرها وخالقها وادعنت انك فعدلتها
لا اله الا انت تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا اللهم اني اشهدك
انك اقرب الشاهدين واشهد من حضرني من ملائكتك المقربين
وعبادك الصالحين من الجنة والناس اجمعين اني اشهد
شهادة تكتبه وبصير الشك تربية شهادة اعتقدها باخلاص
واقاب واعلمها طاعة وخلاص والامان اسرها تصديقا برؤيتك
واقهرها حققا لوجودك ولا اصدهن سبيلها ولا الجدي تأويلها
انك انت الله رب لا شريك لك احل ولا احد من دونك ملجأ الا
الله وحده لا شريك له الواحد الذي لا دخل في عده والفرق الذي لا يما
اقن الشاكر والمناجيه وخلاص الاولاد والصاحبة سبحانه
ما صنعت ورازق ما اوتىه وقريب ما ارفعته وحبيب ما استعبد
كريم ما امنعه له المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
واشهد ان محمدا نبي المرسل وولي الفضل وشهيد العقل المؤيد
النور الصبي والمسلم بالامر المهيمن نعمته الامور الشافية والرزاق
الشاهية والاليل الهادية التي اوضح برهانها وشرح بيانها في كتاب
الكتاب جامع وصواب فيه نبال القرون وتصيل الشان
فرض الصلوة والقيام وحرف بين الحلال والحرام فلهما
سبل وشق من هيام الغليل حق علا الحق وظهر فزحق الباطل والحق
المسر صلى الله عليه واله صلوة رابعة ثملة لا تنقضي امانته ولا
تخصر لعايلة اللهم صل على محمد واله ما جرت النجوم في الاسماج



عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من اغتسل بماء ولحم خبز غسل الله عنه ما كان عليه من الذنوب
وما كان عليه من الجرائم. قالوا: يا رسول الله! وما لحم الخبز؟ قال: لحم الغنم والحمير والحمير
والأغنام. قالوا: يا رسول الله! وما الغنم؟ قال: الغنم والبقر والحمير. قالوا: يا رسول الله! وما
الغنم؟ قال: الغنم والبقر والحمير. قالوا: يا رسول الله! وما الغنم؟ قال: الغنم والبقر والحمير.

و هذا الميراث ما يقع المصير اليه اذا تقضى وقت الصلوة عليه بمكان واجتاج التيمم
وقد قلنا للتطهارة بالكفاية او تحصيل استعمال طهرها وتخلو عن بعض الاعمال
المستحبة للتميم في الشربة المحلقة وان كان هذا في التطهارة بالماء لانه غير محمود عندنا
وكان التاخير في الغلوات فيطلبه عند مضايقة اوقات الصلوة في الارض السهلة من
دوية سهلين وفي الارض الصلبة مقدار دية سهم واحد والطلب من
من قبله عليه واكد فاذا لم يجد مع هذا الطلب وكان في الغلابة او كان غلده في ترك التطهارة
بالماء للصلوة لبعض الاشياء من الاعذار فصفة التيمم للتطهارة الصغرى ان يضرب
بياض يديه على الركب ثم ينفضهما ويمسح بياضهما جميعا من اصل شحمة راسه
الى طرف اخده اعني بطرف اليد الطرف الاخرى بل راس يده ويمسح بياض كفة اليسرى
بظاهرها يعني من اول الكفة المذكورة الى اطراف اصابعها ويمسح بياض كفة اليمنى
بظاهرها من اول الكفة المذكورة الى اطراف اصابعها فاذا فعل ذلك فقد استباح الوجه
في الصلوات والعبادات التي يحتاج الى التطهارة ولا تستغنى عن هذا التي الاستغنى
بالماء وينفض يمينه عن التطهارة بالماء الفصل الثالث عشر
في صفة التطهارة بالماء الفصل العاشر في بيان السبب الذي اوجبه
الحاصل في الغلابة الفصل الحادي عشر في بيان السبب الذي اوجبه
عليه بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطائفة في بيان السبب الذي اوجبه
اعلاه محمد بن والده المهدي عند الغارفين في الاغتسال قبل الشروع بتقديم غسل التلويح
من الازنة بماء الخشوع وغسل الجوارح من العيوب بماء المدحج ونية غسل التلويح
بوسيلة الاغتسال والافضل عند غسل الثياب الاختصاص بالانسان منها والحيوان
ومنها استنوب في الواجب على الاحياء الكائنة في الجنة وغسل الماسة الميتة من
الانساء بعد برده بالموت وغسل نفسه وعلى النساء غسل الجنابة بها وغسل الجنين
والاستحاضة وغسل النفاس والغسل المتعدية ثمانية وعشرون غسلا بل اكثر
على هذه الخصصت الروايات كلها غسل منها ثوبا او فضلا عنه غسل الانوات من الارض
فيل يغسلها في شربة سيد المرسلين وسوف تذكر ما اختاره من غسلها بالاحشاء
ليست من يريد العمل على معناه ذكر غسل الجنابة اذا صار الانسان جثا انما هوام النسا
الجناتان بان يهادى موضع ختان الرجل موضع ختان المرأة او يزال الماء الكاثر
اعلموا ان كونه جنابة سواء كان في نوم او يقظة بشهوة او غير شهوة اذا صار جثا
لا يجوز له دخول شيء من المساجد الا ما يرى سبيل عند ضرورة ولا يضيع فيها شيئا
من الاطعمة الا المسبي للحرارة والسياسة والجنابة الشبهة فاحذر لا يجتاز بها
ولا يمشي بها الى المسجد الشريف ولا استسقاء الله جل جلاله وليس له ان يبيت
والجسم صلاته عليه وهو زكوة الا ان الاغتسال لا يمنع فانه لا يتركها
شأنه ما وجبنا والى حجة الكفاية وحدها الصلوة والوضوء والجمعة وسورة القدر والاسرار

[illegible]

لا يستعمل في هذه المقامين - أصل الشيء - شريطة أن يكون من مجموع شريطة
 وشريطة الجزم بقرينه واستعماله في عكس ذلك - قال بعض علماء العربية وشيخ
 المحقق القناني في المطول أنه يجوز نقل غير المتخصص على النصف - كما إذا كان الغيار
 قطعي الحصول بالنسبة إلى بعض قطعي - بالنسبة إلى آخر متقول - فجميع أن تتركب نقل
 لمن لا يقطع بالغير يتصور أن لا علم حصل له الغيار قطعا وكان استنادي ومن
 في العلوم الشرعية استنادي جاء الملة والوفاء على ما كان عليه بعض من هذا المذهب
 أقام ذلك الغلب من غير احتياج وانتقاله لا يكتفي به لكل علم أحد آخر - فإذا لم
 الغيار قطعي الحصول بالنسبة إلى بعض هدف انتقاله بالنسبة إلى جميع أيضا غير قطعي
 الحصول لما أطلق لفظ إن فيه - وأقول هذا الذي أراد استنادي يعني على أن العطف
 القبح كان من جملة ما لا يثبت به وما على الحكم والاستناد لم يثبت فيكون الغيار موقفا إلى
 الجميع فمجرد إطلاق لفظ أن به لو قدم - فجميع باعتبار أحد الأجزاء إذا اعتبر الحكم
 شذبا على العطف كان اعتبارا عقليا لا اعتبارا محسوسا - يكون المحققون يراهم الوضعية
 ومنهم محقق القناني في ذهابه - الأقول - وأقول على العطف - فأقول - نقلت - ولما عرضت هذا
 على استنادي على واستحسني وتكررت في انفرادي عليه فقامت قد علمت أن من هذا الجواب
 المنسوب إلى المحقق الدواني أني أهديت الجواب لطيف وشيخ في اعتضال دينا جنتا
 في الأربعة بنابر هي من أسرار التبيين على بن موسى الرضا عليه السلام في جواب
 أن ليس المتخصص بمجرب على بن أبيه القمي قدس الله روحه وروح ربه قال في الجواب
 يكون أخبار الرضا حدثنا الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام قال قال أبو جهم
 أن يبلغ كان أبوه أسعيل الكشي الفقيه له عليه بن أبي جهم أن يكون قد فرغ ابنه أسعيل
 بعه وأنه لم يزل يبيع الكتب ما كان يبيع في ذلك من ربح الملة - أو الالهي - ببيع آخر ذلك
 على خستين بوزن أربع درجات على كل باب من أبواب دار الله عز وجل الله وأبو جهم
 في البيت خلفي فقال الربيعي خلت خلفا هذا جليل من جليل وهو على الله عليه وآله وأما
 أبو جهم بن أبي جهم فهو أختي أبي جهم قال في قوله وأختي ذلك أو ذلك قال بل والله قال
 في قوله قال علي بن أبي حمزة أودع لثقتك أودع ولوك بيدك وأما عنى قال يا أبا
 جهم على البيت أودع أودع لثقتك أودع ولوك بيدك وأما عنى قال يا أبا
 أسعيل الحسين ابنه من بعدة فلهما أودعوا أبا بلع الكشي وسجود ذلك قضى
 فخرج أبو جهم عليه السلام ذلك وخرج فلهما وأقبل على قومه من قبل يا أبو جهم قد كنت جريما
 على أنك أسعيل لو ذهبت بيدك جرمك على الحسين وقتله ولو جئت بك أرفع
 درجاتك أهل الثواب على المصاب وذلك قول الله عز وجل وقد بنا وبلغ عظيم تأمل
 في بعض القلوب هذا اعتضال ورجع به أشكال وهو أنه إذا كان المراد ذلك الحق
 هو قول الحسين عليه الصلوة والسلام لا يكون المظفر عنه أهل مرتبة من المظفر به
 فأتى أنما صلي الله عليه من غير وجه في الشارقة مثل أوطى العز من أنشأ أصوات
 الرضا عليه السلام وأما عظم منهم على الاحتفال فكيف من أسعيل عليه السلام

في الحديث من قوله حرم من يدين مخطئة عن غير انفسه مع ان الظاهر من استعمال لفظ الواو
 السويط عن الشيء به او ينفى المخطئة والشرافة انما يمكن مع هذا الاشكال بعد اذ في على السويط
 ما يجب الحق القواني سابقا بان يقال لما كان الحسين عليه السلام لا واسماعيل فان في اسمعيل
 وجد بيتنا عليه السلام وكذا سائر الائمة عليه السلام وسائر الانبياء من نوحا واسماعيل ثم اذا مضى
 الى اسمعيل يقع واحد من سبأ الله واو لاده وهو الحسين عليه السلام كما ان في موضع فيج الكل وعدم
 وجوده بالكلية يقع واحد من الاجزاء بخصوصه وهو الحسين عليه السلام ولا شك في ان مرتبة كل
 السلسلة التي منها يتبعها محمد صلى الله عليه واله والحسين واسماعيل هم اعظم واجل من مرتبة
 الجزء بخصوصه فتح المطلق لفظ التعادلهما يعني المعوض بهما ووجه في الشرافة والمختار
 من جمع ونعود الى المقصود فنقول الظاهر من لفظ ما صلى الله عليه واله ان يقر والربا لكون
 طوقا على التمييز المحرور في قوله ولا يخفى عليك ان هذا العطف يدور على إعادة الجار انما يجوز
 اعتبارا في حال السعة على مذهب الكوفيين ويستدلون في هذا الى بعض الاشعار التي يمكن
 حملها على الاضطراب والضرورة التي لا خلاف فيها بين الفريقين بالاشفاق والقوله تعالى
 ساكون يوم الاقرار الجز في قراءة حزم وما اوجب به من ان البناء مفردة والجز بفتح
 ضعيف لان الضرر الجزي لا يعمل مقارا وكذا ما قيل من انه يمكن ان يكون الواو في الازاء
 انفسا كانه حينئذ يكون نسبا للسؤال بقرينة سابق الآية وتسمي السؤال لا يكون الا مع
 ما يثبت في موضع من بعض المحققين من علماء الشيعة ان الظاهر من هذه جورة لسان
 صاحب الكوفيين لا انه لو كان سائلا لكانت السبع انتم كلهم وهو كاذب وما على من هذا
 ان يفتن عن عدم إعادة الجار انما الاضطراب قوله لا يجوز فربما يجهلوا وتبين ان ذهب
 اليك والايام من يجب فوجه ما يزعمه من انه جعل في هذا العطف غير العطف على وجه
 الظاهر ولهذا لا يجوز اذا عطف الضم على المحرور الا إعادة الجار ايضا في مرتبة من يدين به
 الحال بين زيد وبيتك ونقولون انفس المحرور ضم متصل حتى يؤول اليه انما العطف على
 في الموضع المتصل فليس من الاعادة الجار ايضا العامل الاول ولما ذهب اليه الكوفيون من جورة
 العطف على المحرور المتصل بالاعادة الجار بعد اتيه بالضمير المتصل المرفوع في مرتبة من يدين به
 زيد فبا سأل العطف على الضمير المتصل المرفوع فتضعف جدا لا يعارض من وجه شئ وقال
 الواو في الجور عدم المتصل على ما تقرره في النحو الا على تنوي ان يكون الال ضموا الى العطف
 في موضع الجاء وفي عليه لان من معاضد بوضع الفصل وان كانت مجردة على هذا الوجه
 في قوله والضمير محرور وان يكون الواو المعية ولا يخفى في اية من التعسف والظاهر الاول
 انما ساءت رواه كاهن الكوفيين وانما ساءت بخصوصها من غير وانما يفرق بينهما من ان هذه
 على في والربيب الحديث المرفوع على العطف والاعتناء الشيعة وهو من متصل بيني وبين
 من قوله صلى الله عليه واله لا هذا الحديث ليس بالكوفي في شئ من الكتب التي يجوز حملها
 في حديث واحد من طريق الاحاد عند اتصال عن الاستفاضة وقد سمعت ملائكة

[illegible]

والله اعلم بالصواب

فانما الخبر ومفتاح المرولة فانفتحت سورك سنة وعشرين وثلاث الف سنة
بكتفه وكاشفت في الدخلاء والبراق كما كتفه وخارجت في وضاك استرته
فطلع في اخباء دينك رجبته الذين يعرفونهم ومنهم من كان في قعر
جديد والوجه في الاصل القاد المعنى الى النفس في خفية الا انصارها لعلها
الى من صلت به عليه كمن الله تعالى ومنه قوله تعالى وانما ذلك الى انفسها
مراد بها والوجه منسوبة الى الراجح ما هو في الوجه المودود والمقصود من الرعية
ومناقاة من اسرع ومنه قوله تعالى والوجه الى الراجح والوجه الى الراجح
والكفاية والرسالة والاهام والكلام الذي وكلها القبة في ذلك وقال وجيت اليك
واوصيت وشوان ككافه الامم فغيبه والوجه الى الراجح من خفية النفس
لرغبة من خباياهم وفي نسخة ابن ادريس فلتان بالامر المستور في تلك سورة
بعد الجيم اما من خباياهم او خفاء من خباياهم ومنه الاستدلال في خباياهم فلتان
لذين في قلوبهم اذى سارة وتلك الاسرة منها الجوى كالتجسس في السر وقال في مجمع البيان
النجوى هي اسرارها في كل واحد الى اخرها واصل من النجوى من الخبايا في السيرة و
النجاة في الدنيا ومن العلاء فالعز صاحب شرك وجوبك في خلقك والامام
بكره الالف ما ايقم بعين ريلس وغيره فيخلق على الخلف وعلى اهلام النفس به
وعلى من يؤمن به من اهل بيته وهو لاسعة قلها بطلق على الذكر والانثى ومن
فقط قال ابن السكيت في كتاب المقصور والمودود يقول العرب علمنا امارة
واسورة اسورة وفلان في فلان وفلانته وكمل فلتان فان وفلانته لانها يكون
في الرجال اكثر ما يكون في النساء قلها احتاجوا اليه في النساء اجروا على اكثر
من غيره وانت قابل سورة في فلان امارة وفلانته مثله هكذا لان هذا الذكر
والنساء وقيل في النساء وقال تعالى الله احدى الذكر والذكر بغيره وذكره وهو
لا يرى فقال وليس فخطاه ان يقول وبنته وكلمته بالتأنيث لانها صفة لفرقة
اذا كان لها فيه حظ وعلى هذا فلا يمنع ان يقال امارة امارة لان في الظاهر معنى الصفة
انتهى وقد كثر في جميع الامام اما في خط الوحدان وليس على هذا لانهم
قالوا اما ما من بل جمع تكسيرا انتهى كلامه اقول الظاهر ان مقصوده من هذا الكلام ان
الاسم الذي يقع على الجميع والمفرد ايضا فالجواب في الاصل مقصوده انما جرت كونه
لفظا مستقرا بين الواحد والجمع وكذا في اسم جنس بان يخطر لك امر من الاختلاف
التوضيح فمع اسم جنس كالتوضيح وان في الاختلاف انها لم تكن متعديا وتجب
والفعل واللام قول في التثنية هما تاء وتلكان ولا تمان نصيان ولا
في الواحد كالحاء وتاء فلتان فلتان وفي جمع كرجل وخضر والتعريف قد يكون

فانما الخبر ومفتاح المرولة فانفتحت سورك سنة وعشرين وثلاث الف سنة
بكتفه وكاشفت في الدخلاء والبراق كما كتفه وخارجت في وضاك استرته
فطلع في اخباء دينك رجبته الذين يعرفونهم ومنهم من كان في قعر
جديد والوجه في الاصل القاد المعنى الى النفس في خفية الا انصارها لعلها
الى من صلت به عليه كمن الله تعالى ومنه قوله تعالى وانما ذلك الى انفسها
مراد بها والوجه منسوبة الى الراجح ما هو في الوجه المودود والمقصود من الرعية
ومناقاة من اسرع ومنه قوله تعالى والوجه الى الراجح والوجه الى الراجح
والكفاية والرسالة والاهام والكلام الذي وكلها القبة في ذلك وقال وجيت اليك
واوصيت وشوان ككافه الامم فغيبه والوجه الى الراجح من خفية النفس
لرغبة من خباياهم وفي نسخة ابن ادريس فلتان بالامر المستور في تلك سورة
بعد الجيم اما من خباياهم او خفاء من خباياهم ومنه الاستدلال في خباياهم فلتان
لذين في قلوبهم اذى سارة وتلك الاسرة منها الجوى كالتجسس في السر وقال في مجمع البيان
النجوى هي اسرارها في كل واحد الى اخرها واصل من النجوى من الخبايا في السيرة و
النجاة في الدنيا ومن العلاء فالعز صاحب شرك وجوبك في خلقك والامام
بكره الالف ما ايقم بعين ريلس وغيره فيخلق على الخلف وعلى اهلام النفس به
وعلى من يؤمن به من اهل بيته وهو لاسعة قلها بطلق على الذكر والانثى ومن
فقط قال ابن السكيت في كتاب المقصور والمودود يقول العرب علمنا امارة
واسورة اسورة وفلان في فلان وفلانته وكمل فلتان فان وفلانته لانها يكون
في الرجال اكثر ما يكون في النساء قلها احتاجوا اليه في النساء اجروا على اكثر
من غيره وانت قابل سورة في فلان امارة وفلانته مثله هكذا لان هذا الذكر
والنساء وقيل في النساء وقال تعالى الله احدى الذكر والذكر بغيره وذكره وهو
لا يرى فقال وليس فخطاه ان يقول وبنته وكلمته بالتأنيث لانها صفة لفرقة
اذا كان لها فيه حظ وعلى هذا فلا يمنع ان يقال امارة امارة لان في الظاهر معنى الصفة
انتهى وقد كثر في جميع الامام اما في خط الوحدان وليس على هذا لانهم
قالوا اما ما من بل جمع تكسيرا انتهى كلامه اقول الظاهر ان مقصوده من هذا الكلام ان
الاسم الذي يقع على الجميع والمفرد ايضا فالجواب في الاصل مقصوده انما جرت كونه
لفظا مستقرا بين الواحد والجمع وكذا في اسم جنس بان يخطر لك امر من الاختلاف
التوضيح فمع اسم جنس كالتوضيح وان في الاختلاف انها لم تكن متعديا وتجب
والفعل واللام قول في التثنية هما تاء وتلكان ولا تمان نصيان ولا
في الواحد كالحاء وتاء فلتان فلتان وفي جمع كرجل وخضر والتعريف قد يكون

في الامور التي لا تليق بالانسان

من تركت وخلقنا من رايان الجنة
مطلوب من غير ان يمتنع من رايان الجنة
فذلك ودعا النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك لانه من جليل من رايان الجنة
والاولى للمسلم ان لا يمتنع من رايان الجنة
والثانية لا الاصلية ولا المستحدثة
لعمل العامل فيه الرضا من رايان الجنة
العامات ان الامور اجتمعت على ان لا يمتنع من رايان الجنة
انفس البقاء وهذا هو ما بين انفس البقاء في كلام الانبياء
في احتمال بعيد ولكن لا يقع من الغافلين وهو على مهاجرة نفس النسيج
المجردة عن شوائب التعلقات المادية من رايان الجنة
الشريعة الجسمانية الى رايان الجنة
الى هذا الموضع الذي منه شدة جوارح النفس
وهي طاعت نفسه الشريعة بقوة الارادة من رايان الجنة
الشريعة وانفس نفسه من رايان الجنة
الروحانية الى رايان الجنة
الانبياء المقربين ومن رايان الجنة
ما بعد الدين المبين ويستقيم على رايان الجنة
طيل المهاجرة باعزاز الدين والاستعداد على اهل الجود يجمع الى
عليها بالذمة والفاغابة الغايات فالاعزاز والاستعداد على
توسيطه بين العلول وهو المهاجرة والعلم الغايات الحقيقية اعني
الغاية وسبغ في شمع تولد حتى استتب لها قول الى اخره الوهم
في تنجيد الاعزاز على الاستعداد كالطريق في تحقيق شيق
قال الشيخ السعيد الشهيد نور الله تعالى في قواعد فقهية القسم الرابع
في تعيين احكامها ما هو من الايمان بربوبية الله تعالى والامر
المعروف والنهي عن المنكر وقضاء الدين وشكك في رايان الجنة
وهذا القسم يكفي في دفعه عن الخطا من رايان الجنة
الشواب الا اذا اراد به الترتيب الى الله الثاني ما هو من الايمان بربوبية الله تعالى
النفس وارتقاء الدرجة في المعزة والاعتقاد على الله والاعتقاد بالرضا
من الله وتوابع في المنافع الدنيوية والاخرية كالسنة والربا والشواب

في الامور التي لا تليق بالانسان
ان اول هذه الامور التي لا تليق بالانسان
الاولى من رايان الجنة والاولى من رايان الجنة
والثانية لا الاصلية ولا المستحدثة
لعمل العامل فيه الرضا من رايان الجنة
العامات ان الامور اجتمعت على ان لا يمتنع من رايان الجنة
انفس البقاء وهذا هو ما بين انفس البقاء في كلام الانبياء
في احتمال بعيد ولكن لا يقع من الغافلين وهو على مهاجرة نفس النسيج
المجردة عن شوائب التعلقات المادية من رايان الجنة
الشريعة الجسمانية الى رايان الجنة
الى هذا الموضع الذي منه شدة جوارح النفس
وهي طاعت نفسه الشريعة بقوة الارادة من رايان الجنة
الشريعة وانفس نفسه من رايان الجنة
الروحانية الى رايان الجنة
الانبياء المقربين ومن رايان الجنة
ما بعد الدين المبين ويستقيم على رايان الجنة
طيل المهاجرة باعزاز الدين والاستعداد على اهل الجود يجمع الى
عليها بالذمة والفاغابة الغايات فالاعزاز والاستعداد على
توسيطه بين العلول وهو المهاجرة والعلم الغايات الحقيقية اعني
الغاية وسبغ في شمع تولد حتى استتب لها قول الى اخره الوهم
في تنجيد الاعزاز على الاستعداد كالطريق في تحقيق شيق
قال الشيخ السعيد الشهيد نور الله تعالى في قواعد فقهية القسم الرابع
في تعيين احكامها ما هو من الايمان بربوبية الله تعالى والامر
المعروف والنهي عن المنكر وقضاء الدين وشكك في رايان الجنة
وهذا القسم يكفي في دفعه عن الخطا من رايان الجنة
الشواب الا اذا اراد به الترتيب الى الله الثاني ما هو من الايمان بربوبية الله تعالى
النفس وارتقاء الدرجة في المعزة والاعتقاد على الله والاعتقاد بالرضا
من الله وتوابع في المنافع الدنيوية والاخرية كالسنة والربا والشواب

على وجه المسلمين على الكفار كانت بها وصية في بعض ايام
 اليه والاستفتاح اما من الاستباح اي مبتدأ في جهادهم بالاستتعاذ به
 تعالى دعوى الغلبة عليهم فالياء للصلة او بمعنى طلب الفتح والنصرة بسبب
 حقونه تعالى وعلى قوله على ضعفه متعلق بمحذوف مثل مستوليا
 فيكون في الكلام تضمن فيكون الاستعلاء ولا بعد ان يكون للمجاورة
 او الظرفية كقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة وادع حين كونه ضعيفا
 بحسب الظاهر من قوله انصاره من الناس مداريقوا بالجنود والافدسين
 من الملائكة الكرويين او التعليل بغيره تعالى ليكن الله على ما هذا كيد
 عقر كل شيء بالفتح اصله زال الاصمعي - عقر الدار اصلها وهو محله
 القوم واصل المدينة فيكون عقر الدار بالضم كذا قال الهروي ولكن في
 القاموس جعل العقر هذا المعنى بالنصرة اصلا وبعده بالفتح وفي نسخة لاسل
 لهذا الدعاء الشريف ومع العقر بالضم واما في نسخة ابن ابي نفوس
 والضم والفتح معا والدار مع كذا الدار كان هذا دور بالواو والهمزة
 معا مثل جبل واحيل وجبال وخيول الكنان وسطون منه عقر الدار
 اي وسطها ومعنى هذه الفقرات الشريف جدا الهادي من النظر
 واضح كمن ينظر برفعي وجه لطيف به في تقديم الاعزاز على الاستنصار
 في الفقرة السابقة على هذه العقار وناخير استقامت تدبير الاولياء من
 انفس ما حاول في الاعلاء وهو ان غاية الاصلية من الجهد تدبير الاولياء
 وقال تعظيمهم واجلالهم وتجيدهم وهذا لما تحقق بعد ملوكة الكفار
 والاستنصار عليهم وهذا الامم وتعمير وتنازع وانما تحقق هذا بعد
 شوكه الاسلام واعزازة وغلبة المسلمين وقوة فقه على وجه الكفار
 لا جرم وانما تحقق كمال تعظيم المسلمين وقوة شوكتهم بعد تحقق مطلق شوكتهم
 واعزازهم وليس هذا دورا بالذات كما يمكن ان يتوهم بل كل اعزاز الاسلام
 وتعظيم للاسلام واهله بعد لو فوجوه والزيادة واستكمال الفعلية الكفار
 وتغلبهم من وسط في المرتبة بين مطلق اعزازهم الاسلام واهله فبين
 وفوق شوكة الاسلام وكمال تعظيم اهله الملائكة والالهة المراتب
 قد مر في الفقرة السابقة مطلق الاعلاء على الاستنصار الذي هو حقيقة
 مغلبة الكفار

غلبة الكفار وسحقهم من قلوبهم وقلة مظهرية الكفار وقسوتهم في هذا
 بل هو المقصود والاصل من المعاد اعني تدبير اولياء الله وازداد شوكتهم وتغلبهم
 فادبره عما في الاولياء وناخر عن الاعزاز غير تبين والقوار بمعنى المستقر بالمعنى
 محمديهم في وسط مستقر هو ذلك كمال النصب والتعجب ويجعل بعد ان يكون
 المراد بحسب جهة القليل وسط زمان استقرار هو فان الكفار انما قبل من الغلبة
 مستقر في الاشوكه وبعد زمنة صافي غابة الضعف وفي حيولة مستقر في
 الحال والامر انما معنى القدرة والاختيار او بمعنى القوة والغلبة او بمعنى الازالة
 او النفس المخصوص من الكفار والقضاء او التصريف على وفق المصلحة ورعاية
 الاصابع والاحرى وقد فرغ من هذه النقص والتمس والتجوز مستحبات باسمه
 الاله الخلق والامر لكل من هذه القياس على ما شرح في الرازي والزمخشري
 في تفسير الكبير والكشاف ويناسب كل من هذه المعاني في هذا الموضع كالايجي
 والظهور انما معنى الغلبة او في مقابلته الحق والكلمة هي هنا معنى الشجاعة
 بالترجيد والاسلام الكهنة فارفعه بالفتح فيلحق بالترجيد
 من حيثك حتى لا يساوي في منزلة ولا يكافئ في منزلة ولا يوازيه لذلك
 ملكك مقرب ولا ياتي من رسل الكلد والسعي والعلل تقول هو يكدح
 في كذا اي يكدح بمعنى الجد في قال الزمخشري في الفائق السابك كدوم بفتح الكاف
 الرجل وجهه الا ان يسأل فاسلطان او قمار لا يجد منه بل اي فلفظ
 وسؤال ذي السلطان تسأله حقا من بين المال والغير ان المرفوعان
 في لا يساوي ولا ياتي في المعنى المنصوب فلا يوازيه راجعة الى الذي هو
 ولي نسخة ابن اديس ولا يكافي بل لا يلف بقلب الهمزة واذا لفظ الفاء كالمرفوع
 كقولهم بالواو والهمزة جميعا ولكن اصله اظهر من الكسر بمعنى المثل اي لا يماثل
 والمكانة على الجازة باعتبار ان مجازاة العمل يكون بغيره وما ناله قد سبق
 في شرح الزمخشري الاول ما هو الحق من الفرق بين النبي والرسول والمراد بالرفيع
 بما لا يوجب وسعي او خدش وجهه في طلب مرضاة الله الى الله جهة العباد
 من الجنة حتى لا يساوي ولا يماثل في هذه المرتبة بل لا يماثل ولا يوازيه

[illegible]

الا يا ايها المأثور لكل حاجتي اليك شكوت اليك
 الا يا ايها انت عارفت ربي فاغفر ذنوبي كلها وانصر حاجتي
 اتيت باعمال قباح رديت بها في الموتي خلق جنى كجنايتي
 قليل لاراه يسلي اللذات في امة بعد سائتي
 في النار يا ايها المني فاني رجائي منك ومن مخافتني
 بعد ان طامس امان رحمة الله اذ قال سرور في ليلة اليك العرف
 جنح الظلم صبغت صونا سفر عاويك عاليا فالتفت اليه فاذا بصبي
 شعلني يا ستار الكعبة يقول من الايات فتاملته فاذا هو زيت العاين
 واظلمت تقبلت اقدامه وقلت انك وجدك رسول الله عليه
 وفي الرحمة وشفيح الامة وابيك علي بن ابي طالب طراث الله عليه
 سيد الوصيين وصاحب المحضر والصلوات واما فاطمة الزهراء سيدة
 سال العالمين وابيك سيد الشهداء الذي يشفع الجنة ويخرج له رات
 صديقين لم يبلغ الخلق فلا ذنب عليك فقال عليه السلام ما بين طاروس انا ورا
 المذات قلت قل قال انا قال الله تعالى فلا اتساب بينهم وشي لا اتساب
 ولا شفيعات الا لمن اراد حتى وهم من خشية مشفقون
 وقال ان رحمة الله غريبت من الحسين ولما فلك وانت جعفر الحق
 فارجو لك النار تاكل الحطب الرقيق

او ان شاء الله تعالى والاعمال غدا او ان شاء الله تعالى فما حملتني علي من ابل
 او ان شاء الله تعالى احدثت لي روية عرفت لي نصيبا آخرى او ان شاء الله تعالى
 علي بعد ما انا او ان شاء الله تعالى من قسوة قلبي كانه جحر بل هو انسي
 او ان شاء الله تعالى نصيب العالج وحاجتي لم تقض او ان شاء الله تعالى ان عرفت
 ذنوبي الجرمين وما خذف لك بنف من الملك او ان شاء الله تعالى من كتاب
 وما احصى من القل وما جرتي او ان شاء الله تعالى من سقي من جنى الموحدين
 او ان شاء الله تعالى من يوم تشتغل فيه عن الامهات والاباء او ان شاء الله تعالى
 احوال يوم القيامة شدا شدي او ان شاء الله تعالى لو كان قولا واحدا لكان
 او ان شاء الله تعالى من نار جحيمها لا يذوق او ان شاء الله تعالى من نار لا يعاد فيها المني
 ولا يقبل فيها الرشي ولا يجر فيها الاشقياء او ان شاء الله تعالى من نار توقد بها
 الرجال والنساء او ان شاء الله تعالى من نار يطول فيها ملك الاشقياء او ان شاء
 من ملكة تشهد علي هذا او ان شاء الله تعالى من نار توقد ولا تطفى
 او ان شاء الله تعالى من يوم تزل فيه قدام وتنت من اخرى او ان شاء
 من دار ياتي اهلها الدرع وما او ان شاء الله تعالى من حريت رحمة الله
 علي هذا او ان شاء الله تعالى من قوتنا في اهل السماء او ان شاء الله تعالى من
 جهم في القيل والشوي او ان شاء الله تعالى لا يفتن الموت وحشر القبر
 والكل او ان شاء الله تعالى من جيل بني وبين محمد المصطفى او ان شاء
 من يتبع الصديق وضرب المقام غدا او ان شاء الله تعالى من انا الذي
 اطلعك صياحا ونفخت العهد ما او ان شاء الله تعالى من كتاب
 لا يغير ولا يغي او ان شاء الله تعالى اطلب التوابين ومث مع الامهات

[illegible]

يا بني ربي عز وجل فعلت يا رسول الله بعد كلمتك وتلك حال فقال له يا محمد
 ان جعلت عليا وصيكتك وورثك وخليفتك من بعدك فاعلمه فيها هو
 سمع كلامي فاعلمته وانما بيني وبين ربي عز وجل فقال لي قد فعلت واظففت
 فامر الله الملائكة ان يسلم عليه ففعلت فرد عليه السلام ورايت الملائكة يقاسمون
 به ويمازون بملائكة من ملائكة السماء الا هتفتي وقالوا لي يا محمد والي بعثت
 الحق لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عز وجل لك ابن عمك
 ورايت حملة العرش قد كسروا رؤسهم الى الارض فقلت يا جبريل لم تكسر حملة
 العرش رؤسهم فقال يا محمد ما بين ملكي من الملائكة الا قد نظر الى وجه علي بن ابي طالب
 سببا اراه ما خلا حملة العرش فانهم استأذنوا الله عز وجل في هذه الساعة
 ان يذبحوا ان ينظروا الى علي بن ابي طالب فنظروا اليه فلما هبطت جعلت اخبر
 ذلك وهو يخبرني به ففعلت اني لم اطاق طمعا الا اظفر وقد كشف لعلني عنه
 حتى ينظر اليه قال ابن عباس قلت يا رسول الله اوصني فقال عليك بمودة
 علي بن ابي طالب والذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله
 عن حبي علي بن ابي طالب وهو تعالى اعلم فان جاءه بك لا يشتر قبل عليه على الا ان
 يذبح له لم يذبح له يسأله عن شئ ثم امر به النار يا ابن عباس والحق بعثني
 الحق نبيا ان النار لا تشتعل غضبا على مفضل علي منها على من زعم ان الله والاه
 يا ابن عباس لو ان الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين اجتمعوا على غضبه ولن
 يغضبوا لعل الله بالنار تحرق يا رسول الله وهل يغضدا حدك قال يا ابن عباس
 غضبه قومه بذكره ونعمه من انبياء لم يجعل الله لغيره في الاسلام نصيبا يا ابن
 عباس ان غضبه غضبه قومه بذكره ونعمه من انبياء لم يجعل الله لغيره ان من علامة
 الغضب له تضليله من هو دونه عليه والذي بعثني بالحق ما بعث الله نبيا الا كرم
 عليه مالي ولا وصيا الا كرم عليه من وصي علي قال ابن عباس قل لعل الله كما امرني
 رسول الله صلى الله عليه وآله واوصاني بمودته وان لا اكره على عذري قال ابن عباس من رضي عن الزيد
 ان رضي ورضيت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة حضرة فقلت فقال لي يا بني ما يقول
 في الاطراف فما تاسرني فقال يا ابن عباس قال من كان عليا ولا يكون له علم الا ولنا فقلت
 ان الله لا يكره الا ما امرنا من بينك قال نعم قال علي لم يرضي الله الا ما امرنا
 من بينك فقلت يا بني بعثني بالحق نبيا لا يخرج احدا من اهل بيته الا وكره حتى
 يظفر بدمع ما بين يدي يا ابن عباس اذا عدت ان يلقى الله وهو عليك راض فاسلك
 في القبر يا ابن عباس وما لم يرضي الله ما كان راضا عنه عاذا بالله والاه
 يا ابن عباس احسان قال علي فليكن الله في كل امر الله

عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليه السلام عن جابر بن عبد الله قال
قال رجع رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من علي انا وانا من علي فخرج
فقالوا انك زوجت عليا بمهر خيس فقال ما انا زوجت عليا ورسول
الله جعل زوجة لبيته اسرى من عند سدرة المنتهى اوحى الله الى السدرة ان تشرى
فاطمة ففعلت ذلك والجوهر والمجان فابتدوا الجور العين فالتقطت ففعلت بها
فيما احبوت فبقيت هناك من ثمار الفاحشة فبنت محمد عليها السلام فليما كانت ليلة النور
التي بيدها الشهاب وبنى عليها فاطمة وقال الله الطهارة الربى وامر سلمان
ابن عبد الله بن مسعود ان ياتي بها ففعلوا بها في بعض الطريق فسمع النبي
عليه السلام وحينئذ اخبره جبرئيل في سبعين الفا وبنو اسرائيل في سبعين
الفا فقال النبي صلى الله عليه وآله ما اخصبكم الارض قالوا اجنبا نزل فاطمة
الي علي بن ابي طالب ففعل جبرئيل وكذا بنو اسرائيل وكبرهم على الله
فوقع التكبير على العوالس من تلك الليلة وكن علي صلوات الله عليه قال
ان فيها عهد الى رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا يختل الا من ولا يعضد
الا متفق له لا عن سبعين جبر من ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله على الناس يوم القيمة وقت ما ابى الرب الاخر اربعة فقال له العباس
من عبد المطلب عنده فذلك ابا واخي من هؤلاء الاربعة قال اباي ابي
واخي صالح علي فافقه الله التي عندها قوله وعني حمزة اسد الله واسد
علي فافقه الغصاة واخي علي بن ابي طالب علي فافقه من فوق الجنة ملك
عليه حقان فافقه وان من كسوة الرحمن علي فافقه من فوق ذلك اربع سبعين
ملكه على كل من ما توتد حمراء يضئ للراكب سبعين ملكا باهر من بيله
المورين ادى الى الامام محمد رسول الله فيقول للخلان من هذا ملكي مقدر
العرش ليس ملك مقدر

روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان من كان باهله لا يملك
 حرمه الله وجهه على النار ولم يمتعه فتن ولا ذل ولا يملك
 بجاهه على اخيه المؤمن وهو وجه جاهد من الدنيا والآخرة
 واصابت وجهه يوم القيمة ثمان مائة الف مائة او مائة الف مائة
 فائدة من كتاب روضة العلماء قوله عليه السلام يغفل مردة الشياطين في شهر رمضان
 قيل يغفل عن عيبين الاول ان المردة تغفل عن الذنوب من غيرهم والثاني
 ان الشياطين وان اوقعوا الناس في الذنوب في شهر رمضان لكن الله يغير لهم
 كلما وقع منهم فكان الشياطين مغلولين مقبلة في شهر رمضان
 لا يمكن الصائم ان يتوجه في ايقاظ من الاجابة من رسول الله صلى الله عليه واله بابر مسعود
 وهو من قال لا تكثر حرك ما يغفل عنك وما تترك ما يترك في شهر رمضان
 قال رسول الله صلى الله عليه واله كل من عرف صدقة والادان على الغير كاعظم والله
 تحت غاشية الله فانه من ذلك ما قال رسول الله صلى الله عليه واله كل من عرف صدقة
 وكل ما اتق الرجل على نفسه واهله كتبت له صدقة وما وفق الرجل بينه وبينه فهو
 صدقة وما اتق الرجل نفقة فعل الله خلفها له في كل سنة من الاجرة والنفقة
 قال رسول الله صلى الله عليه واله اخبروا اهليكم كل يوم جمعة بشي من القاكهة
 وهي حتى يرضوا بالجمعة في ان من كتاب من لا تحضره النفقة قال رسول الله صلى الله عليه واله
 اعلم ان حقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة والمنفق عليها في سبيل الله كالباية
 بالصدقة لا يرضها فاذا اعدت شيئا فاعلمه اجمع او تتركه فاعلمه طلق العيون
 شرا عن نفسه وتغفر من الكتاب المذكور في الصادق عليه السلام ما من مؤمن
 ارض مؤمنا بخلق به وجهه عز وجل الا حاسب له اجرها خسان الصدقة حتى
 يرجع ما له فيه وقال رسول الله صلى الله عليه واله في خطبته انما الناس بينك المشاء
 منهم اواب من انظر حشر كان له على الله عز وجل في كل يوم ثواب صدقة من
 ماله حتى يسقط منه او يتركه بغير السبب من الدين السكت في كل سنة ما هذه الصدقة
 عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله اذا مات الرجل من اهل الجنة سجد الله ان
 يعذب من حله ومن اتعبه ومن جعل عليه قال جابر فما تركت عمل بيت منذ سمعت
 هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله

وفي هذا الحديث
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان من كان باهله لا يملك
 حرمه الله وجهه على النار
 ولم يمتعه فتن ولا ذل ولا يملك
 بجاهه على اخيه المؤمن
 وهو وجه جاهد من الدنيا والآخرة
 واصابت وجهه يوم القيمة
 ثمان مائة الف مائة او مائة الف مائة

روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان من كان باهله لا يملك
 حرمه الله وجهه على النار ولم يمتعه فتن ولا ذل ولا يملك
 بجاهه على اخيه المؤمن وهو وجه جاهد من الدنيا والآخرة
 واصابت وجهه يوم القيمة ثمان مائة الف مائة او مائة الف مائة
 فائدة من كتاب روضة العلماء قوله عليه السلام يغفل مردة الشياطين في شهر رمضان
 قيل يغفل عن عيبين الاول ان المردة تغفل عن الذنوب من غيرهم والثاني
 ان الشياطين وان اوقعوا الناس في الذنوب في شهر رمضان لكن الله يغير لهم
 كلما وقع منهم فكان الشياطين مغلولين مقبلة في شهر رمضان
 لا يمكن الصائم ان يتوجه في ايقاظ من الاجابة من رسول الله صلى الله عليه واله بابر مسعود
 وهو من قال لا تكثر حرك ما يغفل عنك وما تترك ما يترك في شهر رمضان
 قال رسول الله صلى الله عليه واله كل من عرف صدقة والادان على الغير كاعظم والله
 تحت غاشية الله فانه من ذلك ما قال رسول الله صلى الله عليه واله كل من عرف صدقة
 وكل ما اتق الرجل على نفسه واهله كتبت له صدقة وما وفق الرجل بينه وبينه فهو
 صدقة وما اتق الرجل نفقة فعل الله خلفها له في كل سنة من الاجرة والنفقة
 قال رسول الله صلى الله عليه واله اخبروا اهليكم كل يوم جمعة بشي من القاكهة
 وهي حتى يرضوا بالجمعة في ان من كتاب من لا تحضره النفقة قال رسول الله صلى الله عليه واله
 اعلم ان حقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة والمنفق عليها في سبيل الله كالباية
 بالصدقة لا يرضها فاذا اعدت شيئا فاعلمه اجمع او تتركه فاعلمه طلق العيون
 شرا عن نفسه وتغفر من الكتاب المذكور في الصادق عليه السلام ما من مؤمن
 ارض مؤمنا بخلق به وجهه عز وجل الا حاسب له اجرها خسان الصدقة حتى
 يرجع ما له فيه وقال رسول الله صلى الله عليه واله في خطبته انما الناس بينك المشاء
 منهم اواب من انظر حشر كان له على الله عز وجل في كل يوم ثواب صدقة من
 ماله حتى يسقط منه او يتركه بغير السبب من الدين السكت في كل سنة ما هذه الصدقة
 عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله اذا مات الرجل من اهل الجنة سجد الله ان
 يعذب من حله ومن اتعبه ومن جعل عليه قال جابر فما تركت عمل بيت منذ سمعت
 هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله

في شهر رمضان

وفي هذا الحديث
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان من كان باهله لا يملك
 حرمه الله وجهه على النار
 ولم يمتعه فتن ولا ذل ولا يملك
 بجاهه على اخيه المؤمن
 وهو وجه جاهد من الدنيا والآخرة
 واصابت وجهه يوم القيمة
 ثمان مائة الف مائة او مائة الف مائة

عن ابن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح نسيتم الله فليذكر
والأقرب وفي سبيل الله وعلى يمينه رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم العني
أسألك نفسي واليك فوضعت أمري وعليك توكلت يا رب العالمين
اللهم اغفر لي خطيئتي العظمى واليه الأمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني
وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي لا اله الا انت العز والكرام
الا لله تعالى تبارك العفو والعافية من كل سوء وشرف الدنيا
والآخرة اني أعوذ بك من عذاب القبر ومن ضعف القبر ومن ضيق القبر
وأعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب الشجر والحجر
ورب البلد الحرام ورب الكل والأحرار بلغ هذا والحمد لله رب العالمين
اللهم اني أعوذ بك من الحزن والحسرة والعجز والشيخوخة ان تسبقني
أو تحرقني أو تشردني أو تضلني أو تسبقني من ميثاب السوء ولكن استبقني
على نفسي في طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله
مضيفا للحق غير مخطئ وفي الصف الذي تقسمه في كتابك
كانهم بقاء مروض أعيد نفسي وولدي وما رزقني ربي
بمثل أعوذ بك من الفقر حتى يختم السورة وأعيد نفسي وولدي
وما رزقني ربي بمثل أعوذ بك من الفقر حتى يختم السورة
وبقول الحمد لله عذرا ما خلق والحمد لله من كل ما خلق والحمد لله على ما خلق
والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زينة عرشه والحمد لله رضاء نفسه
ولا اله الا الله الحكيم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان
الله رب السموات السبع والأرضين وما بينهما ورب العرش
العظيم اللهم اني أعوذ بك من درك الشقاء ومن سكرات
الاعداء وأعوذ بك من الفقر والوفور وأعوذ بك من سوء المنظر
في الأهل والمال والولد وأصلي على محمد وآل محمد عشر مرات

عن زيارته ابو عبد الله الحسين بن علي عليه السلام
يقول من دخل داره او في مكان من الامن ويقرأ بسم الله ويقول السلام على
ياسولاي وسيدتي وابن سيدتي السلام عليك ياسولاي يا فتيل ابن التيسيل
السلام عليك ياسولاي وابن مولاي والشهيد بن الشهيد السلام عليك و
رحمة الله وبركاته انا واوليائي يا ابن رسول الله قلبي ولساني وجوارحي
يا ابن ابي طالب نفسي وانسانه هذه لفتيك بقلبك السلام عليك يا وارث
آدم ومعه الله ووارث نوح نبي الله ووارث ابراهيم خليل الله ووارث
موسى عليه السلام ووارث هارون نبي الله ووارث محمد حبيب الله ونبينا
ورسوله ووارث علي امير المؤمنين وصي رسول الله وخليفته و
وارث الحسن بن علي وصي امير المؤمنين لعن الله قاتلك وجعل الله
عليك العذاب في هذا ما عذرت في طاعة انا يا سدي سديت الى الله
والحمد لله رسول الله والحمد لله المومنين والحمد لله المومنين
واليك ياسولاي عليك سلام الله ورحمة الله وبركاته قلبي ولساني
وجوارحي كل ما سدي شيعي لقبول ذلك مني وانا اليك من
أعداك والحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين
صلى الله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته الى سائر ايامي وحياتي
والحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين
اللهم ما احببت من امر دينك ودينك وصلى الله على رسوله
وسلمت ركعات او ثمان ركعات وهو افضلها وانما ركعاتك لم تستقبل
قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقل اني أعوذ بك يا سولاي وابن مولاي
واسيدي وسيدتي واسيدي يا علي بن ابي طالب من سوء المنظر
يا سادتي يا معشر الشهداء فليعلم سلام الله ورحمة الله وبركاته ورضوانه

مکتبہ اعظمی

والله اعلم بالله الصالح عليه السلام قال كل يوم احمدا وعشرين مرة اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كتب الله له بعد كل مؤمن مضي وبعد كل
مؤمن بقى الى يوم القيمة حسنة وعمره ستين سنة ورفع له درجة لا وعنه الف الف
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايمان مؤمن او مؤمنة مضي من قول الله
او يحيا الى يوم القيمة الا وهو شيعا على يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات واتق العبد ليوثر به الى الملائكة والقيوم فيقول المؤمنون
والمؤمنات يا ربنا هذا الذي كان يلعبولنا فشقعه الله فينجو ٥٥

عن أبي جعفر الثاني محمد بن علي بن موسى عليه السلام قال من قرأ القرآن في ليلة القدر
سبع مرات إذا طلع الفجر صلت عليه الملائكة سبعة أيام من كتاب ربيع الشريعة ٥
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إذا غلبت بشيء من الله به وحقق من خسر
أرجحتك قال قلت لي قال بعد الفجر صل على محمد وآل محمد مائة مرة يؤ الله
به وحصلت من خسر أرجحتك ٥ قال أبو عبد الله عليه السلام سيصليكم شهنة
تتقون ملائكة ولا أمام هناك لا يجي منها إلا من دعا دعاء العفيف قلت كيف
دعاء العفيف قال يقول يا الله يا رحمن يا رحيم يا قلب القلوب قلت قلبي
على دينك قلت يا قلب القلوب والاضطراب قلت قلبي على دينك
فقال إن الله عز وجل يقلب القلوب والأبصار ولكن قل كما تقول يا
قلب القلوب ثبت قلبي على دينك من كتاب ربيع الشريعة ٥
من كتاب أمالي الطوسي عن محمد بن علي عليه السلام قال إذا أصبحت فقل
اللهم اجعل لي سعيها وأقرب لي كل حسنة ارتكبتها من السماء إلى الأرض في
هذا اليوم وأجبرني على كل صبيحة ارتكبتها من السماء إلى الأرض في هذا اليوم
وعافني من كل علة من رزقك تسفكها في بئر منكم وعافني
آمين لك مرات ٥ ٥ وما قدر من رزقي من رزقي ٥

اشتمل كتاب مجمع الفتاوى على حيز الحسن والحسين عليهما السلام

[illegible]

ذكر صلوة تسمى بعد من الميت عند قبره تكون رابعة عشرة راقعة
في يومه ويروي عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله إذا دفنتم ميتكم وخرعتم من دفنه فليقموا راقعة أو قرأتة أو صلوة من قبائب
القرآن ويصلوا ركعتين بقراءة الركعة الأولى فاتحة الكتاب مرة والمعوذتين
مرة سقط من الأصل وصف الركعة الثانية فيها بها الحمد والحمد لله
وأنزلناه إن شاء الله من مقامات ما بعد في النوافل ركوع وسجدة
في سجدة سبعين مرة تعبد القديرة وتقر عبادة بالموت ثم يسلم ويرجع
إلى القبر ويقول يا فلان بن فلانة هذا منك هذا صوابك فبأن الله يرفع عنه
عذاب القبر ويضعه ولو سأل ربك أن يغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات حيهم وميتهم استجاب الله دعائهم ويهيمون
وقول الله تعالى يا فلان بن فلان كن قريبا لعين قد غفر الله عنك وللك
وعلى المصطفى بن حنفى ألف حسنة ولحقى عنه ألف حسنة فإذا كان يوم
القيامة بعث الله تعالى من المظلمة شيعته إلى باب الجنة فإذا دخل الجنة
سئل هل سمعتم ألف ملك مع كل ملك طبق من نور فقل من قبل من
استشهد في حق كل ملك كونه من فيه ماء التسلييل فما كل من طبق
ويشرب من الماء ويصون الله إلى آخره ولعل بعض من قبل
في هذه الصلوة يقول ما رأى أحدنا عند ميتته بعد الوفاة والمواصلة
أكثر من ألف حسنة سنن الطحاوي والأحكام ومندوبات الإسلام ذات أكثرها
مستحبة وأما وطئت الزمان وهذه الصلوة في الصلوة بها لها أسوة
في كل يوم من أمثالها وقد ذكرنا في بعض ما صنفناه عدة أحاديث
في مختلف حديث الجهاد فقال بها كانت لما نزلت السجدة وإن لم يكن
منها ما بلغ إليه كرهه الله صلى الله عليه وسلم وكوامته لرسوله صلوات الله عليه
وعنه بناء على ما رواه عن محمد بن يعقوب وابن بابويه فإذا نزع من ذلك
الصلوة من الحاضر من أراد التقرب إلى ما كتب يوم الدين

[illegible]

عن محمد بن ابي اسحاق قال سمعت ابا جعفر جعفر بن محمد بن عبد الله الصادق عليه السلام يقول
 ابراهيم عليه السلام قال ان الله جعل تربة جلدي الحسين عليه السلام شفاء من كل داء
 ولها من كل سوء وخوب فاذا اتوا لها احدكم فليقبلها ولينقعها على عينه
 ويغيرها على ساير جسده ويلبس التربة حتى هذه التربة ويحق من كل بها واولها
 فيها وحق ابيه واميه واخيه والايمه من ولده وحق الملائكة المحاضرين به الايام
 جعلتها شفاء من كل داء وبرء من كل مرض وجاءه من كل آفة وجوز انما اضاف
 واحده فمر يستعملها فانما استعملها من دهرى الاطول كما قال ووصف
 ابراهيم الله عليه السلام فاما ايها المولى الله مكرها من كتاب الحديث
 عن حماد بن المغيرة النخعي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجُل كثير العليل
 والامراض وما نزلت دواء الا اذ اوتيت به فما انتفعت بشي ومنه فقال لي
 ايمن انت عن طين قبر الحسين بن علي عليه السلام فان فيه شفاء من كل داء وامنا من كل
 خرف فاذا اخذته فقل هذا الكلام اللهم اني اسالك بحق هذه الطينة
 وبحق الملك الذي اخذها وبحق النبي الذي قبضها وبحق الوصي الذي حمل
 فيها سبل علي بن ابي طالب وافعل في كذا وكذا قال ثم قال لي ابراهيم الله عليه السلام
 ان الملك الذي اخذها فهو جبرئيل عليه السلام فارها النبي صلى الله عليه واله فقال هاهنا
 قريب منك الحسين بن علي عليه السلام من بعدك والذي قبضها فهو محمد بن رسول الله صلى الله عليه واله
 واما الوصي الذي حمل فيها فهو الحسين عليه السلام والشهداء ورضي الله عنهم قلت قلتموه
 جعلت فداك الشفاء من كل داء فكيف الاثن من كل خرف فقال عليه السلام اذا فقت
 سلطانا او غير سلطان فلا تخف حتى من مثلك الا وعليك من طين قبر الحسين عليه السلام
 فتقول اللهم اني اخذته من قبري ولكي وانزلك فيك فاخذه في امنا وجوز انما اخذ
 وبالا اخاف فانه قد يرد ما لا يمانف قال الخوارج من الغيرة فاخذت في المرق وطول
 ما قال فضع جسي وكان لي اثنا عشر كل فقت واما اخف كما قال ابراهيم الله عليه السلام
 وادوية مكرها ولا اخذوه من كتاب الحديث

في القضاة جسيما ينج على خاطره من البر الكرمين قد كبر الخاسر
يقول الله اكبر العفو العفو ويقف على حاله حتى ترثع الجنان ثم يصف
واقباله ذاك الله وان كذا يكون في وفاته وامثاله وان كان انت علقا لله جل جلاله
وقد حضر قبده فدموا بعد التكبير الرابعة بها يكون اقرب الى الموضع الا الهيبة
وان كان الميت مستضعفا قال بعد التكبير الرابعة اللهم اغفر للذين آمنوا واتقوا
سبلك وقصص عذاب النجيم وان كان لا يعرف اهل هو عند الله جل جلاله او
ولت لله جل جلاله فيقول بعد التكبير الرابعة اللهم هل يسافت جنايتها
وانت اسما وانت اعلم برسها وعلا بنفها فاحشرها مع من توفيت وان كان الميت
دون البلوغ فيقول بعد التكبير الرابعة اللهم احملها لنا ولا يورثه فخطا
ذكر التعزية روى كتاب بن ابراهيم في كتابه باسناده عن مولانا علي
صلوات الله عليه انه قال التعزية مرة واحدة قبل ان يدفن وعاد ما يدفن
ثم يعزى اهل الميت بما ينفعه الله جل جلاله من اسباب الاعتبار والاعمال
ومن احسن ما وكنت عليه عن مولانا الصافي صلوات الله عليه في التعزية
انه قال ما معناه ان كان هذا الميت قد ترك من ربيك او باعدك
عن ذنبك فلهه ليست مصيبة ولكنها اثم رحمة وعلبك فلهه وان كان
ما تحفظك ولا باعدك عن ذنبك ولا قربك من ربيك فلهه بقساوة
قلبك اتمت من مصيبتك فلهه ان كنت عانقا من ربيك
يقال في العزاء ان الله جل جلاله قد بذل على الصبر والرضا بالمصائب
ما هو اعظم من بقاء الاحياء والعاقلة يرغب في ارجح المراهب والمناقب
قال جل جلاله الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا لله واليه المرجعون
او تلك عليهم صلوات من ربههم ورحمة واولئك هم المهتدون وكفى في
التعزية عند العارفين الذين قد ارجح الراحين والكرم الاكرم
الذي لا ينه في تدبيره وشقيقته على المحسنين ولا على المسيئين والعل
لو كشف لاهل الاموات ما في باطن ذلك من المصالح والسعادات لسال الميت
وسال ايضا اهل تحمل الحوادث على كل حال وكان اذا لم يت واثا في
تلك المصالح والعنايات يكون ابلغ ما يكون عليه عند المات والمهتد عند
ذوي الابواب موت القلوب والموت صفة كمال من صفات كمال الانسان
فاما موت الابدان ونفوسها من دار غلب الا زمان فذلك سعادة وزيادة

مع سلامة الاديان ثم حصل الميت الى عمل طوبى به بالذات امره ووجهه
ووحشته في حشره وقبره فذكره دفن الاموات اذا وصل المالمون
لميت الى مصابحة الثرى ومجاورة اهل القبور من الورى والمنزل الذي
يجهده فيه الاهل والاحوان وخذله الاعوان والحيوان ويقيم فيه وحيدا
ومريكا طويلا بعيدا تترك جنازة الرجل قايلا بجلي قبره ويتركه الى حشر القبر
في تلك نفقات في تلك نفقات فقد روي ان روضة يستحق بذلك لما بلغاه
من السؤال والامور الهائلة وان كانت جنازة امرأة تركت قدام قبرها
ما يلى القبلة ثم سئل الى انزل ولي الميت او من بامرءه وليه ويكون نزوله
من عند رجل القبر فابا مكشوف الرأس ويقاوم الميت بيلا براسه بكرام
واحترامه وينزل كرامته يعين الله جل جلاله وهو وكيل الميت في ذلك المنام
ويقول اذا انزل الله اجعلها روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة
من حفرة النيران ويقول اسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله
اللهم ايتها اياك وتصلقك اياك هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله
ورسوله اللهم زدنا ايمانا وتسليما ثم يسلمه الى الله جل جلاله وليه القاد
المسلم بيت يدعى الله جل جلاله ويقول في تسليمه واجراعه واستسلا
بحسب ما روي الله جل جلاله على قلبه وكلمته ثم يضعه على جاشه الايمن ويستقبل
به القبلة ويخل عقلا منه من جهته راسه ورجليه ويضع حقه على القرب فلا
واسكاته واسر حاشا واستعظافا للمولاه رت الابواب ويجعل معه شئ
من تربة الحسين صلوات الله عليه فقد روي انه لما نزل المنزل يقول يحتاج
الى التوسل والسلامة منه بعبادة الامكان ومما ريت في بشارة المتبل المسعود
من اهل الجود عن النبي صلى الله عليه واله ان اول ما يبشر به المؤمن ان يقال
قدت خير من قد غفر الله عن شيعتك واستجاب لمن استغفر لك فخل
من شهل جلالك ثم يلقن الميت ما كان يعتقد ايام حياته من الشهادة لله
بالوحانية والرسالة صلى الله عليه واله بالامامة والجلالة
ويكون الثنتين من اهل البقيع وعلى شية انه حي ايا ملكين المسالين لعمل الله جل جلاله
بسم الله بكنيف به لك سوال منك وتكبر واغربة العين ثم يخرج اللبن عليه يقول

زيادة الحسن عليه السلام ولما بعض الصالحين بالاطلاق والحق الحسين عليه السلام
في مقام وهو يقول في هذه الزبارة

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا غَرِيبَ قَاطِمَةِ الرَّعْدِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شَرِيفَتْ
بِهِ مَلَكَةُ وَمَنِي السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَجَعَّتْ بِهِ الْمَرْقَةُ وَالضُّفَا السَّلامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ تَكَلَّتْ لِمَصْنَاهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ بِاللَّهِ أَذِلَّتْ لِقَلْبِكَ أَلَمَّا
لَكَ التُّرَابُ وَأَغْلَقَتْ لَكَ الْمَقَابِلُ وَأَوْضَحَ لَكَ النِّيَابُ وَجَعَلَتْ
وَجَدَكَ وَبَاكَ وَأَتَمَّتْ وَأَخَالَكَ وَذَرَبَتْكَ عِنْدَ الْأَوَّلِ الْأَلْبَابِ
أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْخَطَابَ وَتَرْدُّ الْجَوَابَ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا بَنِي
الْمُبَاسِمِينَ الْأَطْيَابِ الثَّانِينَ لِلْكِتَابِ نَحْنُ أَفَادَا حَوَاكِي فَصَدَّتْ
وَالِ جَهْدِ عَمَلِكَ الْجَنَاتِ وَكَفَى الَّذِي تَهَيَّيْتَنِي نَهَيْتَنِي وَبِالَّذِي
أَسْتَرْفِي قَدْ سَعَيْتَ وَمِنْ أَعْدَائِكَ تَبَرَّأْتُ وَقَدْ حَطَّطْتُ رِجْلِي
لِلَّذِي بِأَسْرِبِ مَالِي وَنَهَيْتَنِي إِلَيْكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى خَلْقِكَ
وَأَيْلِكَ وَأَتَمَّتْ وَأَخِيلَكَ وَالشَّهَادَةَ مِنْ ذُرَارِيكَ فَلَمَّحَ اللَّهُ قَابِلِيكَ
وَتَكَلَّمَ لِيكَ وَمِنْ أَسْأَسَا الظُّلُمِ وَالْجَوَارِ عَلَيْكَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَنَّهُ جَعَلَ
يُجِلُّ السَّلامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَبِأَسْنَادٍ وَبِحَدِيثٍ وَبِإِسْنَادٍ
الْإِسْنَادُ عَنِ أَبِي مُوسَى عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَمَامُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ أَبِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنِي
قَالَ الْأَمَامُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَتْ اسْتِخَارَةُ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنْ يَخْتَارَ لِي خَيْرَ تَبَلُّغٍ لِلرَّغَائِبِ وَخَيْرَ لُحْظٍ لِلطَّلَبِ وَخَيْرَ مَكَلٍّ
وَتَحَدَّثَ لِي أَمْرًا عَوَاقِبَ وَفِي مَجْدِ السُّوَابِ اللَّهُمَّ يَا ذَاكَ الْمَلِكِ الْأَسْتَحْبَرِ لَكَ
يَا عَزِيزَ رَأْيٍ عَلَيْهِ وَقَادِرَ نَيْلِ الْبُلَى فَسَهِّلْ لِي مِنْ ذَلِكَ مَا تَخَوَّرَ تَرْسُخُهُ مَا عَدَّ
وَالْفَضْلُ فِي اسْتِخَارَتِي الْمَهْمَةَ وَأَوْقِعْ عَنِّي كُلَّ مَلِيَّةٍ وَأَجْعَلْ عَاقِبَتَهُ أَمْرِي خَيْرًا وَخَيْرًا
سَلَامًا وَبَعْدَهُ خَيْرًا وَجُذْبَةً خَصْبًا اعْطِنِي يَا رَبِّ لِمَا أَوْفَى الظُّنَّ نِيَّةَ اسْتِخَارَتِكَ فِيهِ
فَقَالَ الْأَمَامُ فِيهَا دَعَاكَ لَهُ وَفَرَّقَ عَلَى الْأَنْفَالِ نِيَّةَ جَوْدَتِكَ فَأَنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا تَعْلَمُ

بِأَسْنَادٍ وَبِحَدِيثٍ وَبِإِسْنَادٍ
قَالَ سَمِعْتُ لِمَنْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَوَلَّى الْأَمَامُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَوْدَعَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَلَّى الْأَمَامَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الَّذِي تَوَلَّى الْأَمَامَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيَعْلَمُ وَلَا يَسْلُو لِيْلَهُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ لِعِزِّهِ عِنْدَ الْكَرِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ مَا ذُكِرَ وَبِأَسْنَادٍ وَبِحَدِيثٍ وَبِإِسْنَادٍ
سَمِعْتُ مَا كَانَ فِي الْخَبِيرِ وَالْخَبِيرُ مِنْ شَرِّ مَا ذُكِرَ وَبِأَسْنَادٍ وَبِحَدِيثٍ وَبِإِسْنَادٍ
وَمِنْ شَرِّ مَا ذُكِرَ وَبِأَسْنَادٍ وَبِحَدِيثٍ وَبِإِسْنَادٍ
وَمِنْ الشَّيْطَانِ الْمَرْجُومِ وَبِإِسْنَادٍ وَبِحَدِيثٍ وَبِإِسْنَادٍ
وَالْعَامُ الْمُتَوَلَّى مِنْ تَوَلَّى الْأَمَامَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَتَكَلَّمَ لِيكَ وَمِنْ أَسْأَسَا الظُّلُمِ وَالْجَوَارِ عَلَيْكَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَنَّهُ جَعَلَ
يُجِلُّ السَّلامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَبِأَسْنَادٍ وَبِحَدِيثٍ وَبِإِسْنَادٍ
الْإِسْنَادُ عَنِ أَبِي مُوسَى عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَمَامُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ أَبِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنِي
قَالَ الْأَمَامُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَتْ اسْتِخَارَةُ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنْ يَخْتَارَ لِي خَيْرَ تَبَلُّغٍ لِلرَّغَائِبِ وَخَيْرَ لُحْظٍ لِلطَّلَبِ وَخَيْرَ مَكَلٍّ
وَتَحَدَّثَ لِي أَمْرًا عَوَاقِبَ وَفِي مَجْدِ السُّوَابِ اللَّهُمَّ يَا ذَاكَ الْمَلِكِ الْأَسْتَحْبَرِ لَكَ
يَا عَزِيزَ رَأْيٍ عَلَيْهِ وَقَادِرَ نَيْلِ الْبُلَى فَسَهِّلْ لِي مِنْ ذَلِكَ مَا تَخَوَّرَ تَرْسُخُهُ مَا عَدَّ
وَالْفَضْلُ فِي اسْتِخَارَتِي الْمَهْمَةَ وَأَوْقِعْ عَنِّي كُلَّ مَلِيَّةٍ وَأَجْعَلْ عَاقِبَتَهُ أَمْرِي خَيْرًا وَخَيْرًا
سَلَامًا وَبَعْدَهُ خَيْرًا وَجُذْبَةً خَصْبًا اعْطِنِي يَا رَبِّ لِمَا أَوْفَى الظُّنَّ نِيَّةَ اسْتِخَارَتِكَ فِيهِ
فَقَالَ الْأَمَامُ فِيهَا دَعَاكَ لَهُ وَفَرَّقَ عَلَى الْأَنْفَالِ نِيَّةَ جَوْدَتِكَ فَأَنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا تَعْلَمُ

بسم الله الرحمن الرحيم **عاشية النفس**

في السبع حسابية الاليم عقابا واشهد ان لا اله الا الله شهادة نؤمن بها
من عباد الله وعباده العظام والاعوان في هذه لوصة لاي واشهد ان محمدا عبدا
ورسولا الذي بعث الله على كفة الله عبدا يوم يبدل كل نفس ما عملت من سوء تود
لو ان بيننا وبينه مسددا بعيدا **بسم** فانه قد فقهت الاية والمركب
والآية التي لا يدرك ان الله تعالى جميع العباد بالمصداق وانهم سيقاضون يوم
المعاد وبطالون بناتيل الذين الجزوا الشر من اجل ثوابه فذكر خبره ومن اجل
ثوابه في شأبه ولا يخفى من هذه الاخطار الجلية الا بما سببه النفس كل يوم
وليلة فمن حاسب نفسه قبل ان تجاس خف في العبرة حسابه وحضر عند السؤال
جوابه وحسن ثقليه ومآله ومن لم يحاسب نفسه وانصاع بيته وامته و
انصاع بلاءه واخرى واعترى من لباس التقوى وجب ان يطول في عرصات
العبرة مقامه ويدور في موافق يوم الطاعة الالهة الحق على كل نبي علم وحكم
على في حزمه فحاسبه النفس القوامه وشبهه الروح النورية فان النفس الطبع
متفرقة عن الطاعات مستغنية عن العبادات فكل لها من الواعظين
فان الذكرى تنفع المؤمنين **بسم** فانه قد فقهت الاية والمركب
فيعلم طعامة وشواته وابسه وحسن عليه لم يقبدا انكم بحاسبها وانكروها
فما تشاء تاتوا من الله الزهيت وتذكر كوا عنه الرغبة فان الحازم من قبيد
نفسه بالحاسبه وملكها بالمعالية واسعد الناس من استوب الحاسبه نفسه
وطالبها حقوقها في يومه وامسها وحسن عليه علم النفس من دان نفسه ام
حاسبها وعمل بالمعاد الموت وطالبها **بسم** فاسبي نفسك قبل ان تجاس
وطالبها نيل ان تطالب وقيل لها بانفس احزم امر لك فذلك بضاعة
الا فكل لا غنية في مآريك ولا فيك ومطالك لانه اذا نفي رأس المال
حصلت الحسارة ووقع اليأس عن التجارة **بسم** اذا كنت اعلم على قبيلا
بان جميع حياتي كساعة فليد لا اكون قبيلا بها واجعلها في صلاح وداعة
منه خير

فيامن مرض فواده ومثل عواده **بسم** الطبيب في الحق وابن الطبيب بنه
لم يفرجه الموت بل جعله القانون واي طبيب لم يفرجه الغت في
يعلم ان من توفي المالك ملك وقد في لسانك ونهى سرك في العيب وتشتكي الى العبد
من العيب والله لا يعشك الا من صرحك كما لا يحصل لك الا من زرعه ان كنت
وصفت له علة لم يشفها وان عرضت عليه كربة لم يقبل على شفاها **بسم**
اياك ان تكوني ممن اذا ذكرت بالآخرة تبع فروع الوسان في جيب الكسل وان ظفر
بالخولة الخضر وقوم الذباب على ظفر العسل وهذه علامات المنافقين لهم
في المعاصي وثبات في الطاعات سكوت وثبات في قطع حركات قهرية
وفي البورع سكنت زجاجة اذا قلبت في على الشوائب واليه اخفا وثقالا
تأمو الى الصلوة فاما كسالى **بسم** اعزى دنياك بقدر خياك وتري امر عباك
التي هي دواك بقدر شواك في الدنيا والآخرة وروى عن محمد بن حاتم عن
علي بن الحسين فلا يجوز وما يرى ان التعود على طرائف المارة لا يجوز المخذوع من وضع
المينة على لينة والمخذوع من اخضر يندب الى تبيته ووال المومنان في الدنيا
عقد وشقاء الغافل بيت تبيته ويحرم لينة فاعلم من الدنيا اذا الضربة وال
الى الآخرة احرام الضرورة واعلم ان الدنيا براها دوت من ضرر طوبوت رث الله
يستل الملق به لمن يتجرس ولم يقب ربا شرب من اومنا في شرف على النبي
الامن نفع فاقب على كبد او اخرت عن كبد **بسم** الفطيرة شجرة الشرس
وصلة الرحم من يد العز والصدى الصداقة طلائع البشر الراسخ لا فضل الصلة على
ذي الرحم الكاسخ وخلاص الفطيرة فوق الدين والرحم يعطى بالعز من طلب الخلد
وشعير وحق السحر وحيمه فليو اهل حبيبه ان تسب المومنان تقار ظهوره وتغير شهره
وتراهم جوارحه وجن من اجزائه وخوط من دوحته وجور من فوكية وصلح من
امم المعز واصبح من اصابعه وجاحه من جوارحه وجارحه من جوارحه وزيد
من ذراع فليد اعبر وبضعة من علم فليو من لوم الطبيعة اختيار الطبيعة
واعظم الجبرية سوء العشرة واخرازا الفضيلة في اعزاز الفضيلة والانسان كثيرا
تبعثهم من الخير وشريف بشاعة ظهره بطنه بقوى وهذه بعقب
يبقى وذكره بنية جي **بسم** ايمن فوداي وفواداي فاحر وباض نا
وحرصك جاحد وكيف البغاة
فان الله يعيدون وشانهم
فان الله يعيدون وشانهم

من زرعها كان لمن يحرق من قلع شجرة وهو شارب قوي الحق فاشترها بعد امة
بوابيضاض التمتع العلم بان طول المدة تزيد الشجرة قوة وثباتا و
لما قال ضعفا وشاننا بالجملة ما لا يقدر عليه في الشباب لا يدرك في المشيب
لكن من السعيب تهذيب الذئب **سبح** انور من عرسك بعد ما هيبت رين العناء
لغة الحمر **سبح** ما قولك في بعض ثمر الاسفا واشهر طيرك الماء البارد لكثرة
ايام لصبح وحقنا بشربه مدى الشهوة والاعوار فما مقتضى العقل في استعمال امر الصبوة
وقضاء حق الشهوة ان يصير في المدة ايام لمقتضى طول عمره لم يقتض في حال شهوة وطوه
وليت شعري آله الصبر عن الشهوات وكظم العبد عن الغرائب اعظم شدة
واطول مدة امر آله النار وحض النار **سبح** من لا تظيق الصبر عن قضاء الوطر
كيف يصبر يوم العرض على حذر سفير **سبح** ولرب شهوة ساعة قد لوت حزا
طوبى لذكر من استيقظت عليه من آله من دنياه استيقظت الايام منها الالف
وايكلمك آله ان ترضى غير الله وتعرض عنه فانه ما فعلك من الغيرة ويحك العزيمه
والحب نك كيف تدينين والشاهد عليك الملك الجبار وتحمكين ولعل الكائنات
الكائنات قد خرجت من عند الغفلة **سبح** وقما اعطاك به من كلامه او افوضت
وسيد الوحيين ان الفكر يهدي والهو او يردى والشهوات آفات واللاذات
مسلات والورق مقسوم وللحريز محروم والامل بطر والنياقصر والامن
اغترار والبقعة استيصار والغفلة ضلال والوعر جهالة **سبح** كاسب الدنيا
بالانفاق والاخذة بالاستحقاق والهوى حلق العقل والهو من غار الجهل
والاعمال من ثمار النيات والصدقة افضل الحسنات والطمع قفطان والباعس
غنى جاش **سبح** السلامة في التزهد والراحة في التزهد والساكن في الاوقات كمن
والعزيمه الحفظات والدينا سرق في الخزان والجنة دار الامان والساهة قبل العقاب
والثواب بعد الحساب والدنيا دار الاشياء والجنة دار الانتباه **سبح** الدنيا
عمل الاوقات والمال مادة الشهوة الدنيا مطلقة الاكياس ونسبة الاجاس
والنقوى خير زاد والطاعة احز من عباد الزهد شجر رابع والورع عمل باع
والحرير عبد الطامع والمستخرج من الناس القانع **سبح** الموصل للدنيا مقطوع
والمغتر بالامال مغلوع والنقوى راس الحسنات والورع جنة من السيئات

والنقوى من كل وجه والاضداد على الحق والطاعة تسعد المشيئة **سبح**
سبح الدنيا دار المحنة والهو مطية الفتنة التفرق بالسكر ذل والهو
والبيوت راس الدين والامداد واحة المتعبين والرحمة حجة المخلصين والهو
العارفين والنجاة شعاع المستفيين والفكر زهد المتقون والسهر روضة المشاقين
والادب عبادة المفقرين والذكر لغة المحبين **سبح** الدنيا مفتح العقول النفا
تسوق للجهول والفكر نارة صافية والمعرفة قصبة شافية واليقين اساس العمل
والاجل حصا د الامل والمقادير لا يفتح بالقوة والمغالبات لا تانق الا بالورع
والاطمئنة **سبح** الدنيا اكبر مضى وشهر انقضى الرغبة فيها تزوج الحقت والا
بالنايتا صبيح الوقت والمال ينسل المال ويوسع الامال وهو دابة التقى ومطية
النسب والخي من استغنى بالقناعة والعزيم من اعتز بالطاعة **سبح** اسباب
الدنيا منة طعنة وعار بها سر فحة والمصيبة بالدين اعظم المصائب والغضب يسد
الاسباب ويحذر من الصواب وهو عذق قاتل كسل ولا تلهيه ليل
والندم على الخطيئة استغفار والمعاودة للذنب اهلاك **سبح** الولا الدنيا اعظم
فتنة واطراح الكلف اشرف فتنة فمن اخلص فيها ثوبه استقر خزيه والعزيمه
مطاعة لله واتباع الرجا ارجح النج والاشتغال تهذيب النفس لصلح والاكتفال
على القضاء ارجح **سبح** لحيث شئ لا يماوى جميعه جناح تقوى عند من استقام
شظف يحجز من عيب الذي يكون اذا حاسبك هذه منة **سبح** العار من
الذم والابتلاء للاخرة والابح من اع العايلة بالاجل يوم الساهرة والزهدان لا
يطلب القنوط حتى يفر من الموجد واجتناب السيئات اول من اكسب الحسنات
واشتغال بمعاييد يسيل العار واشتغال بالاصلاح معاد لك تجلب من
عذب النار والظلمة لله اقرب سبب والمودة في الله اقرب شبيب **سبح**
الدنيا لا تضيق شارب ولا تملح صاحب فهي لينة المصائب طائفة بالنجاب
والنواب والمعاقل من حجر شهوة واسخط ونباه وارضى آخرته والعارف
من حرق حسه واستقها ونزهها عن كل ما يندعها ويوبها **سبح**
الدنيا اذا اخلت الخلق والاعمال ازلت الخلق الحار من جاد بان يله ولم يخلق

على الفيل والبقير وخيلك وقد خيلك على فالك فالك لم جعله على الفيل
ظلمتك فسوكتك فالف الف استركت نفسك من العذاب المهيمن بالحق
الى القبر واليكنين واذا كرى يتم بذكر الانسان ماسعى وترزت الجهم لمن يري
من طغى واثر المية الدنيا فاق الجهم على الماوى واذا من خاف مقام ربه ونهى
عن المحوى فاق الجهم على الماوى وبالله الا ما تنزه عن الوتوفى في هذا الميزان
ومعاشرة اهل الزمان لا في فعل ذكر ذهاب التي ذكرك وضعت فوكتك
وهو لك لموكتك ايام بالسان وفيه منك ايام بالاركان ولو اغتقتك فله
بالحنان لاصب منك على الابان كاذكره مستبد ولده ان عليه عالم العلي وال
ما كثر الجديان اذا استرك ان توفى خلاوة عيادة الحمد الجديان بالحق
بينك وبين شعوات الدنيا ما يطا من حديث واعلى ان القصير على لا تمة اخر
من الصبر على عذاب الشدة فاطم وى احمره يصبر على الدواء مخافة من طول
الداء فاهرب على على كغناء لك عن ايام وعن عمل لا صرك على عذاب
لوحات اسلمه وعذابه نكاله وعطابه ما لك لا تمنع ولا صرك ربح واعلى ان عقل النكا
عيسى وهو بعد ليس من العالمين واحدا هوى سبي وهو يود هاهنا الامم والى ان
تكون الدنيا عظمى لشدة الاخرة فبالى ولكن لا تترك على سبب الله يوم اخرته وكن
ظلمة من ذكر الله وبسوء فزاد من نفس السوء والبسوء هذا كفى اليك والكسوف
علام وسعنى قصارى وبسوء فزاد من نفس الظلمة وبسوء فزاد من
اذا سببتك فزاد من اسعاف ظلمت براك بعد الموت يتسع واعلى ان الدنيا والاخرة ضررت
وهما ككفى الجبر ان رحمت احداهما خلف الاخرى ونظرك الاول لك والاخرى
ليس الخائف الذي يبكى وبسوء غيبه انما الخائف الذي يترك ما يوافى ان جبر
ليس والظلم انما لا كذا كذا اعظم منى وكفى لابل انما الخائف عظمى الاصل
والدائم في جلال اعظم منى وبسوء فزاد من نفس الظلمة وبسوء فزاد من
من استسقى بوزن الموهوبين ومن كان غدا سبب اسد فهو كفى ومن كان غدا
استسقى الجوارح ومن الحسن اهل المظلمة سبب المظلمة وهو كذا والحقيقة من سبب
ما بين قلبه والقلب ما بين قلبه لو نظر البرق وبسوء اهل النظر فان العظمى والظلمة
لا تتركك بذكرك على ما تحسن ولا بذكرك على ما تتركه كفى برب العالمين ولا يترك
خفا فاحتمل كفى سوا شدة انما على العقل ونهى البها الماحل افا استحق الدنيا
ليس كلف له عذابي ثياب حقيق

بالحق انزلت ملة الدين الزماني الموطبة عليه **فالاختلاف السبعون** والافعال المحمدي
 تكتسب بالعادة والرياسة والادب وشالكة من ارامان يصير في السبع عاقبة وفي الكفاية في
 ولا فرق له الا ان يتعاطى بها راحة اليد هذه الفصلة الجيدة ويطلب عليها مدة طويلة في
 عليه السبع ومعا صلا من حسن العمل بها **وكذلك** من اراد ان يكون فنيها او **ان**
 يكون سبيلها طريق ان يتعاطى افعال النفاذ وكذا راعى افعال العلماء وكذلك من اراد ان يصير
 عسيفا جليما او متواضعا كريما لزمه ان يؤدب نفسه في الخلق بآدابهم والتعلق باسبابهم
ان ارادت ان تتبين على عيوب الناس فخذ في السنة اعد لك من السنة
 اجتنابك ولو لم يكن ولو منعت وصنك عن طريق لمقتضى او كنت لا تدين من افوضت
 من فضته واهل السماع الا ان بعد ذلك رعاية اكثر من اشغلك به من يشغلك
 من على عليه اهل العمل القوي يعيرون من كبره في ذهابك بالنسبة عليك وعلقت
 في غيبك **ان** تفتك لنفسك ونسبك ليرثك فلا تفتك واما كسب
 وارادك لاث الانسان اذا اعتنى بشي افطن عن من اضع عيوبه كانه لا ينظرها واغرض عن
 الخلق من قويم كانه لا يسعها انصارت هذا الوجه كانه لا يعاين في الاعمال
 فحين ان يصنع كل عيب كليله كان عين السوء قد شدي الماوي **جاء في** لك
 على بهر السام فله ان يث من الطعام والمقصود من المنافع وترك كثر الكبر والاعتقال
 الاذي من الامم **ان** يولد من غيرة الخدام وبعث الشهوات ومن غيرة السام فخر الامم
 ومن غيرة الكلام المسامحة من اقامات وفي افعال الاخرى الملوغ الي العبادات
 الدنيا جمع لها من عقل له وعليها اجادي من الامم وعليها جسد من لافده ولها يسرى
 من لا يتقن **ان** ترفع دما ان تفرق دينا فلا يربط ما في العالمين انظر لعل ان لا يرب
 وصادق دينا عليا يرفع **دعي** المساحرة والمشاورة وتقول عن الدنيا لا تظن
 بالآخر فلو ان راس الدنيا الهوى ورجها العقل فمقرب الدنيا وتبعد الناس
 ومن هذا الدنيا عينه سيرة السوء الهوى من قليل بلوغها اذا اذبرت كانت على الدوام
 خيرا اقبلت كانت كبرا **ان** لو ان الدنيا من ذنوب الناس والآخر من ذنوب
 كان ينبغي ان تختار من ينبغي على ان يتركها فلو ان الدنيا من ذنوب الناس والآخر من ذنوب
 ينبغي **ان** حب الدنيا شاق للملك فحقوا اليك من غير انك الى انتقال واما هناك الاصل
 في الدنيا فذلك من اراد ان **ان** الفاضل في الخراب والخراب من الفاضل من

في ذلك الوقت كنت في ذلك واسمك اهلك وحملك في تلك الوالد الربيب
ورحمتك والملك والنسب طامنت الى ذاك عافية وطاق حسانك ذابدا
فطلى ليوم القيمة قبل المسرة والندامة **اس** الانصرفت من التفرج والتعريف
على طول التسوية والذي يدعوك الى التسوية اليوم وهو بعد هذا وانما نراهم
بطول المقدري وكلما فعلت حربة وعدت تسلك التوبة وتوكل ان تسببت
ارسلت ايت ويري هملك ان الانسان تسببت الموت مع الشبان وهذا جهل
انما الغيرة والامر بالعكر بالسكينة لان الموت في شباب الكرم والشيوخ يبرز
وشال لوعده من شاي كذا في كسب قمرتك لكانا اقل من عشرة رجال
وكل يوم الشبان والاطفال اكثر منه على كل حال فالي ان يموت شيخ يموت الف من الاطفال
والشبان والاطفال والنسب ان على ان الموت ليس له وقت مخصوص ولا عليه ان يموت
بعد ارقب في شبان او شيب او في شفاء او شيب او ربيع او خريف فاذا هلك يزل
وجبت الايام عيناك المطول لعل وانما الموتي **اس** شل اجل الدنيا واشتغل في
باشغالها ونسبها لهم لا خيرة واهلها كسل في ركبوا السفينة في البحر فمارة بعدد الجزيرة
لاجل الطهارة والملاح يناديهما كانه في طول المكث ودام السبب من اشتغل منكم بطير الوصو
والصلوة فانت سفينة النجاة فاعقلوا شهودكم فيكونوا رعي في الوصو والصلوة ولم يسلوا
فمعدا لمن والعالية ولما كن السفينة خالية فجلسوا في اطلالها ما كان ولا في اطلالها
وارفقها **اس** ومنهم من وقف بنظر الاشعة تلك الجبهة فانما هاهنا يستمع الطبيب
مريم اطبا رها فتعول ذلك فقليلة قليلة اعقبهم حسرة طويلا فلك ما يدور في القرب لم يجدوا
مصر جابل مكانا حرجا ففقدوا في ارض القوافل والاطلها وجميع الاساكن في اشغالها **اس**
ومنهم من لم يتبع بالترفة والتفرج واطال مدة المكث والتفرج واشتغلوا بجمع ما في الجوزة من الزلال
القيمة ولم يلقوا الى مناداة الملاح في السفينة فاختاروا الفدية في السفينة في الرجوع وما من
الذين في البسوة ثم جدت من شروها وخوت على عروشها ومنهم من هوى فيها صريحا
اورابت بها جوعا ومنهم من اهلكته السباع والكلبة الضايقة فالقمر المختارون هم المختارون
والقمر المختارون هم الذين للطاعة والمعصية يملطون والقمر المختارون هم المختارون

ذو ضلالة وطالب المراتب والدرجات في الدنيا وطالب جنة في الآخرة وطالب الثناء في الدنيا
وطالب الآخرة في الدنيا ما قد ركب الدنيا ما قد ركب الدنيا وطالب الدنيا في الآخرة
ولا يدرى من الدنيا الى الآخرة الحاسرة **اس** طاعة دواعي الشهوة تسد عواطف الآخرة
ولقد قرع عترة الحاروي من غلب الهوى واعرض عن شهوات الدنيا وعليه يلزم والشهوات
وتحت الشك والذين ليس لهم شئ اهلكته لذات من غلبه الشك على يقينه وعليه
بالوفاء فاذنوا في الجنة والعمل الصالح فانه الزاد الى الجنة وعليه بالصبر والورع فانها عورت الذين
والخصن الحصين وشيعة الخالصين وعبادة المؤمنين **اس** عليك يلزم والعفة
والامانة وتلك فساد الدنيا والندامة فان ذلك شرف ما سررت واحسن ما اعطيت وافضل
ما اقدريت وعليه جناح الاحسان وحسن البزوي الرجم والخيالة فانها ما يبرهن اليها
ويريدون في الاعار وعليه يلزم والصبر وودعه الشك فانها ما يبرهن في التوبة ويزيلان التوبة
اس على قدام العقل تكون الطاعة وعلى قلب العفة تكون الطاعة وهذا انوار الفزع تبد
مطالع الفزع وعند الامتحان يكرم الرجل اويهان وعلى قدر البلاء تكون الجزاء او عند كثر
الضار والزلل كثر اللامة وعند معاينة احوال القيمة تكثر من المظنون للندامة **اس**
عجايب من خاف البليات لم يركب وليس عرف سوء عواقب اللذات فليعرف عجايب
لمن يتنطد معه فانه الاستغفار وليس علم شدة انتقام الله سبحانه وعو قبحه على الاصل
وعجايب من عرفه مشغل عن دنياه كلف لا يحسن التزود لآخرة وعجايب من الشقي الخليل
يتجمل الفقر الذي من عجزه فيغتره الغنى الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا يعيش الفقراء
وعجايب في الآخرة حساب الاغنياء وعجايب من يتكبر بالايتنه في دنياه ولا يكتفي
اجرة في الآخرة **اس** عودك الى الحق خير من تأديك في الباطل وعداوة العاقل
خير من صداقة الجاهل عباد الشهوة اقل من عباد الرب ولا يجد بدا حلاوة العشق
وعبد المحرم بخلا الشفاء وعبد الدنيا مؤبدا البلاء وقلبت علق الشهوات غير تنفع
بالعقبات **اس** شاك من الباطل ارضاك والملاهي والعزل اغرائك وتعلمي
ان قد كرامه حصة القلوب وفي رضا غاية المطلوب وفي الطاعة كنوز الارواح وفي
مجاهدة النفس كالصلاح وفي العزوت عن الدنيا نيل النجاة وفي العمل الدائم البقاء وذلك
الصلاح الا في كل لحظة اجل اصلي وفي وقت عمل وفي كل نفس موت وفي كل وقت موت
وفي كل حسنة مشيئة وفي كل سيئة عقوبة **اس** انقضى الله تقيته من سمع لنفسه واقر
كاهنرف ورجل فحل وصار في ابد قدارك فارتد الزلل واستنكر من صالح العمل فانفور

[illegible]

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسمًا من موسمي الدنيا والآخرة

الصادق والرجل الحسن **الفصل** لم يزل من اجل ان نفسه غيرة وطلب المصيرية ومن اصاب طاعة الله
من اهلها اهلكها ومن اكرهها اعدته ومن وثق بها خانتها ومن ملكها هوانها قال
ومن استعبد الطمع ذل ومن اطاع نفسه فتلها ومن عصاها وصلها ومن ملكها
علامه ومن ملكه ذل **الفصل** من اخذ بالحزم واستظهره ومن اضعه هوى
ومن اسرع السير اربك المقبل ومن ايقن بالنقلة تأهب للرجل ومن بخل بالذل ومن
بخل بالدينه جمل ومن اعجب برباه ضل ومن ركب هواه ذل ومن ذرع العداوان حصل له
ومن عمل المعاد نال السداد ومن فعل ما شاء الوقي ما شاء **الفصل** من منع برأى منع شكره ومن
ذمة الكتب مائة ومن لم يزل الاستقامة لم يعد السلامة ومن اعطى النوبة لم يحرّم القول
ومن اخلص العمل لم يعد له الماسول ومن فعل الخير لنفسه بدل ومن فعل الشر لنفسه
اعتدى واعلم ان ما يصنع امره ان لا في غير ذلك او عورده في غير اهل الا حرمه الله حمد الله
وكان لغيرة ودمه **الفصل** من استقل من الدنيا استكثر ما يوشيه ومن استكثر منها
استكثر ما يوشيه ومن حصف مائة طابت برأيه ومن اصاب جوانبه اصاب برأيه
ومن كثرت عليه كثرت اعداؤه ومن طالت غفلة فحلت هلكته ومن احسن العمل حسنت
له المكافاة ومن نصح فيه نصحه المجازاة ومن اطاع هواه باع آخرته ديناه **الفصل**
من تضرع الى الخيرات ومن اثنى الى الحمية سلا عن الشهوات ومن اسبق من النار
اجتنب المحرمات ومن اعتاد الدار الباقية نهي عن الذوات ومن قدّر نفسه لم يقضها بالانيات
ومن خاف العقاب انقرب من المسبات ومن لم يقدّم اخلاصه **الفصل** في الطاعة لم يظفر
بالعزوات ومن استسنى اسامى الشر استسهل على نفسه ومن سلى سيف البغي غلظ راسه
الفصل من شاور ففقد الهدى والالباب طرأ اليه والهبوط ومن لم يكتف من دابة البحر طوبى له
ومن اسر على ذنبه اجترأ على خطيئته ومن اكره من ذكر الاخرة قل بعصيته ومن كرم على نفسه
حانت عليه شهوته ومن اعتدل على الدنيا فهو محروم ومن جوع الحرص والرجل فقد استسلم
بعهودي القوم **الفصل** من لم يزل يجمع جملة ومن لم يدرك شهوته بالترك لها لم يزل
اشمها ومن يذل لمن دونه يذل حاجته ومن لم يدرك من فوته لم يدرك بقيته ومن قدم نفسه
اصحها ومن مدحها فقد ذمها ومن اوسع الله عليه فهو جوعا ومن اتبع الناس انما هو
زاد الله كرامة لطيف به ان يري الناس الكرامة **الفصل** من لم يصحبك بمعيا على شريك
لا تصحبه وبالعليك ان علمت ومن ملكك بالميراثك فهو ذم لك ان غفلت ومن اعطى
طوبى له جملته ومن كثر فقهه قل غشوه ومن بخل باله على نفسه جاد به على غيره

وحتى وصارت الخيل للدم حبلت وتلقى الله عز وجل
وورد النصارى ولحق العار والشتار لاجل الدمار وتشتدون سق المواد وتعلل السرا
ولم يولد الا لاداد وتصر من على قتل الجبال وتنت الفسائل شهوة المال وتباعد بين
الكفر وتحفر بين الجبال بالظفر للذنانين الضرة لا كرهين هذا اذا كنت كروعا
وتصحبى الدنيا صحتى بعالم ولا تنظرى الى انسانا الا من حال ولا تخفى جناحتك لغيرها ولا تقصد
وتكلم لباينها ولا تقوى الى عينيك ذهابها ولا تنس على يدك الى عمارتها تترت من هالهها
خافا الملاحاة بالنباة الا انى خلعت لنا ان لا يكون عمودنا فكانا خلعت لنا ان لا نلقى فالسعيد
من يتكلم لظلالها ويطلع الجبهة الجبال بما رجع الطعام طابوا وبذا الشراب ضاوبيا والمخاض
من تقدم الزاد لعنت العنقى واتي المال على جبهة دون القوي بمن زاد كرسك بهشت غرايه بيه
خالفوا العوالي وتلقوا زانية وطلق دنيك فاقدا زانية والمال يروق ابيك وزناك ابيك فمن يدع
وشت فتعا القهر الزاد واساء الظن ومن حل عقدة قلبه فتعا دليلا متبعا ومن يوق شح
نفسه فتعا زهدا متبعا فتوقى كل غنى نداء الخمر وبنا لكل دقي متاع الخمر
ادركى عرك قبل الموت ويهتلى بورك قبل الموت واغتنى يا غنى التها قبل الموت
فا قليل قبلى وجيئة في شجرة الخشبة ولا تخترى ذكرا ساءك فعل هذا السمن ودم ولا تقوى
بثقة شباك بعد مشيد وهم ان الله تعالى يهلك حتى كانه ذريته
اهلكنا الخمر الخمر من الله لعل من حتى كاد خسر انفسهم من غنى واغنى وقد علمت الذنوب القاصدة
فراهم لاهين تلقى لا تزداد وملك الموت معها على الوساو والصراف من كثر في غنى السالك
فالسالك لا يج والعا لراك واعلم ان الدنيا سجن ومطامير من جبين فلا يعرك من الدنيا طرفة
ومطامير من جبينك طرفة وطافها انما هو صرة الجيا صا وضيق الجباب
كوفى من المصلين ولا تكوفى من المصلين وكوفى من المناجسين كوفى من الناصيين والزمى البليين
تكوفى من الناصيين واتركى دنيك فانما اتق من جبهة الخرابل واخرجى منها فانما اتق
مكة الخرابل خالها عمارا عمارا عليك اياك وطا القيا فانما تنجيه ايتناك فاعتنى فوكى السلام
قبل ان يفتن فانما الدنيا جدار يريد ان ينقض وياك ومنا جده هذا الجور المشوها
وجدار من هذه الحجة النوح لا يعرك قطعها النقص وفورها البهي فخر حيث اعلم الكنايسة
لم يجمع وتواء مصفرا
والمنجوب من شجر ذكرا به فاقض المنة خول السلاف اما المحرم جلد السلاف والافاد فوكى
الافاد والذبح عشب الزباد والارض كالتب القياش فوكى القيات والمرة بفضيلة لا ينصل
والا نسان بدمه لا يعيش ودو الحرة العالية لا يقوى بالزمنة البالية واكرم الناس حلالا ونصلا
اشهرهم فضلا واليسر طين اخلصه دينا وهل يقصر النصارى كونه من سلب الصخر وهل يصلح

الطعام

من طوبى من المشى من المشى العبيد انفسهم من المشى
العرى قال فالحية طاب وكل من له ذم قال فتعذر
من فكل ما بع اخوك ونزود من لاد الاقامة لكل غايب تقرب واغنى
شيئا فلو كان في جوارحت لا تطرف الا لاجل انك وسيت بسكن الا لاجل انك وبها هذه الحيوة
الفاشيت لا اناس تتردد وسينقطع وفامات يتقدم وسينقطع **العرى** على وتر كاهن
الى الدنيا وعن قليل يتلعك وتوطين على وجه الاله من قريب تلعك وتوطين من
عاب من قبل والتهار لا يغتر به من طيلات بطن الثرى مطيع لا يرج على
للهم من الاله من العوان ينظرون من شغلهم الموت الصلح بلا غنية
فا فشمى من قبل الغنى وادرك عرك قبل غروب الشمس **العرى** الخيل يراسى على
ليته الرد والخمر وبرك مطية البحر والبر ويجمع الله الى الله فيركبها ويترك سرجها
يذل نفسه ويجوز فلكه والشعير من شغل على الله هو الصلح للكسرة عمارته ثم قسم حله
مجازلة والسعيد من يجتهد لسر السعيد ان يذوق ما لا يذوقه سينا وشما لا يذوق به جيلة و
جلف به نيلانه لا يسكن في يده ولا يذوق لغيره ولا يذوق لولاه انما هو لولاه فبده مسرا وبصيرة
يجمعه ويرى ونفسا لله لاه باخرى حيون لولاه من يجرى طرا من فاهم تكوى بها جباههم
ويصومهم الا انبرك منهم الا انبرك منهم مع القاه من الطرا من الذين هم ابرقون وينعون
الماعون **العرى** ليس الشريف من فاول وكانا انا الشريف من تفعل واذا ليس الشريف
بالاعمال والشياخ لك الزا طارة الطوف بالار والاسماع وليس الصوم صوم جاهد الطوف
والطعام انما الصوم صوم القوايح عن الاثم وكفى لك من اخذ الطعام فوالله ليجازى حتى اياك
فاغتنى انك على ان تقسم علك وكفى بك السلى را على على باب الخنى فلكا فالك ان نعمت
حتى تلامي علك ولين توفى حتى تستكلى وتلك على لم تقبلين الرقى وهو فالك والسلفين
لنول وجهه صبك وتستقبلين كاديه وهو فلك وتشتدين ضالته وهو فلك
على لم تقوى وقد هيا لك فلك علك وقطعين دقا معدا فاقى ففالك ولو
تعدت الا ان ساعد انصا فالتجارة فالك لاهن السايتا لاهن وان اردت بعد
السعي جهل والعب خال الرافى ضامن والقدر كاهن والفساد ساءك في المشقة
انفق ونفقتى النكروا رضى ولا تعنى العانة ساك عمارك الا الذى فقتى ففالك
تولى الى ولو مشوا رايت عاكب على لاه **العرى** طرا فانا واناس ففينا

الطعام

والله اعلم بالصواب فان الحكماء قد اختلفوا في ذلك
فما قيل من ان مخرج الناصر لا يتبعه وهو يوم عز الله واهل النار ومنه ما يفره وهو
مخرج من عند الله في يوم الايام وفي الحديث من آمن بها ما كفاه الله من ذلك الناس
ومن اصبح ما بينه وبين الله اصبح له ما بينه وبين الناس **فكأن في كل عمل**
ولا يصح في هذا من العمل كما ان المسافر الى بعيد القفار لا يصح معه الا ما لا يحتاج
طلبه القدر وكثرة الاشياء والاشياء به عند الحاجة لما يباع ولا يباع الا ما من فائدة
القيمة ولا عمل اشنع من ان الصالح يوم الظلم لهوا حسن الزمان واخفها حلالا عند
اول البصائر **ما بال** وبنك من ان تترك وتترك حبك حصول من المولى
ترجو النجا فاولئك تسلك سلكها ان السنية لا تحرق على النية
في البراء العمل الصالح لم يزل في الجنة لصاحبه كما يرسل الرجل غلامه من شدة وما يرب
بل هو جليل صاحب على ما ورد من العلماء في دعاياهم في تسمية الله وتبني الله الذي
اشبهوا ما زافهم اذ العمل الصالح يزيل لصاحبه كل كبر عن هذا احوال بين القوم فلطال
ما كنتك في الدنيا في الصلوة والصيام تتركه لغيره في موافق الحرام حتى يزل
به طرقات الجنان فانما هي لتلك قبل تركه وهذا المثل قبل طرقت
ومن عمل ما لا يشكر الله به ومن فيها اشتبهت انفسها الله
اياك والحرص فالحرص مذموم والحرص محمود والورع مذموم لا يربى قيام حرام
طامع ولا يتفكر في حلاله فانك ان حرص في ملكك لم يزل في الغنى والفقير
به كالتب يستدل بمجوده في طلب الصيد لا يحاسبه في الطلب ولا على في
الملك في الحديث لا يمتد من الناس من القتل حتى يستحل ما قسم الله من الرزق
ان الله قسم الرزق بين خلقه على ما لا يشكرها حراما فمن اتى وصبر اعطاه الله
ورقه قاسما ومن هلك فجاء السيف فاختاره من غير حكمة فوجع من رزقه الحلال كله
بغنى الحرص لم يخال ملته والحوادث ما بين وما بين كدودة القز ما بين
فكلها وغيرها الذي ينبغي يتفكر **ان** انما لك طمعا اذا سافر بعيدا ومنه
شد يده وان لا يغنيك عن حسن الاوتاد وقد بلغك من الزاد لما خرج على
ظهورك ما يجزئك حمل فكون ولا اعطيك قلم وان وجدت من اهل الخاوية من عمل
كك فادك فيوا فليك به فدا يوم بعد ذلك فاكزي من ترويه وحكم فلك تطبيق
فما جلد **الحرياني** والاحسان فان والمرة لما قدمه لان ومن السداد اضافة
الزاد ومنسفة المعاد وانما لك من ضحك ما الصلح به مشواك واذا جرت على
ثقت من يدك فاجزني على كل ما لم يجعل اليك ولا تفر كدودة القز فلك في حيا
لبناتها عن حملها على نساها **المر** ان المرطول حيوة معنى ليس بالمال والاهل
كروك كدود القز يسبح دابا ويهلك كما وسطا هو ناجم **فانظر** كدور

الذي الطعام فله يترك شدة الاستقام لذلك صاحب الدنيا لا يملكها العبد
مع ما قيل من تحب الدنيا وطعامها واغلب ان الدنيا اذا لم تكن وتنتهي ثمرة
لذلك القلوب اذا لم تكن بل كبر الموتى وانت قد نظمت وفي الرزق اذ لم يكن
ان يكون وعاء القبول كذلك القلوب اذا لم تعرفها الشهوات ثم يترك ان تكون او غير
الحكمة **وعلى القول** في الحديث من قال سبحان الله عشرين مرة في يوم عشرين شهرا
فيها ما شاء من انواع الثواب والطيبات وهي ذات اثنان مائة من سائر الاثران في يوم
ان الله تعالى واولي فقي من الدنيا فاذا فقي من الدنيا انقلب عسلا ونجما او خلا او
ذلك قلب كور ربي **فكر** ورفقا ويزنا ويزنا وينبأ ونجاسية ومزاجها وانها
تاتي الى بائنة **فكر** نظرها لجانها من غير طلب الا خوف او غشية او غشية
فلو خرج **فكر** الدنيا لا يتبع فاعلم ان ما كان شدة الملوك في فقهها للملك
الاشياء خصوصاً اذا كانت مع ذلك انها لا تحتاج سقي ومكره ولا من غيرها جبراً ولا
لغيرها العلم او انها تنقو عزة الآف عام **قد ورد في** الرزق القوي من الرزق العظيم
اعوذت ليعادني ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر **فكر** في الاخرة اعظم من سائر
بجالات الدنيا لحسابها شاعها **فكر** في الدنيا الدنيا التي تشتري بها هذا النعم العظمى والعقل
العظيم الاسماقة فاعلمها طاعة والنامي من الدنيا لا يجدين للذة تنقو
تالي **والسنة** في الدنيا كبري واما اشترى الوقت في الدنيا فانه من الدنيا
هذا الوقت القصر بقصر الاخرة بعثها بمن عيش وصفه خاسر
الوجه سامي عري ثقت له ما بعث في الدنيا وما بعث في الاخرة فاعلم ان
ثقت في الدنيا مشقة وثقت في الاخرة **فكر** في الدنيا ما لا احد الا من المستطاع
ومن حتم ربه في الخرج لعباده والطيبات فان هذا القول قويم وقوي
وغيره لان المشرك في حصول الدنيا لا يملك من ثوب المشقات والمخرج من الموضع
في قايي الاوقات وان يكون الحرص والد الشاؤ في الشاؤ والملاية في الملاية
يحد بطلان **فكر** في الحديث ان المؤمن اذا كان في الدنيا فاعلم ان
الجنة قبل التي حرم **فكر** في الحديث ان اهل النار لا يكون في الدنيا فاعلم ان
الجنة حتم ومثل ذلك سفيقتن مؤنا على عشرين احدىها فاليه والاخرى
ذات اوقار فتقول في الدنيا في يومها والمرة فاحسوها ليعلموها **فكر** في الدنيا
العلم من خبي السكينة والسالكين وهو يرى الدنيا والسالكين على

والله اعلم بالصواب فان الحكماء قد اختلفوا في ذلك
فما قيل من ان مخرج الناصر لا يتبعه وهو يوم عز الله واهل النار ومنه ما يفره وهو
مخرج من عند الله في يوم الايام وفي الحديث من آمن بها ما كفاه الله من ذلك الناس
ومن اصبح ما بينه وبين الله اصبح له ما بينه وبين الناس
فكأن في كل عمل
ولا يصح في هذا من العمل كما ان المسافر الى بعيد القفار لا يصح معه الا ما لا يحتاج
طلبه القدر وكثرة الاشياء والاشياء به عند الحاجة لما يباع ولا يباع الا ما من فائدة
القيمة ولا عمل اشنع من ان الصالح يوم الظلم لهوا حسن الزمان واخفها حلالا عند
اول البصائر
ما بال
وبنك من ان تترك وتترك حبك حصول من المولى
ترجو النجا فاولئك تسلك سلكها ان السنية لا تحرق على النية
في البراء العمل الصالح لم يزل في الجنة لصاحبه كما يرسل الرجل غلامه من شدة وما يرب
بل هو جليل صاحب على ما ورد من العلماء في دعاياهم في تسمية الله وتبني الله الذي
اشبهوا ما زافهم اذ العمل الصالح يزيل لصاحبه كل كبر عن هذا احوال بين القوم فلطال
ما كنتك في الدنيا في الصلوة والصيام تتركه لغيره في موافق الحرام حتى يزل
به طرقات الجنان فانما هي لتلك قبل تركه وهذا المثل قبل طرقت
ومن عمل ما لا يشكر الله به ومن فيها اشتبهت انفسها الله
اياك والحرص فالحرص مذموم والحرص محمود والورع مذموم لا يربى قيام حرام
طامع ولا يتفكر في حلاله فانك ان حرص في ملكك لم يزل في الغنى والفقير
به كالتب يستدل بمجوده في طلب الصيد لا يحاسبه في الطلب ولا على في
الملك في الحديث لا يمتد من الناس من القتل حتى يستحل ما قسم الله من الرزق
ان الله قسم الرزق بين خلقه على ما لا يشكرها حراما فمن اتى وصبر اعطاه الله
ورقه قاسما ومن هلك فجاء السيف فاختاره من غير حكمة فوجع من رزقه الحلال كله
بغنى الحرص لم يخال ملته والحوادث ما بين وما بين كدودة القز ما بين
فكلها وغيرها الذي ينبغي يتفكر
ان
انما لك طمعا اذا سافر بعيدا ومنه
شد يده وان لا يغنيك عن حسن الاوتاد وقد بلغك من الزاد لما خرج على
ظهورك ما يجزئك حمل فكون ولا اعطيك قلم وان وجدت من اهل الخاوية من عمل
كك فادك فيوا فليك به فدا يوم بعد ذلك فاكزي من ترويه وحكم فلك تطبيق
فما جلد
الحرياني والاحسان فان والمرة لما قدمه لان ومن السداد اضافة
الزاد ومنسفة المعاد وانما لك من ضحك ما الصلح به مشواك واذا جرت على
ثقت من يدك فاجزني على كل ما لم يجعل اليك ولا تفر كدودة القز فلك في حيا
لبناتها عن حملها على نساها
المر
ان المرطول حيوة معنى ليس بالمال والاهل
كروك كدود القز يسبح دابا ويهلك كما وسطا هو ناجم
فانظر
كدور

[illegible]

ذكر ما ترويه من صفات ربابي فيقول الاموات ثمرة قلوبهم
 الى محمد بن بابويه في كتابه مدينة العلم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن
 محمد بن الحسين عن احمد بن هلال العبدي عن علي بن اسباط عن
 عبد الله بن محمد عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد
 صلوات الله عليه تروى الموفى فقال نعم قلت فيسمعون بنا اذا
 اتيناهم قال اي والله انهم ليعلمون بكروا ويخرجون بكروا ويبست
 البكرة قال قلت فاني سمعتهم يقولون اذا اتيناهم قال قل للصبر خاف
 الارض عن جنودهم وصاعد اليك ارواحهم ولقهم مناد
 رضوانا واسكن الهم من رحمتك ما تصل به وحدهم وتوكل
 به رحمتهم انك على كل شيء قدير ومن كتاب مدينة العلم
 لابي جعفر ابن بابويه ايضا باسناده الى صفوان بن يحيى بن حمزة
 حديث قال قلت يعني لابي الحسن صلوات الله عليه هل يسمع الميت
 تسليم من يسلم عليه وما يدعوا له عند قبره قال نعم يسمع اولئك
 كفار ولا يسمع المؤمنون والخبر مختصر اقول انا تركه عليه السلام
 يسمع اولئك وهو كفار ولا يسمع المؤمنون لعله اراد الكفار
 الذين خاطبهم النبي صلى الله عليه واله لما اتاهم يهدوهم ويخرجهم
 والكتاب منه عليه السلام قال لهم قد وجدت ما وعدني ربي حق انهم ليدعون
 ماوئعكم بكم حق انهم ليدعون ماوئعكم بكم بكم بكم في ذلك زيارات
 وزيارات ذكرها في كتاب الكبر والذكر انما هو الشرح ما هو من عمل الهم
 واللبلة على التحقيق وما ينبغي من اهل التوفيق ان الذي شرحناه من نواع حال الهم
 وانما ذكرناه من كان تلك المهمات ويجمع ما شرحناه زيادة فقه في
 شرائعنا خوفا من الشطوول ومن السنة عمل الطعام الى اهل الميت فقيه
 صلى الله عليه واله وروى عنه في كتاب الميت ما ذكره في كتابه
 في السجدة في كتابه اسناده عن ابي جعفر

يا الهي اخصني عندك اودكر اذ اني عطلت لك اوقامي فاشكر اوجي يا رب اكر
 من ان يخصني بها العادون اودبلغ عليا ما لا يحيطون خبر ما ذكرتك ومن
 عني اللهم من الغنى والعز والكرامه اكثر مما ظهر لي من العائيه والسرء وانا اشكر
 يا الهي بيقينك اياي وعقد عوني ايتني وبالسر سرع نوحيدي وبالبر
 صمدي وظلالتي بخاري اودعري وانما بر صمدي وخرق صاري
 وخرق ارب ما رب عزتك انت وما رب صناعتي وما صمدي والظن
 عليه شفتائي وحدايتك لظلالتي وغفر جندك لي ولكي وثايتك
 وبلغ خيالتي بارح عني وسامع ما كل وشي وخالتي ابراسي وحمل خالتي
 سبي وتيني وما شمل عليا نوح صدي وما طاف جباب لي وما لا دج لي
 كيدي وما حوتني ايسف الكلاعي وما غاف صاملي واكثرت انا لي
 وقض خوالي ودي وشري وعصبي وقصبي وعظامي
 وعني وشرطي وجميع خوالي وما انسج قل ذلك اياي وما عني
 اقلت الاض مني ودي ويظني وشكوتي وحركتي وحركاتك
 ونجودي ان لو حاولت واجتهدت مدى الاعصار والاحقاب
 لو غيرتها ان احدى شكر واحدة من اعمك ما استطعت ذلك الايتلا
 لوجب علي شكر اياك اودنا انا عني اكل ولو حوصت
 والعادون من انا ان اخصني مني انفاست سايد رايه لما حصر
 عدا ولا احصاه انا صبهات انا ذلك وانت المحر القاص من من سلك
 في كتابي القاصي والشا والصادق وان تعدد اعداء الله لا يحصوا صفت
 كتابك اللهم وبنورك بلغت الدنيا انا ورسلتك ما انزلت علي
 من وحيلك وشرعت لهن من دنياك خير انا يا الهي اشهد لحياتي
 وبنالغ خالتي ودي واني اقول نوحا مني الهدي اله الذي لم يزل ولا ينزل
 من دنياك ولم يكن له شريك في الملك فيصاذه فيما ابتدغ ولا يد من الذي
 لم يذوقه فيما شفع سبحانه سجدوا لكان فيها اله الا الله لفساد
 شحات الله الواحد الحق الاحد الحق الذي لم يكن له ولي ولا ولد ولم يكن له كفوا احد

الحمد لله حمدًا يعجز عن ذلك ملكه المقربين ولينبأ به المرسلين وصلى الله
على خيرته من خلقه محمدًا وآله الطاهرين وأئمة الهدى من آل محمد
روى عن النبي صلى الله عليه وآله من قرأ في أول السنة هذا الدعاء
خمس مائة مرة وكل الله به ملكين يحفظانه إلى آخر السنة وهو
اللهم أنت الأولي القائم المحي الكريم الحنان المنان اللهم
هذه سنة جديدة وأنت ملك قديم أسئلك فيها العصمة
من الشيطان والبخاء من النيران والعون على هذه النفس الأماراة
بالسوء والاشتغال بما يقربني إليك يا ذا الجلال والإكرام
رحمك يا رحمة الراحمين روى عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه
لدفع كل داء إلى السنة القابلة سبع سنين يكتب بآء الورد
والوعفران والمسك على ظرف صيني ويشرب يوم النبروز وفي هذه
سلامة فوك من رب رحيم سلام على فوج في العالمين سلام على
سلام على موسى وهرون سلام على آل نبي سلام عليكم طهر ما دخلوها
خالد بن سلام في حق مطلع الفجر أنت رب قديم وهذه سنة
جديدة أسألك خيرها وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها
وأستعينك مؤنتها وشغلها يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قهار
والآمن يا ذا الجلال والإكرام

[illegible]

باب في بطلان الصلاة
في ثلث وأربعين مقاصد

الأول في الخل وفيه جهل من اجزاء الصلاة
او صفاتها او شرائطها او تركها الواجب
من الطهارة كالطهارة والاستقبال نحو الالتفات والتكبير
أبطل صلوته إلا الجهر والاختفات
فقد عذر الجاهل فيهما ويعذر جاهل
غصبيته الثوب أو المكان أو نجاستهما
أو نجاسة البدن أو موضع السجود
أو غصبيته الماء أو موت الجلد لما خوذ
من مسلم ويتطل بفعل كلما يتطل الطهارة
عمدا وسهوًا ويترك الطهارة كذلك
ويتعمد التكبير والكلام بخرفين من ليس
بقارئ ولا دعاء والالتفات المأوراءة
والقهقهة والفعل الكثير الذي ليس من الصلوة
والبكاء لامر الدنيا والأكل والشرب

وهذا كالمكان لا يجوز الدخول فيه
وهذا كالماء لا يجوز الدخول فيه
وهذا كالماء لا يجوز الدخول فيه

باب في الوتر لصائم أصابه عذر

ذلك سهوًا ويتطل بالاحلال بركن عمدا
سهوًا وبزيادة تركه كذلك وبزيادة ركعة
كذلك وبنقصان ركعة عمدا ولو نقصها
أو ما زاد سهوًا أتم إن لم يكن تكلم أو
استدبر القبلة أو أحدث ولو ترك ركعتين
سجدة من سجدين وشك هل هما
من واحدة أو اثنتين بطلت ولو شك
قبل السجود هل رفعه من الركوع لرابعة
أو خامسة بطلت صلوته ويتطل
لو شك في عدد الثنائية كالصبح والسفر
والعيدين فريضا والكسوف وفي عدد
الثلاثية كالمغرب وفي عدد الأولتين
مطلقا وكذا إذا لم يعلم كم صلى أو لم يعلم
ما نواه ويكره العقب والالتفات يمينا وشمالا

وهذا كالمكان لا يجوز الدخول فيه
وهذا كالماء لا يجوز الدخول فيه
وهذا كالماء لا يجوز الدخول فيه

مطلقا إشارة إلى قول من لا يوجب
في الركوع الأول والثانية فلهذا
مطلقا إشارة إلى قول من لا يوجب

بين الأربعة سلمة وصلى ركعتين من قنائه
ولو شك بين الأثنتين والثلاث والأربع سلمة
وصلى ركعتين من قنائه وركعتين من جلوس
ولا بعيد لو ذكر ما فعل وإن كان في الوقت
ولو ذكر تركه وإن من إحدى الصلوتين أعادهما
مع الاختلاف وإلا فالعدد ويتعين الناحية

في الإحباط ولا تبطل الصلوة بفعل البطل
قبله ويبنى على الأقل في النافلة ويجوز الإكثار
ولو تكلم ناسيا أو شك بين الأربع والخمس
أو تعد في حال قيامه أو قام في حال سجوده
تلافاه على رأي أو زاد أو نقص غير المبطل ناسيا
على رأي سجدة للسهو وهما سجدة إن بعد الصلوة
وتفصل بينهما بجلسة ويقول فيها بسم الله
وبالله اللهم صل على محمد وآل محمد أو السلام
عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
وتشهد تشهدا خفيا وسلمة من كتاب ارشاد
الأدهان

مكتبة مجلس شورای اسلامی
کتابخانه
طابع شده است
۱۳۲۰